

رئيس التحرير
سامي مهدي



Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

الجمعة ٢٩ كانون الاول م ـ ١ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٤٠٧ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... ١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

تحيات من الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الملك حسين وتمنيات بالعزة لشعب الاردن الشقيق

٨٠٠ مليون دولار للتبادل التجاري بين العراق والاردن عام ١٩٩٠

ترشيح الجندي العراقي نجماً لعقد الثمانينات .. وتطور العراق التقني رمزاً لشخصية ١٩٨٩ العلمية



■ الملك حسين يستقبل السيد طه ياسين رمضان ■

ارتياح لنتائج اجتماعات اللجنة العراقية ـ الاردنية العليا

■ عمّان/واع : استقبل الملك الحسين بعد ظهر امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وقد نقل السيد طه ياسين رمضان الى الملك الحسين تحيات السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته للشعب الاردني بالعزة واطراد التقدم .

واستمع الملك الحسين الى عرض لنتائج اعمال اللجنة العليا وتوجهاتها من اجل توسيع وتعميق العمل الثنائي المشترك في شتى المجالات .

كما عرض السيد طه ياسين رمضان ، بوصفه رئيساً للجنة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي ، برنامج اللجنة ، والخطوات التي تم انجازها على صعيد مسيرة العمل المشترك والتكامل بين اعضائه .

وقد اعرب الملك الحسين عن ارتياحه وسعادته للخطوات التي تم انجازها ، والنتائج التي حققتها اجتماعات اللجنة العليا العراقية ـ الاردنية المشتركة .

وحضر المقابلة الامير الحسن ولي عهد الاردن ، والسيد مضر بدران رئيس الوزراء ، وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين ، واعضاء الجانبين العراقي والاردني لاجتماعات اللجنة العليا العراقية ـ الاردنية المشتركة .

وكانت اجتماعات اللجنة العليا الاردنية ـ العراقية المشتركة قد اختتمت اعمال دورتها الخامسة امس ، حيث تم التوقيع على محضر اجتماع هذه الدورة ، وعلى محضر اجتماع الدورة العاشرة للجنة الوزارية الاردنية ـ العراقية المشتركة .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، وعن الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء رئيس الجانب الاردني .

وابدى الجانبان ارتياحهما الكامل لسير العلاقات الثنائية بين القطرين ، وللمستوى المتقدم الذي بلغته هذه العلاقات .

وحدد الجانبان في المحضر حجم التبادل التجاري بين القطرين خلال العام المقبل ١٩٩٠ بثمانمائة مليون دولار .

كما اكدا على الجهات ذات العلاقة في البلدين ضرورة استكمال الخطوات الاساسية للتكامل الاقتصادي ، وارساء قواعده ، ولاسيما في مجال ربط شبكة كهرباء القطرين ببعضهما البعض كخطوة اولى على طريق ربط اجزاء المشرق العربي بمغربه ، والتكامل في مجال النقل ، ودراسة امكانية ربط القطرين بخط سكة حديد .

وحددت اللجنة اجتماعها المقبل في بغداد خلال شهر كانون الثاني المقبل .

وقال السيد طه ياسين رمضان رئيس الجانب العراقي في كلمة له ان الحوار كان ذا طبيعة متميزة ، وفي نطاق الفريق الواحد ، الذي يسعى للوصول الى

البقية على ص ١١

■ التطور التقني العراقي شخصية ١٩٨٩ العلمية ■

(العابد) جعل العالم يعيد تقييم قدرات العراق التقنية

■ العواصم/واع : مازال الاهتمام الاعلامي والسياسي بالانجازات العلمية والتكنولوجية العراقية مستمرا ، في الاقطار العربية والبلدان الاجنبية ، مؤشرا قدرة العراق الذي انتصر في حرب الثماني سنوات على تحقيق المزيد من الانتصارات في البناء والتقدم .

فقد اختارت مجلة ، المجلة ، الصادرة في لندن امس التطور التكنولوجي والعسكري في العراق ليكون رمزاً للشخصية العلمية لعام ١٩٨٩ ..

وقالت في تقرير كتبه ، نيكولاس تشايلدز ، .. ان العراق انضم الى عضوية ناد خاص جداً من الامم التي تستطيع اطلاق صواريخ الى الفضاء .

واضافت المجلة .. ومثلما هو متوقع ، اثار اعلان العراق عند اطلاقه صاروخا من ثلاث مراحل وزنه (٤٨) طنا وطوله (٢٥) مترا موجة من الصدمات في انحاء العالم .

وقالت المجلة ان الغرب لم يصدق ان

البقية على ص ١١

■ اصابة (٢٠) صهيونيا و (١٥) عجلة ■

جماعات صهيونية تدعو لازالة ثالث الحرمين الشريفين

■ قلق فلسطيني بشأن هجرة اليهود السوفييت الى الارض المحتلة ■

■ الارض المحتلة/وكالات : دعت جماعة صهيونية غير معروفة تطلق على نفسها اسم (المكابي) الى ازالة مسجد قبة الصخرة والمسجد الاقصى الشريف .

وقالت وكالة رويتر ان المجموعة الصهيونية وضعت ملصقات في شوارع رئيسة في القدس تطالب بازالة المسجدين الشريفين .

وقال متحدث باسم حركة كاتش الصهيونية المتطرفة التي يقودها الارهابي كاهانا (نعرف من هم المكابي وهم اعضاء في كاتش) .

وكانت جماعات صهيونية ارهابية قد قامت بعدة محاولات لمهاجمة المسجدين من بينهما مؤامرة تم احباطها في عام ١٩٨٤ لنسفهما .

وكان كنيست العدو قد اقر امس تمديد العمل بانظمة الطوارىء المفروضة على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمدة سنتين اخريين بهدف الاستمرار بفرض عقوبات جماعية على المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع .

وتسمح قوانين الطوارىء الصهيونية باعتقال المواطنين بامر اداري وبطرد السكان من دون محاكمة وباصدار قرارات بحظر التجوال لفترة طويلة ، وبتدمير بيوت المواطنين او سد منافذها بالاسمنت .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه القوانين لاتطبق على (٩٠) الف مستوطن صهيوني يقيمون في الارض المحتلة .

في الوقت نفسه رفض عسكريان صهيونيان الخدمة في الاراضي المحتلة

البقية على ص ١١

■ في تأكيد جديد ■

وزير الحرب الصهيوني يعترف بصفقة النفط الايراني

■ فلسطين المحتلة/وكالات : اعترف وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين بالمساعي الصهيونية لتطوير العلاقات مع النظام الايراني ، فاضاف بذلك تاكيدا جديدا الى تصريح وزير الخارجية الصهيوني موشي ارينز .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر برلماني صهيوني قوله ان رابين قال في

البقية على ص ١١

■ مصدر في وزارة الخارجية :

ما حدث في رومانيا شأن داخلي

■ بغداد/واع : صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية تعقيبا على الاحداث في رومانيا بما يلي :

ان العراق يعتبر ما حدث في رومانيا شأنا داخليا يخص الشعب الروماني .

وجوابا على سؤال لوكالة الانباء العراقية حول الاعتراف بالحكومة الجديدة في رومانيا ، اوضح الناطق ان العراق يعترف بالدول وليس بالحكومات وان العراق حريص على استمرار علاقات الصداقة والتعاون مع رومانيا .. وانه سيتعامل بصورة طبيعية مع الحكومة الجديدة ويحرص على ادامة صلة الصداقة والتعاون معها ويتمنى للشعب الروماني التقدم والنجاح .

■ بحث التعاون الثنائي ■

الرئيس صالح يستقبل وزير الدفاع الفرنسي

■ صنعاء / وكالات : ذكرت وكالة انباء الجمهورية العربية اليمنية ان الرئيس العقيد علي عبدالله صالح استقبل مساء الاربعاء في صنعاء وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة الى الجمهورية العربية اليمنية .

واضافت الوكالة ان الرئيس صالح والوزير شوفنمان بحثا خلال اللقاء في التعاون الثنائي ومسائل عربية ودولية ذات اهتمام مشترك ، ونقلت عن وزير الدفاع الفرنسي تاكيده للرئيس صالح وجود مجالات تعاون عدة بين باريس وصنعاء .

■ صمد العراق به وانتصر ■

ترشيح الجندي العراقي نجماً لعقد الثمانينات

■ القاهرة/ واع : رشحت صحيفة (الاهرام) الجندي العراقي نجما لعقد الثمانينات .

وقالت في عمود بقلم السيد صلاح منتصر ان الله شاء ان تمتد حياة خميني حتى يتجرع كاس السم الذي اراد ان يسقيه للامة العربية ، ويعلن تاييده لوقف القتال .

ومضت تقول ان العراق صمد طويلا في الحرب وواجه اياما قاسية استطاع ان يعوضها ويسترد كل ماضاع منه ويرفع رايات النصر فوق الفاو .

كما اكدت صحيفة (الاهرام) من جانب اخر ان خروج العراق كقوة عسكرية واقليمية كبرى بحسب حسابها يعد من اول المتغيرات الاقليمية التي ليست في صالح الكيان الصهيوني والتي قد تدفعه في النهاية الى شن حرب ضد الامة العربية خلال عقد التسعينات .

واوضحت في استعراض لاهم المتغيرات الدولية والاقليمية خلال التسعينات ان استمرار التوتر في الحزام الامني للبنان وتصاعد الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني والتنسيق العربي وبروز تجمعات عربية امور تقلق الكيان الصهيوني .

ومضت الصحيفة تقول ، ولعل من المتغيرات المهمة ايضا هو التعاظم الكمي والنوعي للقوات المسلحة العربية الذي ساهم الى حد كبير في تقليص الفجوة النوعية مع (الكيان الصهيوني) .

■ بعد عقدين من عزله ■

دوبتشيك رئيساً للبرلمان الجيكوسلوفاكي

■ براغ/رويتر : انتخب البرلمان الجيكوسلوفاكي ، الشيوعي الاصلاحي الكسندر دوبتشيك رئيسا له امس . وقد اعاد البرلمان بذلك السيد دوبتشيك الى تولي منصب عام لاول مرة منذ عزله من السلطة قبل اكثر من عقدين .

وسيتولى السيد دوبتشيك رئاسة البرلمان حتى موعد اجراء انتخابات حرة في منتصف عام ١٩٩٠ . وقد تزعم السيد دوبتشيك في عام ١٩٦٨ حركة (ربيع براغ) الاصلاحية التي سحقها غزو بقيادة السوفيت ثم اطيح به بعد ذلك من زعامة الحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي .

■ إعادة فتح قناة بنما ■

الفاتيكان يجدد رفضه تسليم نوريغا

■ بنما/الوكالات : اكد الفاتيكان انه لن يسلم الجنرال مانويل نوريغا الى الولايات المتحدة ، واوضح متحدث باسم الفاتيكان انه ليست هناك نية لدى الفاتيكان للاستسلام للضغط الامريكي بشأن تسليم نوريغا الى الولايات المتحدة .

وهددت مجموعة بنمية بالقيام بهجمات ضد الامريكيين في الولايات المتحدة وخارجها ردا على التدخل الامريكي في بنما .

وذكرت وكالة يونايتدبريس ان مكتبها في العاصمة المكسيكية مكسيكو ستي تسلم رسالة موقعة من المجموعة البنمية دعت فيها القوات الامريكية الى الانسحاب فورا من بنما .

على صعيد اخر جمدت سويسرا حساب الجنرال مانويل نوريغا في البنك السويسري استجابة لطلب من الولايات المتحدة .

وجاء في بيان اصدرته وزارة العدالة والشرطة الفيدرالية السويسرية ان هذا القرار تم اتخاذه وفقا للاجراءات القانونية ضد نوريغا بسبب تجارته غير المشروعة للمخدرات .

من جانب ثان تقرر إعادة فتح قناة بنما امام الملاحة امس حيث تنتظر اكثر من (١٢٥) سفينة عبور القناة .

■ انتحار شقيق تشاوشيسكو ■

جبهة الخلاص الرومانية تفصل الدولة عن الحزب الحاكم

■ بوخارست/وكالات : اتخذت جبهة الخلاص الوطني قرارا بفصل الدولة الرومانية عن الحزب الشيوعي .

وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية ان البيان الذي اصدرته الجبهة التي تتولى الحكم هناك قد خلا من الاشارة الى الحزب الشيوعي .

ويذكر ان قرارا سابقا كان قد صدر عن الجبهة يقضي بتاييد التعددية الحزبية ، وقد اعلن فعلاً عن تاسيس احزاب جديدة ذات اتجاهات اشتراكية واشتراكية ديمقراطية بينما تم احياء بعض الاحزاب القديمة التي كانت موجودة قبل الحرب العالمية الثانية .

وقد اشارت الصحف الرومانية الى انه تم الغاء العديد من القوانين والمراسيم التي كان يعمل بها في عهد الرئيس السابق تشاوشيسكو .

وعلى صعيد المواد الغذائية قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان ظهور اللحوم والحمضيات في الاسواق الرومانية كان بمثابة معجزة بالنسبة للسكان ، مشيرة الى ان شاحنات مبردة مليئة باللحوم كانت تقف امام محلات بيع اللحوم في بوخارست امس .

وذكرت ايضا ان سكان بوخارست لم يصدقوا عيونهم عندما راوا وللمرة الاولى منذ عشر سنوات بنا صافيا في الاسواق فقد اعتادوا على بديل سيء النكهة ، وتجدر الاشارة الى ان الدول الغربية ارسلت شحنات كبيرة من المواد الغذائية لمساعدة النظام الجديد في رومانيا .

وفي فيينا اعلنت الشرطة النمساوية عن انتحار ماريف تشاوشيسكو شقيق الرئيس الروماني تشاوشيسكو ، وقالت انه تم العثور عليه مشنوقا في مبنى البعثة التجارية الرومانية .

■ لمكافحة البطالة ■

فرنسا تحصل على مليار دولار من المجموعة الاوروبية

■ باريس/ واع : ذكرت مصادر رسمية فرنسية امس ان فرنسا ستحصل من المجموعة الاوروبية على مبلغ مليار دولار خلال الثلاثة اعوام المقبلة لتمويل برامج خاصة بمكافحة البطالة طويلة الامد وتسهيل عملية التاهيل الوظيفي للشباب .

واوضحت هذه المصادر ان عملية التمويل المالي هذه تاتي في اطار برنامج يشمل ثمانية من مجموع دول السوق الاوربية المشتركة الاثنتي عشرة وتبلغ تكاليفه اربعة مليارات دولار يقدمها الصندوق الاجتماعي الاوربي .

■ اصيبت باضرار كبيرة ■

تسرب نفط من ناقلة ايرانية

■ المغرب واسبانيا ترفضان استقبال خرج /٥ ■

■ لندن/ واع : قالت مؤسسة (لويدز) البريطانية للتامين .. ان جميع الجهود فشلت لاحتواء تسرب النفط الخام من الناقلة الايرانية (خرج ـ ٥) التي اصيبت في العشرين من الشهر الحالي خارج ساحل افريقيا الشمالي في المحيط الاطلسي .. وذلك نتيجة لسوء الاحوال الجوية في المنطقة .

واضافت لويدز في برقية بعثت بها الى مكتب وكالة الانباء العراقية في لندن امس .. ان المغرب واسبانيا مازالتا على موقفهما الرافض السماح للناقلة الايرانية البالغ وزنها وهي محملة بنحو (٢٨٠) الف طن من النفط باللجوء الى موانئهما لاصلاح العطب فيها .

واشارت الى ان الناقلة الايرانية التي اصيبت بفتحة كبيرة في جانبها اخذت تنساب باتجاه غربي ساحل مدينة الدار البيضاء المغربية بفعل العواصف البحرية العاتية .

واوضحت مؤسسة (لويدز) للتامين البريطانية في برقيتها .. ان بقاء الناقلة (خرج ـ ٥) في مياه البحر سيؤدي الى زيادة تلوث المياه بفعل استمرار تسرب النفط الخام منها ، حيث مازالت تحمل بحدود (٣٧) الف طن من النفط .

وكانت الناقلة الايرانية قد اصطدمت بعارض بحري ، واعقبت ذلك سلسلة من الانفجارات فيها ، اجبرت طاقمها المؤلف من (٣٧) بحارا على هجرها .

وقد ادت هذه الانفجارات الى اندلاع النيران في الناقلة التي استمرت ثلاثة ايام متواصلة قبل ان تتمكن سفن الانقاذ من اخمادها .

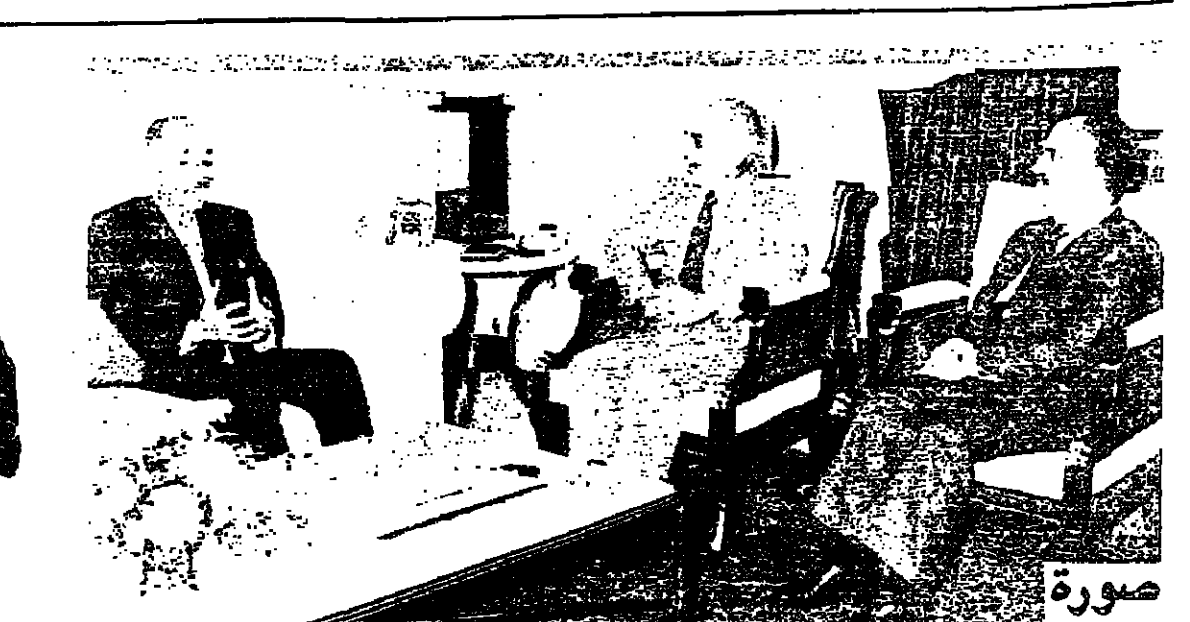
■ اوائل العام المقبل ■

توقع استئناف العلاقات بين موسكو والرياض

■ ابو ظبي/ واع : ذكرت صحيفة (الاتحاد) ان المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفيتي قد اتفقتا من حيث المبدأ مؤخرا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما .

ونسبت الصحيفة الصادرة في ابو ظبي امس الى مصادر دبلوماسية عربية في موسكو انها تتوقع ان يتم الاعلان عن هذه الخطوة اوائل العام المقبل .

واوضحت هذه المصادر للصحيفة (ان مسؤولا سعوديا رفيعا قام بزيارة لموسكو في وقت سابق من الشهر الحالي وانه دعي لحضور احدى جلسات البرلمان السوفيتي .. كما نقل رسالة مهمة للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .



صورة وحدث

عمان / واع : استقبل العاهل الاردني الملك حسين ظهر امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بحضور الامير حسن ولي العهد الاردني .

في ضوء الصفقة الجديدة بين الكيان الصهيوني وايران

القسم الاول من الصفقة

لئلا يضل الباحثون عن الحرية طريقهم

■ زهير العامري

مع اجتياح اعصار التغيير لدول اوربا الشرقية ، طفت على سطح الاحداث فيها دعوات محمومة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الكيان الصهيوني ، التي كانت قد قطعت في اعقاب العدوان الصهيوني على الامة العربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

ان هذه الدعوات المسموعة ، التي باتت تشكل ظاهرة متزامنة مع احداث التغيير الجارفة ، زرعت العديد من علامات الاستفهام في نفوس ابناء الامة العربية حيثما كانوا ، كما افضت الى تساؤلات عديدة في الاوساط الرسمية العربية ، لاسيما انها طرحت بطرق وباساليب تتسم بالكثير من المغالطات والتجني على الحقائق .

ويخيل لاول وهلة لكل من يتامل هذه الدعوات انها تحاول الايحاء لسامعيها بان عودة العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول والكيان الصهيوني «مطلب جماهيري ملح وضروري» ومن اسس ومرتكزات احداث التغيير الجارية وحملات الاصلاح .

وبغض النظر مؤقتا عن الدوافع والخلفيات الحقيقية لهذه الدعوات المشبوهة ، التي ندرك ابعادها ومراميها ، ونعرف من يقف خلفها ويغذيها ، نذكر اصحابها بان جميع بلدان اوربا الشرقية بلا استثناء ترتبط مع الكيان الصهيوني بعلاقات اقتصادية وثقافية ، وعلاقات تعاون سياسي وعسكري جرى الحديث عنها علنا في بعض الاحيان ، ولم تفسد الشكليات الدبلوماسية للود قضية في اية مرحلة من المراحل الماضية .

ولو كانت الامور مثلما صورتها الانظمة الحاكمة السابقة في بلدان اوربا الشرقية ، لما شهدنا تدفق مئات الالوف من سكانها اليهود على الكيان الصهيوني في العقدين الماضيين ، وما تدفقت مئات الافواج من السياح على الارض المحتلة وباعتراف الصحافة الصهيونية التي اشارت في اكثر من مناسبة الى ان سياح دول اوربا الشرقية يشكلون ثقلا مهما من السياح والزوار الاجانب خلال العقد الماضي .

ولايجد المتقصي لحقائق هذه القضية ، اي عناء في العثور على مئات الوثائق والارقام المعلنة عن اتفاقيات التبادل التجاري والاقتصادي والمشاريع المشتركة زبروتوكولات التعاون الفني ، التي اكدتها وثائق مكتب المقاطعة العربية للمتعاملين مع الكيان الصهيوني ، فضلا عن الاتفاقيات الثقافية واتفاقات تنظيم السفر المعتمدة عن طريق السلطات الرومانية السابقة .

فاذا كان اصحاب هذه الدعوات والطروحات يجهدون انفسهم في خطب ود الصهاينة واظهار التعاطف معهم بمناسبة ومن دون مناسبة ، تملقا وطمعا بامتيازات «التاييد الصهيوني» . انطلاقا من فهمهم المتخلف لابعاد الادوار التي يمكن ان يلعبها الكيان الصهيوني في الساحة الدولية لمصلحته ، فانهم بذلك يعبرون عن قصور فاضح في الرؤية لحقائق الحياة ومتغيرات السياسة الدولية التي كانوا جزءا منها ، كما فاتهم ان الكيان الصهيوني بات يستجدي التاييد الدولي في هذه المرحلة التي تشهد دورا بالغ الاهمية للمصالح المباشرة في صياغة القرار السياسي والمواقف بين الدول .

ولعل من الغريب ان تنطلق هذه الدعوات من بعض قادة التغيير في دول اوربا الشرقية التي تواجه ضائقة اقتصادية خطيرة ، وازمة سياسية تبحث لها عن متنفس ياتي من الغرب ، في الوقت الذي يزداد فيه الثقل العربي على الساحة الدولية ، ويظهر بوضوح على الساحة الاوربية تحديدا ، حيث راجعت العديد من القوى الدولية حساباتها ومواقفها مع الاقطار العربية في ضوء ذلك ، وعدلت كثيرا من مواقفها المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وضمن هذا السياق برزت المواقف الاخيرة للمجموعة الاوربية الغربية ومجموعة الدول الاسكندنافية ، والمجموعة الامريكية اللاتينية ، وتاكد ذلك في الاجتماع الاخير للحوار العربي الاوربي على المستوى الوزاري في باريس .

اننا اذ لاننكر ما للمناورات الصهيونية وتاثيراتها من دور محدود على الساحة الدولية ، نجد ان من المناسب تذكير اصحاب الدعوات المحمومة باستئناف العلاقات بين دولهم والكيان الصهيوني ، بالتاييد الدولي الواسع والمتزايد للانتفاضة الفلسطينية الباسلة ، وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الحرة المستقلة ، التي حظيت حتى الان بمباركة اكثر من (١٠٠) دولة .

ويبدو من قبيل المفارقة حقا ان نجد من تعرضوا للاضطهاد والقمع في بلدانهم وعلى ايدي حكامها ، ووضعوا الحريات في مقدمة اهداف التغيير الذي يدعون اليه وخاضوا في سبيله معارك الشوارع ، يصطفون مع من يقمع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ويرتكب مئات الجرائم ضد اطفال وشبان حرب الحجارة في الارض المحتلة ، ويطالبون باعادة العلاقات مع كيان يغتصب حقا مشروعا لشعب مقهور في الحرية والحياة .

ان ما اشرنا اليه ليس من قبيل تداخل الخنادق بفعل المتغيرات الكبرى في دول اوربا الشرقية ، كما انه ليس مسوغا على الاطلاق ، لانه مع الاسف ينطلق من انتهازية عمياء لاترى اكثر من المصلحة الانية وبعيون الماضي ، وهي جزء من الاعيب بعض من خدمته الظروف ليركب الموجة ، ويحاول تزييف ارادة شعبه بطرح ماليس له علاقة بالاسباب الحقيقية للتغيير ومرتكزاته الجارية وبالتالي فانه يعكس حالة التخبط التي وصل اليها ، بفعل الانهيار «الايديولوجي» ، والذي تداعت عنه بفعله كل المبادئ والقيم

اننا اذ نؤشر ذلك بصورة عابرة اليوم ، نجد ان من المناسب الانتظار حتى تنضج معالم التغيير في دول اوربا الشرقية ، وتفهم قيادات حركات التغيير السياق التاريخي للمتغييرات الدولية التي كانت اداة فيها بفعل القمع والاضطهاد والضائقة الاقتصادية ، لئلا تقع في الخطا الذي حاولت تصحيحه .

الأبعاد السوقية ... والسلسلة المتصلة الحلقات

■ فخري صالح العاني ■

في موقع لم يكشف النقاب عن اسمه في سويسرا كشفت التقارير عن اجتماع بالغ الاهمية بين مسؤول عسكري صهيوني يدعى «اوري لوبراني» ومسؤولين ايرانيين ، وذلك لبحث جملة من مجالات التعاون بينهما تزويد الكيان الصهيوني بالنفط مقابل ما طهران بقطع غيار ومعدات عسكرية .

■ والصفقة ، كما يتضح ، تنطوي على بعدين .

■ الاول اقتصادي . ويهدف الى اعادة بناء الاقتصاد الايراني الذي انهكته الحرب مع العراق . لاسيما ان المرتكزات الاساسية للصناعة بما فيها الصناعة النفطية تعرضت الى ضربات موجعة من الطيران العراقي في غضون السنوات الاخيرة من الحرب

■ الثاني عسكري . ويهدف الى اعادة تاهيل القوات الايرانية التي منيت بهزائم عسكرية مرة على يد القوات العراقية وانتهت اسطورتها في المنطقة باعتبارها (خامس قوة في العالم) .

وتنطوي هذه الصفقة ، كذلك ، على بعد سياسي يتمثل بالمباحثات التي اجريت لبحث امر مساعدة ايران على اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان .

ووفقا لتحليلات الخبراء فان هذه الصفقة التي جاءت بعد سلسلة طويلة من اتفاقيات التعاون التسليحي والاقتصادي بين الطرفين ، تشكل ركيزة لتعاون (استراتيجي) ايراني صهيوني يستهدف اول ما يستهدف العراق والامة العربية . اما كيف : فالمؤشرات الاولية توضح ان السلطات الصهيونية دفعت نقدا (٣٦) مليون دولار ثمنا لمليوني برميل من النفط الايراني تم تفريغها في ميناء (ايلات) منتصف شهر تشرين الثاني الماضي . وذلك يعني ان الشهور القادمة ستشهد قيام تل ابيب بشراء النفط الايراني بالكميات التي تعينها على ادارة عجلة مصانعها من جهة وتساعد طهران على تحقيق سيولة مالية لانجاز عملية اعادة ترميم الاقتصاد . وهو الهدف الاساسي الذي يسعى اليه رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني حاليا لمواجهة خصومه من انصار التيار المتشدد وعلى راسهم «المرشد» خامنئي واحمد خميني ومحتشمي .

كما توضح الصفقة ان كلا من الطرفين يهدف الى الضغط على عدوهما المشترك وهو العراق الذي خرج من الحرب منتصرا وقويا . الامر الذي اخل (التوازن الاستراتيجي) في المنطقة الذي كان قطبيه التقليديين كل من ايران والكيان الصهيوني واعرب محللون عن اعتقادهم بان بوادر هذه الصفقة لاحت في افق قيادتي هذين الحليفين في اعقاب النجاحات العظيمة التي حققها العراق في مجال التصنيع العسكري . لاسيما في ميدان الصواريخ البالستيكية ويذهبون الى ابعد من ذلك في القول ان نجاح العراق في تصنيع الصاروخ (العابد) والصاروخ (تموز/١) ودخوله عصر الفضاء خلق حالة من الذعر لدى هذين الحليفين مما سيدفعهما الى المضي بعيدا في تنفيذ حلقات هذا التعاون السوقي الاستراتيجي .

ويضيفون : ان كلا من تل ابيب وطهران تدرك ان تعاونهما الاستراتيجي هدف اساسي يخص سياستهما المشتركة ، وجاءت تاكيدات من اجهزة وكالة المخابرات المركزية حول الصفقة التي دفعت كما يبدو تل ابيب الى ابلاغ واشنطن بالصفقة . مما يؤكد ان الكيان الصهيوني راغب في تحقيق الاتي :-

الابقاء على علاقاته السرية المتميزة مع ايران حتى في حالة وجود خلافات سياسية بين طهران وواشنطن .

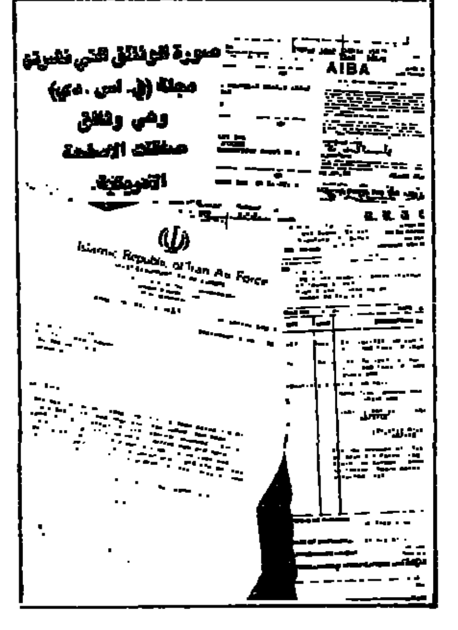
لعب دور اقليمي جديد بالتعاون مع ايران وذلك يعني احياء مشروع (حزام الطوق) الذي ينصب على حماية الامن الصهيوني من اقصى نقطة في الخليج الى ابعد نقطة في المحيط وعمليا اثبتت الصفقة مع اثيوبيا هذه الفكرة حيث يتم تبادل الفلاشا مقابل السلاح .

التفكير بدور دولي يقوم على مبدا الاستفادة من حالة «الاصطفاف الجديد في العالم ومن الاوضاع الداخلية في اوربا الشرقية ، وهو ما يفسر حرص الكيان الصهيوني على عدم ابلاغ الولايات المتحدة بالصفقة الا بعد ابرامها

وفي هذا الشان تبرز احتمالات اخرى بينها ان طهران نفسها فكرت بان تكون هذه الصفقة عاملا لاغراء واشنطن على مزيد من المرونة لاسيما انها بدت ما يشجعها على المضي في الابتزاز . فقد ردت الانباء قيام واشنطن الحظر على الاموال الايرانية المجمدة في البنوك الامريكية منذ عهد الشاه .

ومهما يكن .. فان هذه الصفقة ذات الاهداف السوقية الاستراتيجية التي لم تنطل ابعادها على العراق تطرح مجددا موضوع العودة الى جذور التعاون بين ايران والكيان الصهيوني والسؤال : ما الذي يتعين ان نعمله كعرب للتصدي للمؤامرة التي يحيكها هذان الحليفان العنصريان ضد الوطن العربي

ان اقرب حلقات التعاون «الاستراتيجي» بين ايران والكيان الصهيوني يمكن الحديث عنها في هذه العجالة . ففي ١٩٨٦/١١/٣ اعلنت مجلة «الشراع البيروتية نقلا عن مصادر ايرانية مطلعة عن اتصالات امريكية ايرانية عبر الكيان الصهيوني نوقش فيها موضوع تجهيز طهران بقطع الغيار والمساعدات العسكرية مقابل قيام النظام بدور في الافراج عن الرهائن الامريكيين . وقد تحدثت الصحافة كثيرا عن هذا الموضوع وتوالى نشر الوثائق عنه بدءا من حادث سقوط الطائرة الارجنتينية فوق الاراضي السوفيتية وانتهاء بمحاكمة المقدم اوليفرنورث ولم تكن هذه الصفقة التي تضمنت اسلحة زنتها (٥٥٠٠) طن وقيمتها ملايين الدولارات سوى بعض الحقيقة عن ذلك التعاون الاخذ بالتصاعد ، الذي لم ينقطع منذ ان تولى النظام الايراني الحالي السلطة في شباط ١٩٧٩ ، على الرغم من محاولات اخفاء اثارها او تضليل الراي العام بحقيقة مراميها .



صورة الوثائق التي نشرتها مجلة (يو. اس. دي) وهي وثائق صفقات الاسلحة [illegible]

واذا توغلنا ابعد فان سجل العلاقات الايرانية الصهيونية يشير الى انها تعود الى حكم ال بهلوي علم ١٩٥٠ . وقد بدأت تلك العلاقات بنوع من الانفتاح على اليهود ورفع القيود عنهم في ايران في ذروة الحرب العالمية الثانية . وقد اعتبرهم الشاه محمد رضا حلفاء مخلصين يعززون نفوذه في منطقة الخليج ويساهمون في تحسين مكانته الدولية . ولذلك طمع الشاه بمزيد من الدعم اليهودي له فقام بالاعتراف الشكلي بالكيان الصهيوني في اذار ١٩٥٠ ولكن العلاقات الصهيونية الايرانية شهدت اواسط الخمسينات انتعاشا حقيقيا بعد دخول الشاه في صراع مع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر . وفي تموز ١٩٦٠ اعترف رسميا بالكيان الصهيوني . ودخلت العلاقة بعدها الاستراتيجي عمليا منذ ذلك الحين ، حيث ضممت لمعاداة العرب ومناهضتهم . وكان الشاه قد اعتبر هذه العلاقات «استراتيجية» بعد تصاعد الدور المصري ضد الاحلاف المشبوهة وضد الولايات المتحدة .

واذا استعرنا ابعاد هذه الحقبة لنقارنها بما جرى في السبعينات والثمانينات فان الواقع يشير الى ان العلاقة الصهيونية الايرانية ازدهرت بفضل احساس الطرفين ببروز قائد عربي هو صدام حسين استطاع ان يهدد مصالح البلدين في المنطقة ويوظف طاقات العراق لخدمة اهداف العرب في التقدم والاستقلال . وهو امر يخشاه الكيان الصهيوني مثلما تتحسب له ايران كثيرا لانه يعني افراغ دورهما الاقليمي من محتواه .

ويلاحظ ان التعاون الصهيوني الايراني كان منذ بدايته يتخذ المجالات الاتية :-

■ مجال الاستخبارات والعمل السري
■ المجال الاقتصادي وفي المقدمة النفط

مجال التعاون في العمليات القذرة من قبيل تنسيق المواقف والتدخل في شؤون الاقطار العربية ودعم الحركات المعادية للانظمة العربية ومدها بالسلاح وفي هذا المجال شمل التعاون بين الطرفين مساعدة المتمردين الاكراد في شمال العراق وقام الكيان الصهيوني بنقل تقارير استخبارية حول تطورات الاوضاع في العراق وفي الاقطار العربية .

وفي المجال العسكري شمل التعاون التدريب وتنسيق الخطط وتبادل الخبرات والتخطيط لانتاج اسلحة نووية مشتركة ومعدات تقليدية .

المجال التجاري . وتفيد البيانات الاحصائية ان صادرات الكيان الصهيوني الى ايران بلغت عام ١٩٧١ مثلا نحو (٣٣) مليون دولار .

وعمل الكيان الصهيوني ما في وسعه لجعل حضوره المادي الواضح في هذه الميادين واسعا ، وانه من غير الممكن الاستغناء عنه مما اقدم في اعادة بناء علاقته بقوة مع النظام الجديد بعد شباط ١٩٧٩ فالعلاقات التجارية متداخلة والعلاقات العسكرية بلغت شاوا ، لاسيما بعد العمل في مشروع الزهرة الذي يتضمن اطلاق قمر صناعي مشترك ، والاقتصاد النفطي حقق معدلات نمو جيدة نظرا لاعتماد الكيان الصهيوني بشكل تام على النفط الايراني .

وكان من الطبيعي ان تتماثل الاهداف (الاستراتيجية) للطرفين بعد وصول خميني الى السلطة فالكيان الصهيوني يحاول اشباع نهجه من التوسع على حساب الاراضي العراقية وايران كانت قد ضمت مساحات من الاراضي العربية كذلك ، ويؤكد ذلك مبدا (تصدير الثورة) ورفض ايران الاعتراف بالسيادة العربية على الجزر الثلاث وعلى شط العرب ، وكانت الحرب ضد العراق تلك الاهداف وتعزيز التعاون اكثر فاكثر .

وتشير المعلومات الى ان مبيعات السلاح الصهيوني الى ايران بين الاعوام ١٩٨٠-١٩٨٤ بلغت اكثر من (٥٠٠) مليون دولار بينما افادت التقديرات بان قيمة الصفقة الاخيرة من السلاح في اطار فضيحة (ايران-غيت) بلغت (...) مليون دولار للفترة من ايار ولغاية تشرين الثاني عام ١٩٨٦ فقط وتقول تقارير اخرى ان الكيان الصهيوني لايران معدات عسكرية متطورة وقطع غيار من انتاج امريكي صهيوني خلال الفترة نفسها بلغت قيمتها اكثر من مليار دولار .

واذا كانت الدوافع السياسية (الاستراتيجية) قد عبرت عن نفسها بهذا العمق وان المعلومات المتوافرة تؤكد خطورتها بالنسبة للامن القومي العربي فان العرب مطالبون للتنبه للعلاقات الايرانية الصهيونية من جديد والتحسب لما يمكن ان يشكله استئناف المحور الثنائي من تهديدات لبلدان المنطقة لاسيما في ظل انحسار الدور السوفيتي ودخول الوفاق الدولي مرحلة الابتعاد عن المواجهة التقليدية بين العملاقين والمطلوب من العرب ان يدعموا قوتهم الدفاعية الذاتية وان يدركوا ان القوة هي التي تحرس السيادة ولعل الوحدة والتضامن العربيين هما احد اركان تلك القوة .

المصادر

١- الصحف العراقية يوم ١٩٨٩/١٢/٢١
٢- التعاون التسليحي (الاسرائيلي) الايراني وزارة الخارجية بغداد ١٩٨٧
٣- العقرب اسرائيل وحرب الخليج سعد البزاز مركز العالم الثالث للدراسات والنشر لندن طبع دار الحرية بغداد ١٩٨٧

قالت الصحافة العالمية

الزوبعة التي هبت على الشيوعية

■ نوفيل اوبزرفاتور ■

لم تات تظاهرات لايبزغ بحجم توقعات مستشار غورباتشوف للشؤون الالمانية التي قدمها الى رئيسه عشية زيارته الى برلين الشرقية ، ضمن ملف ضخم ، اذ طلب الى غورباتشوف ، حث هونيكر على اجراء اصلاحات لانه حسب تقدير دوائره المعنية (دائرة الشؤون الدولية للجنة المركزية) من المتوقع قيام تظاهرات جماهيرية ضد نظام جمهورية المانيا الديمقراطية في حد اقصاه الربيع القادم .

ولم يتوقع احدما ، حتى في لايبزغ نفسها ماحدث ، ففي البداية تظاهر الفان ثم عشرون الفا وبعدها سبعون الفا بالقرب من كنيسة القديس نيقولا . وقد تردد في المانيا الشرقية مايفيد بان الكرملين قلق حول مايجري في المانيا اكثر من قلقه بصدد اضطرابات بولونيا وهنغاريا .

لكن السوفيت يرفضون احراج هونيكر ، الذي اعطاه غورباتشوف اثناء توبيخه له ، جملة من النصائح (ان الاشتراكية اليوم بحاجة الى نفحة جديدة) او (عندما يفوتنا الوقت ، فان الحياة تعاقبنا) وهذا يعني ان على هونيكر ان يسقط من حساباته الاعتماد على الدبابات السوفيتية ، كما جرى عام ١٩٥٣ ، لردع شعب المانيا الشرقية . ولو ادركنا مدى شراهة قادة برلين الشرقية وانعمنا التفكير باحداث ساحة (تيان ان مين) لعرفنا ما الذي يقلق السوفيت .

فهل تتوافر لدى غورباتشوف الوسائل الكفيلة بمنع قادة المانيا الديمقراطية من الانزلاق في المنحدر الطبيعي وهو القمع ؟ كثيرون ، يشكون بذلك ، لان رجل البروسترويكا ، يشكو هو نفسه ، من سوء السيطرة على الوضع في بلاده ، اذ قدم الاقتصاديون السوفيت تقريرا مرعبا ، والشيء نفسه بالنسبة للمتخصصين الامريكيين الذين استدعاهم لنجدته ، فقد ابدوا استياءهم . بعض الاستشارات التي اسديت الى غورباتشوف تطلب اليه اتباع طريقة الاعاشة في مايخص منتوجات الحبوب المتوافرة في الاتحاد السوفيتي ، في حين لم يتردد البعض في التحدث عن المجاعة .

ويوضح احد اساتذة جامعة هارفرد بعد ثاني زيارة له الى بلد (البروسترويكا) بان الوضع تدهور كثيرا خلال الاشهر الستة ، ومامن احد يعرف كم سيدوم هذا الحال حتى يتم ادخال تغييرات سياسية جوهرية .

فما الذي حققته (الليبرالية) السياسية؟ كل ماهنالك انها جعلت الاقتصاد السياسي اكثر صعوبة وتعقيدا : المواطنون والجمهوريون الذين تتعارض مصالحهم ، هم الان اكثر من اي وقت مضى ، اقل قدرة على تقديم تضحيات يتطلبها اي تعديل عميق في النظام .

وقد بلغت فرص (البريسترويكا) حدا جعل وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر يسمح لنفسه القيام بعمل لم يجرؤ احد عليه ، بان عرض على اللجنة المالية في الكونغرس ، تقريرا خاصا بالوضع الاقتصادي للقوة الاخرى ، معلقا بشكل ساخر على عبارة لينين عام ١٩٠٢ (ما العمل) وقدم كذلك خطة من ست نقاط لانتشال الاقتصاد السوفيتي من محنته ، منها : اصلاح نظام تحديد الاسعار ، واستقرار قيمة الروبل قياسا بالذهب ، ونظام الملكية الخاصة .. وبالطبع الضمان - البطالة للتخفيف من حدة معاناة ضحايا هذه الاجراءات .

لكن بيكر اشار ، في الحقيقة ، من خلال ذلك ، الى الشروط التي تقبلها واشنطن لدعم دخول الاتحاد السوفيتي في المنظومة الدولية وهي (الانضمام الى معاهدة غات ، او صندوق النقد الدولي ، وغيرها) الا ان هذه المسالة بالذات ماتزال ابعد من ان يتظر فيها . وعلى الرغم من ذلك ، فان نتيجة الفشل ستكون - كما يراها بيكر رعيبة تحول الاتحاد السوفيتي الى دولة شبيهة بدول العالم الثالث . كذلك فان اصلاحات (دنغ شياو بنغ) الاقتصادية لو استمرت قدما فانها ستجعل الصين تتفوق على الاتحاد السوفيتي ومثل هذه الامور يخشاها الاتحاد السوفيتي .

علاوة على ذلك ، فان ... الاقتصادية ليست الا فرعا من فروع مازق وقع فيه غورباتشوف اولا ، اما ثانيا فهناك خطر القوميات الذي بلغ حدا لايستهان به ، لدرجة ان رئيس تحرير صحيفة (نوفي مير) تجرا على كتابة (لبننة الاتحاد السوفيتي) وبالطبع ، فان المستشارين المقربين الى الامين العام للحزب ، يؤكدون انهم كانوا يتوقعون انفجار المطالب القومية في الزوايا الاربع من الاتحاد السوفيتي .

وان اصلاح الدستور سيتدبر امرها . ولكن ، هل تذكروا او مازالوا يذكرون المجزرة التي تمت ببرودة اعصاب في اوزبكستان او الحصار القوي الذي تقيمه جمهورية ضد اخرى ففي ارمينيا توقفت القطارات عن عملها والحصاد الموسمي لم يتم ، وحتى سيارات الاسعاف لم تعد تمارس نشاطها الانساني لعدم توافر الوقود ، لان اذربيجان منعت التموين عن جارتها .

فالارمينيون والاذربيجانيون يهاجمون بعضهم ، من قرية الى قرية ، في حرب اهلية .

ترى اين هي سلطة موسكو؟ عندما هدد غورباتشوف بالاستعانة بقوات النظام ، اجابوه بالقفز من فوق الجسور ، اضافة الى برلمان (باكو) الذي صوت على قرار حول حق الانفصال عن الامبراطورية القيصرية عقب اجراء استفتاء انها اذن تكاملية الامبراطورية القديمة التي اصبحت اليوم موضع الشك . كذلك الحال بالنسبة الى الليتوانيين والاستونيين فهم لايخفون رغبتهم في الانفصال ، فصدى المطاليب القومية يتردد في كل الاتحاد ، ابتداء من الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى ، حتى اوركانيا مرورا بدول غير روسية ، القوقاس .

فمن هو الشخص الشجاع الذي يستطيع اعادة العفريت الى القمقم ؟

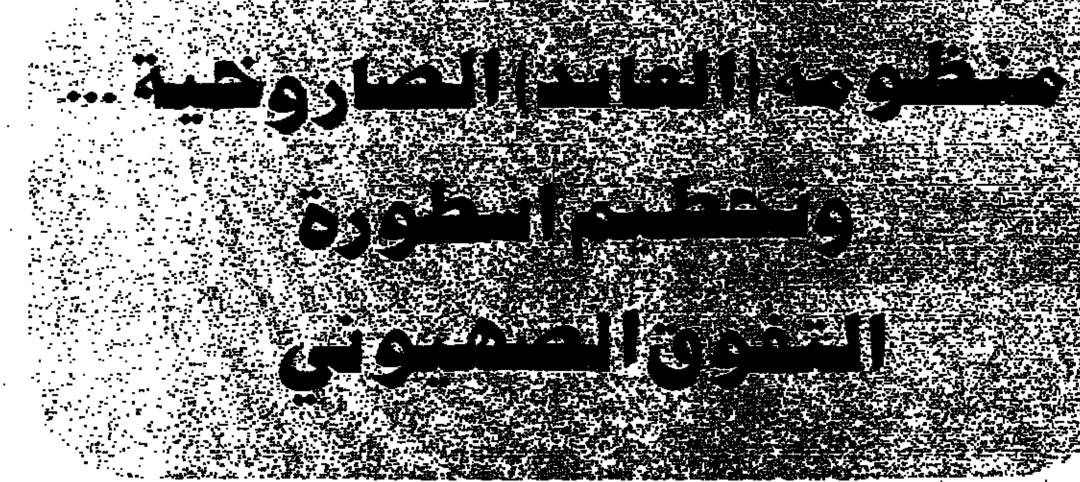
ففي الجمهوريات شبه المنفصلة ، يردد البعض ان السوء سببه الروس ، بعض اخر يقول لا ، السوء ياتي من الشيوعية واليهود . فهل ياتي حلم غورباتشوف ضمن اطار وضع حد لهذا الغليان او يسعى فقط لتوطيد سلطة اسفر عنها خيبة امل في الاقتصاد؟ عموما ، وفي كل الاحوال ، فان حلم الرجل القوي لم يعد خفيا في الاتحاد السوفيتي ، حتى ان صحيفة (ايزفستيا) اشارت من جهتها الى امكانية وقوع انقلاب شرعي يستطيع غورباتشوف من خلاله ممارسة سلطاته الشرعية كاملة من خلال ترؤسه لمجلس السوفيت الاعلى ، وهذا من شانه ان يساعده على احتواء الاخطار باسرع وقت . لكن بعض المفكرين الاصلاحيين يذهبون بتفكيرهم الى ابعد من ذلك ، فهم يوصون باللجوء الى (القبضة الحديدية) لفرض الاصلاحات الاقتصادية المؤلمة ، على اساس ان الشعب السوفيتي ليس ناضجا بما فيه الكفاية لممارسة الديمقراطية لكن رواد (البريسترويكا) والمراقبين الخارجيين ليسوا بهذا القدر من التشاؤم . ومن المرجح ان غورباتشوف لو امسك بيده ثانية - زمام الامور بشدة فان الغرب لن يقتنط وهنا يقدر البعض ان ذلك سيحدث ولا مفر منه .

وبهذا الصدد ، اوضح بيكر اثناء لقائه بوزير الخارجية السوفيتي انه مدرك تماما للنيات التي تحرك الكرملين ، وان الاصلاحات الجارية ، لم يتم الشروع بها حبا بالحرية ، وان غورباتشوف مصلح من طراز الكسندر الثاني الذي لم يستلهم شيئا من القيم الغربية .

فالولايات المتحدة ، في الحقيقة ، تراقب التطورات التي يشهدها الاتحاد السوفيتي بكثير من التحفظ مركزة على الاخطار التي تنجم عنها ، ولايخفي مساعد وزير الخارجية الامريكي حنينه لفترة الحرب الباردة ، عندما كانت العلاقات بين البلدين بسيطة ، مستقرة ، ومتوقعة بينما يعرب البعض عن خوفهم من الفراغ الذي يولده ماكان يسمى (بالامبراطورية الشيوعية) ولهذا السبب بالذات يبدو (بوش) متريثا بالتقائه بغورباتشوف او بابرام معاهدات جذرية معه . فالوضع مايزال غامضا . لكن تجربة بولونيا موجودة ، فهو اثناء زيارته الى وارشو في تموز الماضي قيل له ، انه يستحيل التفكير بقيام حكومة غير شيوعية قبل سنتين او ثلاث سنوات في الاقل .. وبعد ستة اسابيع فقط حدث التغيير . وامام هذا التسارع التاريخي ، فان فلسفة الادارة الامريكية ، وعددا من الدول الاوربية ، في مايخص العلاقات بين الغرب والشرق بسيطة للغاية .

نترك الاتحاد السوفيتي غارقا في هواجسه . الى ان تتجلى الامور لديه نوعا ما ، ونحاول اتباع افضل الوسائل لادارة المرحلة الانتقالية التي تعيشها بعض الدول مثل بولونيا وهنغاريا ، وعليه فان الكرملين لعدم قدرته على فعل اي شيء اخر سينجرف مع التيار .

لكن سياسة كهذه لها نتائج خطيرة لانها لاتضع اوربا في حساباتها ، ولاتحمل اي حل لمسالة مصير المانيا الديمقراطية .



■ علي قاسم العقبي

لم تأت ردود الفعل التي صدرت من لدن الحكومات والاطراف والجهات الدولية المختلفة الصديقة والمعادية بجديد . في اعقاب إعلان العراق عن تصنيع ونجاح اختبار المعجزة العلمية العراقية المتمثلة في ترمن الحدثين المهمين منظومة (العابد) الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية . وتطوير صاروخي ارض - ارض مختلفين لمدى (٢٠٠٠كم) لكل منهما . بل على الضد من ذلك كان كل شيء متوقعا بالنسبة لنا . ومقابل كل راي كان لنا حساب .

لقد احدثت المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية . وهي تبشر بميلاد قريب للقمر الصناعي العراقي العربي الاول من نوعه في تاريخ هذه الامة المعطاء . ضجة دولية كبرى . وحظيت باهتمام اعلامي وسياسي دولي بارز لا سيما بالنسبة للدول العظمى والكبرى في العالم . وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية التي اتهمت جهاز مخابراتها بقصور نظرته وشحة معلوماته المتاحة عن منظومة (العابد) الصاروخية . وعدم منحها هذا الجانب الاهمية التي يستحقها . ونبهت الى ضرورة العناية بمراقبة النشاطات الصاروخية في بلدان العالم الثالث بشكل عام . بل واحدثت تغييرا كبيرا في مخابراتها واتهمتها بالفشل .

ليس خافيا على احد . اهمية هذه المنظومة في دعم النضال المشروع للحق العربي في فلسطين وفي اية بقعة من ارض الوطن العربي الكبير . وتحطيم اسطورة . التفوق . الصهيوني وتدمير صورة الشبح المخيف الذي رسمته الدوائر والاطراف المعادية والامبريالية للكيان الصهيوني . اذ ان هذه المنظومة تعد الاولى في نوعها ليس للعرب حسب بل لمنطقة الشرق الاوسط كافة . وهي تعد بدورها بمثابة الرد القاطع والعملي على ما رددته الولايات المتحدة وما كالته من مديح عند اطلاق العدو الصهيوني للقمر الصناعي قبل بضعة اشهر من انه . يعد انجازا كبيرا لدولة تقع وسط دول متخلفة . . ذلك لان توقيت ظهور هذه المنظومة المعجزة اثبتت بما لا يقبل الجدل ان الدول النامية التي حجبت عنها فنون . التكنولوجيا . المتقدمة كافة واخفت عنها اسرارها . التي بقيت وما تزال حكرا للبلدان المتقدمة ليس الا منذ عشرات السنين . تمارس من خلال امتلاكها اغرب واقسى الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية على بلدان العالم النامي . الى جانب دور هذه المنظومة في تصحيح معادلة (التوازن الستراتيجي) بين العرب والكيان الصهيوني لصالح الامة العربية التي يدافع ابناؤها عن حق مشروع سلب منها منذ ما يناهز الاربعين عاما .

ان تزامن ظهور هذا الانجاز العلمي الرائع والاعلان عن نجاح اختباراته في الذكرى الثانية للانتفاضة الشعبية الواسعة التي شهدتها ارض فلسطين المحتلة . يعد خير هدية عملية قدمها العراق الى جماهير الشعب العربي في فلسطين وهي تدافع بالحجارة عن حقوقها . كما هو معتاد عما يقدمه العراق العربي لامته المعطاء من هدايا ثمينة . كانت حماية الحدود الشرقية للوطن العربي عن طريق تقديم العراق لقوافل الشهداء من خيرة ابنائه . احد هذه الهدايا التضحيات . على الضد مما يقدمه بعض المتشدقين بالقومية من كلام منمق لا يجد على ارض الواقع اي تطبيق .

وفي ذلك يكون العراق بقيادة فارس الامة وبطل القادسية الثانية الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . قد اسهم بشكل فاعل في زيادة فاعلية ابناء الارض العربية المحتلة ورفع ثقتهم بالمستقبل العربي الزاهر . واثبت لهم بان النصر قريب لا محالة .

ان امتلاك العراق لهذه المنظومة المتطورة بقدراته الذاتية الصرف . بعيدا عن استغلال وتحكم الدول الكبرى . اذهل اعداء الامة العربية . فقاق قسم منهم . في حين لم يفق القسم الاخر من الصدمة بعد . وهو يفكر في المفاجأة العراقية الكبرى .

لقد اتقن العراق تماما . تكنولوجيا . الصواريخ . واحسن التعامل مع هذه المعرفة . التكنولوجية . الرفيعة . ولم تعد اسرارها خافية عليه . الامر الذي اثار قلقا كبيرا لدى الدول والاطراف الدولية الكبرى . حتى راح البعض يتحدث عن سباق التسلح . ومفاوضات الحد من انتشار الاسلحة . واثارة القلق والتوتر في منطقة الشرق الاوسط . وقدرة الصواريخ العراقية المصنعة بايدي مجاهدي التصنيع العسكري على ضرب هذه الدولة او تلك . ووصولها الى الموقع الفلاني .. وغير ذلك من الاقاويل التي لم تعلن اي منها حين اطلق العدو الصهيوني قمره الصناعي . وازاء ممارساته الوحشية في داخل الارض العربية المحتلة وفي ارض لبنان وسمائه . متناسين الترسانات الضخمة من الاسلحة الفتاكة المتطورة التي تملأ مخازن تل ابيب والدول الكبرى والعظمى .

كما لم يعد خافيا على احد ما يمارسه تجار الحروب الذين يثيرون النزاعات والخلافات بين هذه الدولة او تلك . وبين هذه الفئة والفئة الاخرى داخل الدولة الواحدة من اجل تصريف ولو جزء يسير من ترساناتها . والمتقادمة فنيا منها بوجه خاص .

ان العراق سبق ؛ ان قالها على لسان قائده المنصور الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . اننا مستعدون للتنازل عن كل السلاح الموجود لدينا . اذا ما تخلصت الدول العظمى والكبرى اولا من ترساناتها التي غصت بها . وبدأت تتفنن بايجاد حصون لها . ومعروف كم من المليارات تصرف سنويا على صناعة السلاح في الدول العظمى . وما برنامج (حرب النجوم) الا واحدا من عشرات الامثلة الشاهدة على هذه الحقيقة .

ان الابداع العلمي العربي بدأ مرحلة النهوض والرقي هنا في بغداد . في ارض وادي الرافدين . حيث اشرقت على العالم اجمع شمس اولى الحضارات في العالم . وان ما يسمى الآن بالمعجزة العراقية انما هو على شعب واهل العراق والامة العربية ليس اكثر من اعادة وضع العرب بالشكل السليم الذي يليق بهم . ذلك لان امتنا اضافت واسهمت بما لا يمكن نكرانه في تاريخ ونهضة العالم باسره . حيث كانت مصدر اشعاع مستمر ونقطة مضيئة في تاريخ العالم الحالك السواد .

ومثلما يقال . ان ظلام العالم لا يستطيع اطفاء شمعة مشتعلة . . فاننا نقول ان العراقيين قد وضعوا ارجلهم في الطريق الصحيح بفضل قيادة وحكمة قائد النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين . الذي استطاع بنجاح مذهل ان يحقق للعرب امنياتهم ويرفع من مكانتهم في المحافل الدولية ويزيد من اعتزازهم بالعروبة . ولم يعد بمقدور كائن من يكون ان يثنيهم عن طريقهم الصحيح .

وما تصنيع ابطال العراق من علماء وفنيي وباحثي التصنيع العسكري لطائرة الانذار المبكر العراقية ذات الصحن الدوار (عدنان - ١) فجر الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٧/٣ ونجاح اختبارها على ارتفاعات واطئة ومرتفعة واثبات دقتها في اقتناص الاهداف المعادية وبسرع مختلفة للفترة من ٧/٣ ولغاية ١٩٨٩/٨/١٥ . ثم منظومة (العابد) الصاروخية وصاروخ (تموز - ١) . الا بداية الطريق الذي اهتدى اليه العرب بفضل قائد القادسية السيد الرئيس صدام حسين وستكون المفاجآت متلاحقة بعون الله ادهى وامر على اعداء الامة العربية الذين راهنوا على ان المستقبل يجري في صالحهم . وان جميع المعطيات تشير الى رجحان كفتهم في (التوازنات الاستراتيجية) .

ومهما قيل في منظومة (العابد) الصاروخية . ومهما شرعت الولايات المتحدة الاميريكية من معاهدات خاصة بالتقنية الخاصة بالصواريخ . وغيرها فان احدا بعد اليوم لن يفلح في منع العراق من الدخول في عصر الفضاء . لانه دخل في المرحلة الاولى منه بالفعل .

التاريخ العربي وغروب عصر الاستشراق

■ عادل كامل الآلوسي

التاريخ الصحيح هو تاريخ الرسالات الانسانية . وليس لتاريخ اية امة ان يعيش ويصبح جزءاً من تاريخ العالم إلا اذا كانت له رسالة . التاريخ هو الحوار الازلي بين ماض وحاضر . هو ليس معرفة الاشياء التي قيلت او تلك التي تقال بل هو العبور بتجارب الماضي الى المستقبل .

ها نحن نتصدى لكتابة التاريخ من جديد . نريد ان نوفيه حقه يوم تجاوز على حقه الآخرون . مجابهة صريحة مع الزمن لكنها تحمل المطالب والتساؤلات . لماذا نكتب التاريخ ولمن نكتب التاريخ وكيف سنعيده . هل سنعيد سيرته الاولى كما كتبه الاقدمون ام نأتيه ونحاوره كما نحاور كل ما في حياتنا المعاصرة ذات المفاهيم الجديدة من مفردات ؟ كل الامل ان نتقدم الى التاريخ . ان نكتبه ببساطة وايجاز ووضوح . ان لا نثقله بالهوامش والشروحات والاحالات . ان لا نغرقه بالمبهمات . لنخفف عن تاريخنا اعباء السنين . ان لا نحمله ما لا طاقة له به من مداخلات ومشاحنات وجدل . فلقد تعبنا واتعبنا معنا التاريخ .

اقول ذلك وامامي حديث لأحد اساتذتنا الجامعيين يرد فيه على الاستشراق والمستشرقين . يكتب هذا في زمن اصبح فيه التحدث عن الاستشراق بانفعال ضرب من اساليب البحث الذي يكاد ان يعفو عليه الزمن . لان عصر الاستشراق قد اذن بالغروب . واتجه نحو النهاية .

يعد المستشرقون الذين يتصل ظهورهم باوائل القرن الثامن عشر اول من تصدى للتاريخ العربي . ولقد رافقت حركة الاستشراق منذ نشوئها مطامع الاستعمار الذي اتجه نحو استكشاف الشرق ليسهل له التوغل فيه سياسيا وثقافيا . تبعتها موجات من الاستكشافات العلمية للبحث عن النفط والمواد الاولية لاحتياجات الدول الراسمالية الى مزيد من الطاقة لصناعاتها وهو ما ادى الى تزايد التفاوت بين المنطقة العربية والاقطار الراسمالية في النشاط الاقتصادي والطاقة الانتاجية ومستوى الدخل الفردي وبالتالي الى التبعية الاقتصادية المؤدية الى الاستغلال الكامل لثروات هذه البلاد .

من جهة اخرى تمخضت الدراسات الاستشراقية - في مجملها - عن افراغ الحضارة العربية - الاسلامية من مضمونها العبقري المنتج والفاعل وجعلها حضارة من الحضارات المنتهية ووضعوها في آخر سلم الحضارات الحية . وكانت تلك اولى مهمات المؤسسات الثقافية الغربية القديمة . مهمة ربط الشعوب المستعمرة بعجلة التخلف واشعارها بالنقص من ذاتها والخجل من تاريخها والنظر بانبهار الى حضارات العالم المتقدم . وهكذا أصبح الإستشراق مسألة عملية كانت تهم أوربا بأسرها . وكان من الصعب ان تدرس (الظاهرة الاستشراقية) بمعزل عن الاربطة العلمية والمصالح الاقتصادية

ومما زاد من إتساع الظاهرة وانتشارها واثرها تلك الاساليب والطرق التي اعتمدها المستشرقون في دراسة التاريخ العربي المعتمدة على التقنية العالية في المنهج العلمي حتى انبهر بها الكثير من الكتّاب والمؤرخين العرب وحاولوا تقليدها وتطبيقها على التاريخ العربي الى جانب الدارسين العرب العائدين من الجامعات الاوربية والمتحمسين لآراء اساتذتهم الغربيين . ووسط انشغال الكم الكبير من المفكرين والكتّاب العرب بمسائل جدلية في الصرف واللغة والشروحات وشروح الشروحات على كافية ابن الحاجب والفية ابن مالك ودراسة الطلاسم وفك رموزها كان وسط ذلك وفي غفلة منا كان يعمل المستشرقون بصمت ومثابرة تقف وراءهم امكانيات مادية هائلة ودعم غير محدود وبايديهم معاول الهدم في التاريخ العربي يضربون فيه بدون كلل او ملل وبصبر وداب عجيبين . وكانوا يعتبرون عملهم ضربا من الكفاح ضد العرب والاسلام .. كان منهم السواح والاطباء ومنقبو الآثار يجوبون اقطار الشرق العربي . تزيوا بزي الاعراب وتحدثوا بلهجات القبائل . يشترون الاخبار من افواه الناس . ويجمعون الوثائق والمخطوطات فتباع اليهم بابخس الاثمان حيث استقرت في متاحف ومكتبات اوربا اثمن كتب التاريخ والحضارة . تعرضوا للقتل والمخاطر وعبروا الصعاب . كل ذلك لاجل ان يمهدوا لحكوماتهم الطريق الى الشرق . ويفتحوا امام جامعاتهم مغاليق التاريخ العربي وامام ذلك الاصرار . كنا نحاورهم بعاطفية شديدة وصاخبة واثر هذا النهج العاطفي بما كتبنا من كتب التاريخ .

إذن لكتابة تاريخنا من جديد مطالب أولها اننا لا يفترض ان نشغل انفسنا بالاستشراق اكثر مما فعلناه من قبل . وان نتحدث هذه المرة عن الغرب والاستشراق ليس من موقف الضعف . بل من موقع القدرة والقوة . فلقد انحسر الاستعمار الذي كان وراء الاستشراق وخطونا في معارج العلم والتكنولوجيا مما يجعلنا اكثر ثقة بانفسنا من اي زمن . تاريخنا جمعناه وحققناه . وشرحنا فصول تاريخنا بالمنطق الحي والضمير الواعي . ولا يحق لنا بعد ذلك ان نكتب تاريخنا ونحن منشغلون بما قاله المستشرقون . او نبقى بموقع المدافع . بل لنتقدم ونشق طريقا جديدا لتاريخنا دون خوف من (الالغام) التي زرعها في طريقنا الآخرون

لم نعد الانفعالية في الرد والكتابة منهجنا الجديد . بل - ونحن نرتقي درجات العلمية - ان نرتقي بكتابة التاريخ كذلك . ان نحقق الموضوعية . فحين بهرنا المستشرقون كانوا قد عرفوا وادركوا سر تخلفنا قبل عشرات السنين فاعتمدوا على معطيات العلوم الطبيعية التي سادت (نهاية القرن التاسع عشر) في اوربا . فقد تطورت علوم الفيزياء والكيمياء وقوانين الطبيعة وتمخضت نظرية نيوتن عن نتائج كبيرة . وكانت النظرية الداروينية وقانون الانتخاب الطبيعي وفكرة الصراع من أجل البقاء تشق طريقها الى افكار المؤرخين والكتّاب فيتأثروا بها ويتفاعلوا معها . وان الاتجاه العلمي في كتابة التاريخ هي الغاية والهدف الذي نامله في إعادة كتابة تاريخنا مستفيدين من تجربة الغرب قبل مئة عام . مع الاحتفاظ بخصوصيتنا التي تحتفظ بحالة التسامي في المبادىء في كتابة التاريخ .

لقد كانت تجربة الغربيين في كتابة التاريخ تتخلى في حالات كثيرة عن منطق التسامي العقلي البعيد عما يدركه الحس والاختبار . وهكذا فسّر المستشرقون التاريخ بالعقل المحدود وضمن ما يقع في نطاق إدراكه فقط اما ما يقع خارج هذا النطاق فلم يلقوا اليه بالاً متأثرين بمنهج (اوغست كونت) الذي لا يرى احداث التاريخ إلا قوانين عقلية وهكذا اخفق المستشرقون في فهم وتفسير التاريخ العربي الذي هو نتاج تكوين عقلي وروحي معا . ونحن حين نعيد كتابة تاريخنا سنكتبه ونحن نفهمه ونتعايش معه على هذا الاساس

ومن جانب اخر فقد بنت الدراسات الاستشراقيه للتاريخ العربي الكثير من مواقفها على قناعات فردية وذاتية وعلى ميول عقائدية ومذهبية . فجاءت النتائج متعصبة ضيقة تعكس اراء اصحابها التي كثيرا ما كانت تتهاوى امام اراء واجتهادات معاكسة اخرى

ومن هذه التجربة نستفيد ايضا في كتابة تاريخنا العربي . فنتجنب التعصب في الراي والانغلاقية في المواقف . وفوق ذلك كانت مناهج المستشرقين في دراسة التاريخ العربي تعتمد في اكثرها على المنهج الانتقائي المتمثل في اختيار الحوادث والوقائع . واخفقوا ايضا في الحصول على نتائج خاطئة ذلك لان الوقائع لم تكن منعزلة عن الكل . وان دراسة مجتمع ما لم يكن منعزلا عن المجتمع باسره . ولكي لا نصل الى مواقف متحيزة وافتراضات واهمة علينا ان لا نقع في اخطاء المستشرقين في اختيار وانتقاء ازمنة او حوادث او وقائع معينة ونبني عليها افتراضات واراء معينة .

ان تفسير التاريخ العربي لدى المستشرقين قد تاثر بتفسيراتهم لتاريخهم الاوربي ولم يستطيعوا ان ينفلتوا من تاثيرات بيئتهم ولا من الاعتقادات السائدة فيها . ونحن نتمنى على مؤرخينا إعادة كتابة التاريخ العربي من منطلق العالمية ذلك لانه جزء من التاريخ العام لهذا العالم اثر فيه وتاثر به . ولعل توينبي من المؤرخين الاوربيين القلائل الذين فهموا عالمية التاريخ العربي ونظر اليه في مجراه الواسع واستطاع بفضل نظرته الشاملة تلك ان يتحدث عن العرب والقضية الفلسطينية بمنطق سليم

كما نتمنى على مؤرخينا ان يكتبوا بصدر رحب واسع فنقبل النقد ونستفيد منه وندرك ان ليس كل ما كتبه المستشرقون كان خطأ . لا يفترض ان نحارب الاستشراق جملة وتفصيلا بل ان نفهمه ونفهم الدوافع التي اوجدته ثم نبني منهجنا الجديد في الكتابة بعيدا عن تاثيراته . لأن تاثيراته قد بدأت تفقد زخمها وقوتها بسبب انتهاء الاسباب الموجهة وبسبب ظهور جيل جديد في الغرب من الكتّاب الشباب الذين بداوا يتفهمون فكر العرب وتاريخهم ويتعايشون مع همومه وآماله . لنفتح لهؤلاء مدننا ليقفوا على معالم التطور والحداثة والنهوض وان نخفف في ضمائرهم ذلك التشويش الذي احدثته الصهيونية المدمرة وان نتوسع في وسائلنا الاعلامية ونتخاطب مع جيل الاستشراق الجديد باسلوب الفهم المشترك

لقد انتهى او كاد عصر الاستشراق وهو يحمل معه نزعاته السلبية القاسية ولكننا يجب ان لا ننسى جمهرة من المستشرقين الذين انصفوا التاريخ العربي . اولئك الذين دافعوا عن مجد هذه الأمة بوازع من العلمية والضمير . لقد رسم كيتاني صورة ايجابية للرسول الكريم وكتب فرانز بوهل في (حياة محمد) صورة مشرقة للعرب وكذلك مونتجمري وات . لقد انصف التاريخ العربي العديد من المستشرقين ولم يكونوا ليستطيعوا انصافه حين يتحدثون عن الطريقة التي وصلت بها افكار العرب الى اوربا . لم يستطيعوا إنكار ان الجامعات الاوربية كانت تدرس الطب العربي باعتباره جزءاً من مناهجها وان فلاسفة الغرب كانوا ينقسمون في تفكيرهم الى فريقين يحمل كل منهم اسم ابن رشد حتى ان اوليري (من غلاة المستشرقين) قد قال . ان الفكر العربي كان عاملاً مثيرا في اوربا قد ادى مباشرة الى النهضة التي كانت الضربة القاضية لثقافة القرون الوسطى .

إذن فلنتحدث عن الاستشراق هذه المرة بلغة المقتدر المتمكن ونفسره كظاهرة تكاد تتلاشى . وإلا نظل ندور حول محاورهم . فلقد تغير الزمن واصبح العلم هو المنطلق الجديد . والمنطلق الاول والأخير لكتابة تاريخنا من جديد .

مكاتب الإعلانات التجارية ودورها في خدمة الاقتصاد الوطني

■ سعيد عبود السامرائي

الاعلان التجاري من الفنون الاقتصادية المهمة لانه فن الاستمالة الاقتصادية واثارة عاطفة الشخص وتفكيره ليرغب في البضاعة المعلن عنها . ويمكن تعريفه بانه التقديم والترويج غير الشخصي للسلع والخدمات والافكار مقابل قيمة مدفوعة ومن قبل جهة معلومة . وهو شكل من اشكال الاتصال غير الشخصي بواسطة وسيلة معينة . وقد ازدادت اهميته في العصر الحديث ازديادا كبيرا لزيادة الانتاج الاقتصادي وشدة المنافسة بين الشركات التجارية . فكل شركة او بائع يريد ان تحظى بضاعته باكبر قسط من الرواج وينال هو بذلك قسطا وافرا من الربح . لذلك فان ملايين الدولارات تصرف كل عام على الاعلان . وتشير الابحاث الى ان الشركات التي ابقت على ميزانيات الاعلان اورفعها خلال سنوات الكساد قد زادت ارباحها اكبر بكثير فيما بعد في فترات الرواج من الشركات التي خفضت ميزانيتها الاعلامية .

وبينما يمتدح البعض الاعلان لكونه من اهم العوامل المساهمة في تحسين مستوى المعيشة . ينتقده البعض الاخر لانه يحقق طلبا على سلع او خدمات غير ضرورية ومهما يكن فالاعلان هو اكثر ادوات الترويج فعالية . وهذا مما يجرنا الى تعداد منافع ومزايا الاعلان التجاري التي يمكن ادراجها بما ياتي :-

■ يعرض للمستهلك معلومات مهمة ومعرفة بانواع السلع الموجودة في السوق . ويساعده على اختيار اكثرها اشباعا لرغباته وحاجاته المتنوعة

■ يساعد المنتج على تقديم نفسه للمستهلك وتعريفه به واقناعه بقبول منتوجاته وتفضيلها على غيرها وضمان استمرار العلاقة بينهما

■ بما ان المصدر يمثل كيانا غريبا بالنسبة للمستهلك في الاسواق الخارجية فلا يمكن للمستهلك الالمام بطبيعة السلع التي يقدمها مالم ترافق عملية التقديم هذه حملة اعلامية وترويجية مناسبة لتحقيق الاتصال بالمستهلك الحالي المحتمل وتعريفه بمدى تفوق منتجاته على المنتجات المنافسة الاخرى .

■ يعد الاعلان احد الوسائل المهمة لزيادة حجم الطلب على السلع المختلفة . لاسيما بالنسبة للسلع ذات العلامات التجارية غير المشهورة او التي تواجه منافسة قوية .

■ بواسطة الاعلان وترويج المبيعات يصبح اسم المنشأة المصدرة معروفا في الاسواق الخارجية حيث يمكنها من بناء تصور ايجابي لصالح منتجاتها وخلق تفضيل بعلاقتها التجارية في الاسواق المستهدفة عن طريق تعريف المستهلكين المقصودين بسمات ومنافع منتجاتها .

■ يعمل الاعلان على سهولة تدفق منتجات المنشأة وتوزيعها من خلال القنوات التوزيعية

■ يساعد الاعلان على ادخال المنتجات الجديدة للمنشآت الى الاسواق الدولية

■ يساعد على الحصول على اسواق جديدة لمنتجات المنشأة المصدرة الحالية او الجديدة !

وعلى العموم فان الاعلان التجاري يهدف الى تبيان مزايا البضائع واطراء مالها من مظهر جميل وفوائد صحية ولكونها اصبحت ضرورية للحياة العصرية مما يدفع الناس الى شرائها والتفكير بكيفية اقتنائها .

■ وسائل الاعلان :-

ان من اهم وسائل الاعلان المستعملة حاليا في العالم : الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون وفي الهواء الطلق والبريد المباشر . ولكل من هذه الوسائل مزاياها الخاصة وسابين في الاتي مزايا ومساوىء كل من هذه الوسائل :-

■ الصحف :- يمكن تحديد مزايا الاعلان في الصحف في انها تغطي الاسواق المحلية بكثافة وذات استعمال وقبول واسعين . وتتميز بمرونة ويمكن توقيفها وهناك مصداقية عالية للكلمة المكتوبة اما سيئات الاعلان في الصحف فان مدة الاعلان قصيرة ويقرأ بسرعة وقلما يفكر الجمهور بنقل الخبر .

■ المجلات . يمكن حصر مزاياها في انها اختيار دقيق لجمهور الهدف وتقرأ بشكل هادىء . وان نوع الاعلان يكون جيدا ويمكن اطلاع عدد من الافراد عليه اما السيئات فان تحضير الاعلان يتم بكل نشرة طويلة عدة اسابيع وانه لايمكن تحديد مكان مناسب للاعلان الا بدفع اجور اعلى . اي ان الاجور تختلف باختلاف صفحات الغلاف والصفحات الداخلية .

الاذاعة : من مزايا الاعلان بالاذاعة ان جمهورا واسعا يسمعه . ويمكن اختيار الجمهور حسب نوع البرامج . كما ان الاعلان في الاذاعة قليل الكلفة كما يتميز بمرونة جغرافية . اما سيئاته فان التركيز عليه اقل من التلفاز وكلفته متفاوتة وحياة الاعلان قصيرة (من ٣٠ الى ٦٠ ثانية) .

. التلفزيون من مزايا الاعلان في التلفزيون انه يستقطب الحواس اي النظر والسمع والحركة في الوقت نفسه . كما وان تغطيته واسعة . اما مساوئه فان حياة الاعلان قصيرة من (٣٠) الى (٦٠) ثانية . وانه مكلف . كما ان هناك محدودية اختيار المشاهدين .

اعلانات الهواء الطلق ومن مزايا هذا النوع من الاعلانات التي توجد في بعض الاقطار الغربية انها قليلة الكلفة نسبيا . كما تمتاز بغياب نسبي لاعلانات المنافسين . اما سيئاتها فانها لاتجلب كثيرا انتباه الناس لان هناك اشياء كثيرة قد تلهي الناظر . لذلك لايمكن اختيار جمهور المشاهدين .

البريد المباشر . وهناك نوع اخر من وسائل الاعلان وهو استعمال البريد المباشر . اي ارسال الاعلان الى المستهلكين من خلال دوائر البريد . ومن مزايا هذا النوع من الاعلان اختيار الجمهور المستهدف وعدم وجود منافسة مباشرة مع الاخرين . اما سيئاته فان كلفته عالية نسبيا ولا يلفت انتباه المستهلكين كثيرا . وذلك لانهم يتلقون الكثير من هذا النوع في البريد .

هذه هي اهم الوسائل المستخدمة في الاعلان التجاري . بيد ان اكثرها شيوعا الصحف والمجلات ثم التلفزيون فالاذاعة

ومن الضروري وضع اهداف محددة للاعلان غير اهداف التسويق العامة . لاسيما عندما يكون المبلغ المخصص كبيرا ويظن العديدون ان هدف الاعلان هو زيادة المبيعات على الرغم من انه ليس من علاقة ربحية مباشرة بين الاعلانات والمبيعات التي تتاثر بعناصر اخرى من عناصر التسويق وعناصر الترويج . اذ ان تسعير السلعة ونظام التوزيع ومجهود البيع الشخصي والدعاية ووسائل الترويج والاعلان تتضافر كلها لتامين البيع . اذن فان هدف الاعلان المباشر ليس البيع بل على الاهداف ان تكون لها علاقة مباشرة بمرحلة او اكثر في مجال الاتصال . كما يجب ان توضع في اطار زيادة النسبة من السوق المحتمل . ولان فاعلية اعلان تكون الاقوى في مرحلتي الوعي والفهم . فان معظم الاعلانات التجارية تقع في هاتين المرحلتين . ولوضع اهداف الاتصال من الضروري وجود نقطة انطلاق تحددها الابحاث لينتقل الاعلان الى الجمهور منها . ويجب اجراء ابحاث ومتابعة تاثير الاعلان خلال المرحلة الاعلامية وبعدها لقياس التغير الحاصل في السوق المستهدف .

■ مكاتب الاعلانات التجارية في القطر

اجازت وزارة الثقافة والاعلام قبل سنتين تقريبا للافراد تاسيس مكاتب للاعلانات التجارية . وكانت مهمة التعاطي بتوزيع الاعلانات محصورة بالدار الوطنية . وقد زاد على اثر ذلك عدد المكاتب حتى بلغ عددها - (كما قيل لي) اكثر من (٩٠) مكتبا . وهو عدد كبير لايتناسب وظروف القطر التجارية في هذه المرحلة ولا في المستقبل فمن المعروف ان مكاتب الاعلانات تزداد باتساع النشاطات الصناعية والتجارية والزراعية ورواج تجارة التصدير وتدفق السلع المستوردة للاسواق المحلية . بالاضافة الى زيادة الانتاج المحلي الصناعي والزراعي . مما يجعل ترغيب الناس في البضائع ضرورة لازمة .

ولما كانت اغلب وسائل الانتاج في القطر حاليا يسيطر عليها ويديرها القطاع الاشتراكي فقد انعدمت المنافسة في السوق المحلية . وبالتالي فان اغلب المؤسسات الانتاجية . لاسيما تلك التي تنتج سلعا استهلاكية . لاتعلن عن منتجاتها طالما انها المسيطرة على السوق المحلية ولايوجد من ينافسها . كما ان صناعات القطاع الخاص لاتجد في الوقت الحاضر ادنى صعوبة في تصريف منتجاتها . بل ان هناك شحة في بعض اصناف هذه السلع المعروضة في السوق المحلية .

لذلك فان حاجة المؤسسات الصناعية (القطاع الاشتراكي) والمختلط والخاص الى ترويج منتجاتها من خلال وسائل الاعلان تكاد تكون ضعيفة . وبالتالي فان الاقتصاد الوطني ليس بحاجة كبيرة الى هذا العدد الكبير من مكاتب الاعلانات وبالاضافة الى ذلك فان اغلب اصحاب هذه المكاتب لايتمتعون بالخبرة والدراية الفنية باصول الاعلان ذلك ان الاعلان التجاري فن يشترك في انجازه مختصون منهم الخطاط والرسام والاديب والاقتصادي والنفساني والموسيقي والملحن والمذيع .

وقد يجمع بعض الناس عددا من الاختصاصات الضرورية للاعلان لدرجة تفي بالغرض كالخط والرسم والادب ومراقبة الحركة الاقتصادية في السوق . لذلك فان الاعلان التجاري الذي يتم تصميمه من قبل هؤلاء الاختصاصيين يثير رغبة المستهلكين في الشراء . كما يخلق لديهم انطباعا جيدا . ومن يطلع على الاعلانات المنشورة في الصحافة الاجنبية . بل حتى في بعض الصحف العربية . يرى مقدار ما توصل اليه فن الاعلان من تقدم انعكس في فن التصميم وجمال الاخراج والانطباع المؤثر الذي يخلقه الاعلان في نفس القارىء او المشاهد .

ويلاحظ على الاعلانات التجارية التي تنشرها الصحف المحلية افتقارها الى الجوانب الفنية للاعلان . اي التكوين الفني له الذي يتضمن تلك المجهودات الخاصة بالتصميم بشكل يجعل منه اعلانا ملفتا للنظر ومثيرا للرغبات بالنسبة للمشاهد او القارىء او المستمع من جمهور المستهلكين الحاليين والمحتملين في الاسواق المستهدفة . اعتمادا على الالمام الواسع بالاصول العلمية والاساليب النفسية اللازمة للتاثير على المستهلك المستهدف . بالاضافة الى الموهبة الفنية والابداع في التصميم والاخراج . وتصميم الاعلان هو عملية ترتيب اجزاء او عناصر الاعلان ووضعها في المساحة المحددة له بشكل يضمن جمال الشكل وسهولة الفهم والوضوح وعنصر الجذب والحث . بعد وضع فكرة الاعلان وتحديد عناصره ومكوناته . وهذه المقومات جميعا لاتتوافر في الاعلان العراقي مما لايجعله مستوفيا للمقومات التي تثير الانتباه والانطباع لدى القارى .

■ مقترحات لتنظيم مكاتب الاعلانات التجارية :-

لكي تكون مكاتب الاعلانات التجارية وكالات متخصصة في اصول الاعلانات وتقديم خدماتها بشكل يساعد على ترويج البضاعة وتنمية الصادرات العراقية من مختلف المنتجات في الاسواق الخارجية . من خلال الحملات الاعلامية الخاصة بالترويج وتعريف الجمهور بمزايا وفوائد استعمال المنتوج موضوع الاعلان والنافع التي يحققها له ومكامن تفوقه على غيره من المنتجات المماثلة (المشابهة) . لابد من تطوير تلك المكاتب بشكل يحقق الغاية المرجوة منها وفي ماياتي عدد من المقترحات الخاصة بعملية التنظيم

■ التشديد في منح اجازات تاسيس مكاتب اعلانات في المستقبل . ولاتمنح الا للاشخاص المؤهلين للقيام بهذه المهمة ممن تتوافر فيهم الخبرة في فن الاعلان . وممن عملوا في النشاط الاقتصادي . ولاسيما التجاري

■ ضرورة ان تتضمن مكاتب الاعلانات متخصصين في الخط والرسم وفي الادب . حتى يكون بامكانهم تصميم الاعلانات التجارية التي تتوافر فيها الناحية الجمالية والتاثير النفسي لدى القارىء .

ضرورة اجراء عملية دمج بين مكاتب الاعلانات الحالية بغية تقليص عددها من جهة . ولتعزيز الامكانات الفنية للمكتب الجديد كما هو الحال في كثير من الاقطار العربية والاجنبية .

واخيرا فان مكاتب الاعلانات يجب ان تكون بحق وكالات تخدم الاقتصاد الوطني من حيث ترويج السلع الوطنية . وتزيد الصادرات المحلية وان تتعدى حدودها الوطنية بحيث تنشر في الصحف والمجلات العربية والاجنبية . وان تكون خير رسالة للانتاج الوطني وللاقتصاد العراقي في الخارج

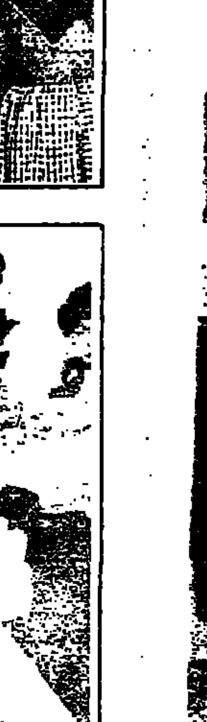
هكذا من الاصل














بعد استضافة القائد لطالبات دار الدولة للبنات « الجمهورية » تنقل :

الوانا من المشاعر الحلوة في احاديث الطلبة والاطفال

■ صدام حسين قائد واب لكل العراقيين

■ لقاء القائد .. لقاء الفرح الكبير













■ تحقيق : صلاح العبد وسناء النقاش
تصوير : جاسم العزاوي سميرة شاكر

◻ امس الاول .. كان القائد الحبيب معهم يناغي صغارهم ويسأل كبارهم . يستمع ويستفسر عن كل صغيرة وكبيرة .

حنو الاب وفيض المشاعر . هي صلة الوصل في لقاء بينهم . حيث امضوا سويعات الفرح المزدان بوهج الابوة الحانية .

يوم امس الاول شاهدنا وكل العراقيين معنا عبر شاشة التلفاز اب الجميع تتوهج عيناه ببريق المحبة الفياضة . وهو يتناول طعام الغداء مع طلبة واطفال معهدي دار الدولة للبنات في العطيفية والعلوية .

انه يا صاحب القلب الكبير بالرغم من مشاغل العمل الكثير والواجب الكبير وجسامة المسؤوليات كنت ترى ان مسؤولية صدام حسين ابوية قبل كل شيء .

لقد ادخل الاب الكبير الفرح وروح المحبة التي افتقدها هؤلاء الفتية والصغار والصبايا في نفوسهم .

ان زمن صدام حسين .. هو زمن الطمأنينة والعطاء . ويوم امس الاول .. رأينا القائد ورأينا الابناء وهم يلتفون حول سيادته .. وليعكسوا مشاعر الفرح الغامر والسعادة والطمأنينة التي سعت ثورتنا المجيدة الى تامينها لهم .

* الفرحة الكبيرة *

◻ الجمهورية زارت اعشاش العصافير ومن يرعى هذه الاعشاش . ترى كيف يمكن ان نتصور الفرح حينما يحدث ان حلقت العصافير حول القائد الاب الذي احتضنهم بالحب والرعاية والمشاعر الابوية الفياضة .

اول من حدثنا من دار الدولة للبنات في العطيفية الطفلة الصغيرة فاتن ناظم وهي طالبة في الصف الخامس الابتدائي في مدرسة اشبيلية الابتدائية . تقول :-

- لم اكن اتوقع رؤية القائد من قبل وطالما تمنيت ان احظى بلقائه ودعوت الله في اغلب الليالي ان يزورنا لنراه عن قرب وقد استجاب الله لدعواتي ورأيت الاب القائد فقد دعانا لزيارته . اكلنا معه وتجولنا معه فشعرت وكأنني في حلم هل هذا هو حقا صدام حسين انه اكبر وانبل واحلى مما اعرفه لانه الاب والاخ الكبير .

اما نادية رحيم وهي من طالبات الصف السادس الابتدائي فتقول :-

- نحن نحظى برعاية المعلمات والمربيات والحمد لله الذي جعل هؤلاء الناس يرعوننا . اما عن القائد فهو راع للجميع وابونا جميعا . لقد فرحت لرؤيته ومن فرحتي بكيت لقد كانت الفرحة اكبر مني بكثير .

طفلة اخرى صغيرة ناعمة خجولة تتحدث بخجل ولكن كلماتها حلوة وصوتها احلى . انها الصغيرة (سناء سامي) تقول :-

- كانت رؤية الاب الحنون صدام حسين امنية عزيزة اتمناها كلما شاهدته على شاشة التلفزيون او رأيت صورته في كتاب . وتحققت الامنية امس فقد نهضنا صباحا كعادتنا وغيرنا ملابسنا فجاءت المعلمة تبشرنا بضيافة القائد الذي استضافنا يوما بكامله فاصبح يوما من اسعد الايام في حياة طالبات الدار . يوم لم ار مثله ابدا . واليوم عندما صحوت عند الصباح فركت عيني جيدا لارى هل ان يوم امس كان حلما ام حقيقة .

■ تحققت الامنية ■

تضيف الى حديثها الطفلة صباح عزيز قائلة : لقد كان يوم لقاء الاب الرئيس صدام حسين يوم فرح ومتعة فيه كان سفرة ولقاء ابوياً حميما وكان يوم ذكرى لان القائد اهدانا مبلغا من المال واعطانا الهدايا ... انه ابونا وكل شيء بالنسبة لنا .

اما ... سامي (١٣ سنة) . فتقول : لقد عمت الفرحة على الجميع وارتسمت الضحكة والبسمة الحلوة على كل الشفاه فقد فرحنا برؤية القائد الذي ... بالحب والخير والنعمة والهدايا والمكرمات .

اما ... حسون التي ترغب في ان تكون طبيبة ... تقول :-

- لقد رغبت دوما برؤيته وتحققت الامنية فكانت الاطلالة اطلالة الاب الحنون صدام حسين اطلالة الخير والسعادة ان الفرحة لاتوصف في هذا اللقاء الابوي . ندعو الله ان يبقيه لنا الاب والسند في هذه الحياة .

... قيصر من الطالبات المتفوقات في الدروس ... وتحدثت لبقة تقول :- كل ما اردته صورة مع ... الرئيس القائد وحدثته برغبتي واستجاب لها ... لي صورة معه ستكون اعز ما املك طيلة ... حياتي وسوف اظل ادرس واتفوق حتى اكون عند حسن ظن القائد الذي احب .

طفلان اسماء خضير وعلي سلمان وهما بعمر روضة تحدثا بكلمات متقطعة قائلين فرحنا ببابا صدام وفرحنا باللعب الجميلة فقد سمح لنا ان ناخذ اي شيء نريده .

تضحك مربيتهما السيدة (صالحة حسن) والتي تعمل في الدار منذ ٢٣ سنة . تحتضن الصغار بحنو الام وتقول :-

- لقد ذكرنا الرئيس الغالي صدام حسين واستضافنا فكان هذا اليوم خالدا في حياتنا واسعد ايام حياتنا وحياة هؤلاء الصغار الابرياء .

■ تعودنا على كرمه ■

بعد ان سمعنا مشاعر العصافير الصغار الذين تحدثوا عن حبهم للقائد وفرحتهم بلقائه نسأل مديرة دار الدولة للبنات في العطيفية السيدة (آسيا جعفر عبدالحسن) عن هذه الدار وعن مكرمة الرئيس القائد صدام حسين فتجيب قائلة :

- ان دار الدولة هي دار ايوائية للبنات في حالة وفاة الابوين او احدهما وفي حالات الطلاق وحالات التفكك الاسري وللمقطوعات والمفقودات اللاتي ضعن من اهاليهن . فالدار . تعد عائلة اخرى للطفل تعوض عن الاهل تقدم له الخدمات وتسجله في المدارس وتتابع شؤونه اجتماعيا وتربويا وثقافيا وفي الدار ملاك متخصص بالبحث الاجتماعي والنفسي يرعاهم ويحل مشاكلهم . وفي الدار (١١١) فتاة من عمر ٤ سنوات الى ١٨ سنة وهن مسجلات في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية . وننسق مع ادارات المدارس حول متابعة الطالبات بشكل دوري تفصيلي وعن لقاء الرئيس القائد صدام حسين تقول :-

- لقد كانت فرحتنا كبيرة باستضافة الرئيس القائد صدام حسين لملاك وبنات الدار وتكريمه لنا . فقد سألنا عن احوالنا فحدثناه عن كل امورنا ومشاكلنا واحتياجاتنا فوعدنا خيرا . اذ انه وجه بسد النقص في الملاك الموجود من مدرسات اللغة الانكليزية والرياضيات والاختصاصات الاخرى . كما منحنا سيارة لنقل الطالبات مع مبلغ (٥٠٠) دينار لكل موظف في الدار و١٥٠ دينارا لكل معينة والف دينار للمديرة و٢٠٠ دينار لكل طالبة .

كما امر سيادته بتوزيع الهدايا على الطالبات وسيارة كبيرة من الكسوة الشتوية توزع الآن على الطالبات .

كما ان سيادته قد خصص ارضا جديدة لبناء بناية جديدة وواسعة تتوفر فيها كل المواصفات وحدد لجنة للبناء والتاثيث وسيكون سيادته المشرف على دور الدولة وهذا ليس بعيدا عن سيادته فقد تعودنا فيه الحب والقلب الكبير فهو الاب والاخ لجميع العراقيين ولهؤلاء البنات انه نعم القائد والاخ الكبير الذي لايضاهى بهذا الحنان والمشاعر المتدفقة .

■ اللقاء السعيد ■

تشاركنا الحديث المعاونة (فليحة حسن) والتي تميزت بعطائها وحبها لعملها اذ انها تعمل في الدار منذ اكثر من ١٥ سنة تقول -

- انها ليست المرة الاولى التي يكرمنا بها الرئيس القائد صدام حسين حيث كرم الدار في العام الماضي وارسل عيديات وكساوي للطالبات ان لقاءه فرحة كبيرة لاتوصف وستبقى توجيهاته نبراس عمل لنا .

وتضيف :

- اننا نعاهد الرئيس القائد صدام حسين على ان نقدم المزيد من الجهد والرعاية لبناتنا في الدار وان شاء الله لن نخيب ظن القائد .

تضيف الى حديثها السيدة نجلة عبدالرزاق فتقول : ان لقاء القائد يوم سعيد في حياتنا وحياة الفتيات ولن ينسى وسيكون انطلاقة جديدة لمسيرة جديدة في الدار .

اما فريال كاظم هدب (مربية) فتقول :-

- لقد جلسنا مع سيادته وتحدث معنا حديث الاخ والاب . جلسنا على مائدة واحدة . انه واحد منا ندعو الله ان يطيل عمره ويبقيه ذخرا لنا .

تلتقط الحديث المعلمة والمرشدة علية قاسم وهي التي تذاكر للطلبة وتتابع دروسهم صباحا ومساء . تقول عن استضافة القائد انه يوم ذو طعم خاص وسيبقى خالدا في الذاكرة .

■ محطتنا الثانية كانت في دار الدولة للبنات في العلوية .. قبل ولوجنا اليها لاحظنا الاكداس الكبيرة من الملابس والهدايا التي اوعز السيد الرئيس القائد بتوزيعها على اطفال الدار .. وكانت جموع الاطفال متجمهرة حول هذه الاكداس ومن حولهم مديرة الدار والعاملات فيها . وكانت الفرحة تغمر الجميع لشمولهم بهذه الرعاية الابوية الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

السيدة ليلى عبدالحميد .. مديرة الدار حدثتنا عن اهم المهام التي ينهض بها المعهد .. قائلة ..

- تاسست دار الدولة للبنات في العلوية عام ١٩٥٣ وكانت في بداية تاسيسها عبارة عن مؤسسة خيرية تحولت بعدها الى معهد ايوائي ودراسي للايتام وكان يحمل اسم معهد الانوار ..

وخلال سنوات ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة الحق المعهد بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسمي بدار الدولة للبنات واصبحت الدار للايواء فقط والطلاب يكملون دراستهم في المدارس التابعة لوزارة التربية ..

وانطلاقا من اهتمام السيد الرئيس القائد ورعايته الابوية لشرائح المجتمع كافة ومن ضمنها الايتام فقد اولى سيادته رعاية متميزة للدار لكونها تضم مجموعة من ابناء المجتمع والتي هي ان صح القول امانة في اعناقنا فلابد ان نصونها كي يصبحوا افرادا نافعين وليساهموا في بناء عراقنا الحبيب .

وحول محتويات الدار .. تحدثنا السيدة ليلى عبدالحميد قائلة .

- يضم المعهد جناحا للطفولة لمرحلة رياض الاطفال وممن تتراوح اعمارهم بين ٤-٦ سنوات .

ويحتوي الجناح على قاعات للنوم مجهزة بمستلزمات النوم والراحة وغرفة ملابس تحتوي على دواليب لحفظ الملابس وقاعة كبيرة تحتوي على مسرح كي يمارسوا فيه الاطفال نشاطاتهم وفعالياتهم الفنية في المناسبات والاحتفالات الرسمية وشبه الرسمية ..

كذلك يضم المعهد جناحا اخر للكبار ممن تتراوح اعمارهم بين ٦-١٣ سنة وهم في مرحلة الدراسة الابتدائية .. وتتولى الدار مهمة رعايتهم ومتابعتهم دراسيا من خلال تهيئة الاحتياجات والمستلزمات التي تتطلبها مرحلة الدراسة ..

وعن النشاط الصحي في الدار تشير السيدة مديرة الدار .. قائلة ..

- تقوم الدار بتفقد المرضى يوميا وعرضهم على الطبيب المنسب الى الدار من قبل مستشفى العلوية للاطفال لفحصهم واعطائهم العلاج اللازم من الادوية المتوفرة لدى الدار ومن ثم الاشراف على تناول العلاج وعند استدعاء الحاجة ترسل الطالبات المرضى الى المستشفيات الخاصة كي تتولى مهمة معالجتهن واعطائهن الدواء اللازم .. كل ذلك تتحمله الدولة وعلى نفقتها الخاصة ..

كذلك تقام بين الحين والآخر ندوات صحية بغية توعية الطالبات بالقواعد العلمية وسبل الوقاية من الامراض ..

■ وعن اهم الانشطة التي تمارسها الدار .. تواصل السيدة مديرة الدار حديثها قائلة :

- توجد في الدار فرقة للانشاد يقوم بتدريبها معلم متخصص بالموسيقى وقد شاركت هذه الفرقة في العديد من الفعاليات وفي عدة مناسبات وطنية وقومية .

وهناك برامج ترويحية اخرى للطالبات كالقيام بالسفرات والجولات خصوصا في ايام العطل والاعياد الغاية منها تمتين العلاقات بين الطالبات ولدمجهن بالمجتمع ومواكبة السلوك الحضاري لينشأوا نشأة سليمة بعيدة عن التعقيد .

اما في مجال النشاط الثقافي . فتقوم الدار بعقد ندوات ثقافية اسبوعيا باشراف الادارة وقسم البحث الاجتماعي في الدار وتتضمن الندوات الثقافية مواضيع مختلفة تتعلق بجوانب الحياة المختلفة

كذلك توجد في الدار مكتبة تحتوي على اعداد كبيرة من الكتب والمطبوعات تتناسب ومراحلهم العمرية .

■ وفي سؤال للسيدة مديرة المعهد عن اهم المعوقات التي تجابه عملهم -

اجابت قائلة :

- حاليا لانعاني من اية معوقات وحتى وان وجدت فقد تمكنا من تجاوزها انيا نتيجة للمتابعة المستمرة التي تحظى بها الدار من قبل السيد الوزير .

ولكن .. العائق الوحيد الذي يقف امامنا والذي تم طرحه امام السيد الرئيس القائد خلال تشرفنا باللقاء بسيادته هو عدم صلاحية بناية الدار لكونها بناية قديمة ولاتصلح كدار ايوائي او قسم داخلي رغم اعمال الصيانة والتصليحات المستمرة بها .

وقد اوعز السيد الرئيس القائد بتشكيل لجنة تضم في عضويتها ممثلين عن وزارة الاسكان والتعمير ووزارة التربية وهيئة التصنيع العسكري مهمتها اعداد تصاميم وتحديد مواقع جديدة لانشاء دور الايتام عليها وقد امر سيادته حفظه الله بان تكون هذه المواقع قريبة منه ليتمكن من متابعتها ميدانيا وبشكل مستمر .

وهذه الالتفاتة الكريمة تعد احدى المكارم العظيمة التي عودنا عليها قائدنا الملهم المناضل صدام حسين حفظه الله والتي تعبر عن موقفه الانساني النبيل ورعايته الابوية لابناء وشرائح المجتمع كافة فكان حقا ابا حنونا لهؤلاء الاطفال الذين فقدوا عطف الوالدين نتيجة لظروف معينة .

وحق علينا ان نفخر بهذا القائد العظيم . وعهدا ان نكون الاوفياء المخلصين لتنفيذ المهام الملقاة علينا والتي تساهم جميعا في بناء عراقنا الجديد . عراق ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ولايفوتني (والحديث مازال للسيدة مديرة الدار) ان اذكر بان يوم زيارة السيد الرئيس القائد لدور الدولة والذي صادف يوم ١٩٨٩/١٢/٢٧ سيعدّ يوما خالدا في تاريخنا تفخر به الاجيال . وان هذا اليوم من كل عام سيعدّ عيدا لدور رعاية الايتام التي حظيت بهذا الاهتمام المتميز والرعاية الابوية المخلصة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ بعد ذلك التقينا بمجموعة من اطفال الدار وبعض من العاملات فيها ليتحدثوا لنا عن مشاعرهم وهم يلتقون في حضرة القائد العظيم صدام حسين

الباحثة رضية نوري سلمان . تقول ..

- مشاعري لاتوصف وقد يعجز اللسان عن التعبير عنها ولكني استطيع ان اقول بان هذا ليس بالغريب عن قائدنا وابينا الكبير صدام حسين حيث عودنا على هذه المكارم والذي لم يترك شريحة من المجتمع الا وخصها بها . وتلك هي مواصفات القادة عبر التاريخ .. فهو الاب وهو القائد وهو الابن البار لهذا الوطن العزيز .

تشاركها في مشاعرها الباحثة الاجتماعية نضال متي .. وتضيف :

في كل يوم كنا نتوقع زيارة سيادته الى دارنا وفعلا فقد تحقق الحلم .. وتم اللقاء .. هذا اللقاء الذي سيكون حافزا لنا في تقديم المزيد من العطاء في سبيل تقديم افضل الخدمات لابناء وطننا العزيز لنساهم جميعا في بنائه والنهوض به الى مستوى الطموح .

■ الطفلة احلام ضايع .. (خمس سنوات) يتيمة الابوين . مصابة بمرض تكسر الدم .

التقينا بها وهي ترتدي زيها الجديد الذي اهداه اليها السيد الرئيس القائد وتحتضن لعبتها الجميلة .

حين سالتها من اين لك هذا .. قالت .

- من بابا صدام .. وقد نطقتها ببراءة مطلقة .. والابتسامة تعلو شفاهها

- قالت لي السيدة مديرة الدار .

- ان هذه الطفلة تعاني من المرض منذ الايام الاولى لولادتها والدار تتولى مهمة علاجها واعطائها الدم اللازم لها شهريا وعلى نفقة الدولة .

ونامل ان تنجو من هذا المرض الذي قد يهدد حياتها .

■ اطفال .. آخرون .

منهم من فقد الام او الاب .

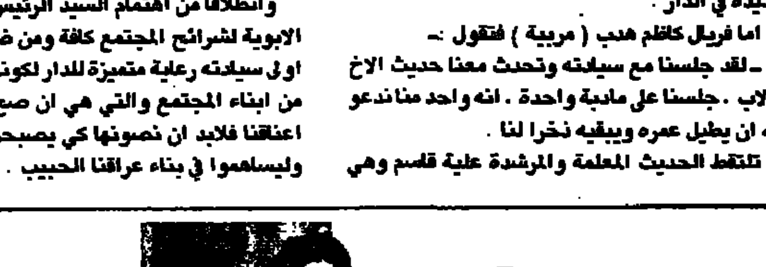
ومنهم الآخر من فقد الوالدين .

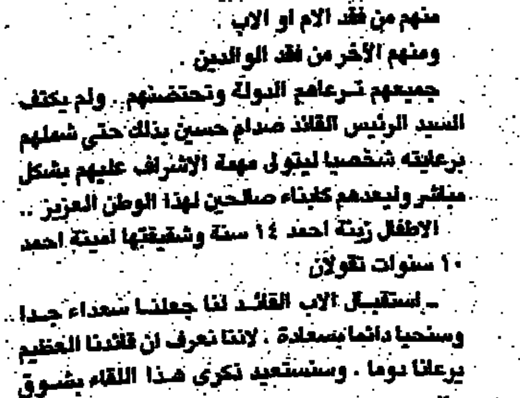
جميعهم ترعاهم الدولة وتحتضنهم . ولم يكتف السيد الرئيس القائد صدام حسين بذلك حتى شملهم برعايته شخصيا ليتولى مهمة الاشراف عليهم بشكل مباشر وليعدهم كابناء صالحين لهذا الوطن العزيز ..

الاطفال زينة احمد ١٤ سنة وشقيقتها امينة احمد ١٠ سنوات تقولان :

- استقبال الاب القائد لنا جعلنا سعداء جدا وسنحيا دائما بسعادة . لاننا نعرف ان قائدنا العظيم يرعانا دوما . وسنستعيد ذكرى هذا اللقاء بشوق عظيم .

■ اربع شقيقات في المرحلة الابتدائية وهن ذكرى وكريمة واريج واسراء طارق عبرن عن مشاعرهن بلقاء القائد وكدن ان استقبال سيادته للاطفال كان من اعز الايام التي سيفخرن بها طيلة الحياة .





من حديث الكتب والكتّاب

كولن ولسن والقارىء العربي

■ ماجد السامرائي

يحار قارىء كتب كولن ولسن التي ظهرت في السنوات الاخيرة ، وهو يشك ، او يخامره الشك في كثير مما يرد فيها من قول يتناول ، او يذكر ما يعتبره « حقائق » تقف في هذا « الملوراء » فتحرك في حياتنا الكثير من المواقف ، او تدفع بنا الى تمثل حالات ، او التمثل بها : هل نصدق ما يقول فننتمي الى عالم اقرب ما يكون الى « عالم الخرافات » فكرة وتصديقا لما ينبعث الينا من هذا العالم ؟ ام ناخذ ما يقوله على انه « حقائق علمية » بحكم استناده في ما يرويه الى « رجال علم » يمزجون في حديثهم « الوقائع » بما ينتهي بها الى عالم الخيال ، مندفعين بما يرون الى عالم احلام اليقظة ، او « الخيال غير الواقعي »؟.

- فهل يمارس كولن ولسن بكتبه هذه « الكتب على النفس » متعلقا بهذا العالم الخيالي ، بكل ما ينحدر اليه منه (ونحن ندرك معه ان الخيال هو ، في واقع الامر ، قوة هروب من اللحظة الحاضرة)؟

واذا كان كولن ولسن ياخذ على الجنس البشري كون مشكلته المحورية « هو انهم اسارى اللحظة الحاضرة » وان افقهم محدود بالانغلاقات ، فانه ليس امر كسر اسر هذه اللحظة ، والخروج من افق محدود الانغلاقات هو بالوقوع في هذا « الوهم الغريب » الذي ياتينا كولن ولسن بما يدعونا الى ان نصدقه فيه ، إذ ليس لازما لنا لكي ندرك « ازمنة اخرى » و« اماكن اخرى » علينا ان نستعين على رؤية الحقيقة بما هو وراء الواقع ، او خارجه .

وحتى اذا ما عمدنا الى الاقرار بما يقول به من وجود « دلائل قوية للغاية على ان البشر يملكون كل انواع الخصائص غير العادية التي لا يدرك اغلبنا كنهها من قوى خارقة كقوى العمليات الحسابية الضخمة ، واصحاب الذاكرة المصورة .. والتخاطر والاستشفاف ، والانعكاسات النورانية ...» فان ذلك لا يدعونا بحال من الاحوال ، الى الايمان بوجود قوى مجهولة ، تحرك هذه الخاصيات داخلنا ، او تتحكم بها حركة ومعطى .. وانما هي « قدرات شخصية » ليس اكثر .

وعلى هذا لست ادري ان يمكن ان نصنف كولن ولسن :

- هل نصنفه مع الباحثين في قضايا « العلوم الماورائية » وهو لم يفعل شيئا اكثر من « الجمع » و« التنسيق » لمواد تتضمن نتائج اعمال وابحاث لناس سواه ، وليس له من فضل فيها غير هذا الجمع والتنسيق ، ووصفها في صياغات « إيمانية » ، فكانها « الحقيقة مطلقة » ؟

- ام نصنفه مع المشتغلين في حقول التاليف الذي يستهوي القراء العاديين « الباحثين عن الخوارق في زمن العلم وتراكم المعرفة الانسانية » ؟

قد يكون هذا وذاك بان معا . ولكنه لايدخل بكتاباته هذه - على رواجها العربي - في مجالات العلم الفعلي . فللعلم حقائقه وللعلم وسائله المعروفة ، وللعلم اضافاته الى المعرفة الانسانية اما ما يفعله كولن ولسن في كتبه هذه فهو ليس اكثر من تبديد لحقائق هذا العلم بتكريس الايمان بالقوى الماورائية لذلك لا يمكن اخذ ما يكتبه بمنطق العلم .

ولكن .. مع ذلك هو كاتب مقروء منتشر وربما مؤثر في اوساط بعض القراء بما ينقل اليهم من تجارب وافكار او يحمل من آراء وهي مسالة اخرى لها تاثيراتها على مستقبل التفكير .. ومع ذلك فهي لا تحظى بالمناقشة ، ولا تخضع لشيء من تحليل فيما لها من معطيات .

انها دعوة الى ان نقرا كولن ولسن .. ولكن برؤية نقدية تتخذ من العلم اساسا ومن النقد معيارا .

اما ان نقرا ونرفض ذاتيا ، او نقبل على المستوى نفسه فذلك هو الامر الخطير خصوصا وانه كاتب منتشر .

فن الوصف وتطوره في الشعر العراقي الحديث

■ عرض : علي حداد حسين

لم تكتمل للقرن التاسع عشر صورة واضحة الملامح ، يمكن لمن يريد تامل احوال ذلك القرن الوقوف عندها ، بسبب نزرة الدراسات التي كتبت عنه واقتصار بعضها على دراسة جانب محدد منه . ووقوع بعضها الاخر في التكرار وترديد ما قيل من آراء مبسترة فيه .

وإذ لم تتوفر بين ايدينا معلومات واضحة عن ذلك القرن وانعدام ما يمكن الركون اليه مما كتبه ابناؤه ، مؤرخين فيه لعصرهم واحوال مجتمعهم فقد بقي الشعر وحده المجال الذي تستقى منه التصورات والافكار والصور التي يمكن من اجزائها تجميع صورة تقريبية له .

واذا كان الشاعر ابن مرحلته وعصره والمرآة التي تنعكس فيها مساراته فلاشك في ان شاعر القرن التاسع عشر قد عاش لازمة مرحلته بكل ما فيها من تخلف وتردٍ في الواقع السياسي ورتابة في الحياة الاجتماعية وإنكفاء المجتمع على نفسه وانغلاقه على اقصى اشكال التاخر . وكانت تجربته الشعرية هي الاخرى تعيش انحدارها الى تقليدية محض وانشغالها بترديد القوالب التعبيرية التي صدئت وتوقفت عن التاثير والاثارة . فضلا عن سذاجة الافكار التي تطرحها بسبب ما تهيأ لهذا الشاعر من زاد معرفي وثقافي يستمد رؤيته التعبيرية منه .

ومن خلال هذا التصور يثار في الذهن التساؤل التالي : كيف يمكن للشاعر بالمواصفات التي ذكرت ان يتعامل مع (الوصف) ذلك الفن الشعري المعبا بحيوية التجربة وبتدفق عوالم التخيل والتجسيد التي تقع في صلب فاعلية التعبير الشعري وروحه الابداعية ؟

لقد حاول الدكتور (محمد حسن علي مجيد) الاجابة عن هذا التساؤل في كتابه (فن الوصف وتطوره في الشعر العراقي الحديث ١٨٠٠-١٩٢٥) الذي تكون من فصل تمهيدي واربعة ابواب قام كل منها على فصلين - عدا الباب الثالث المؤلف من فصول ثلاثة - وقد استوعبت هذه الدراسة كل الوان الوصف وموضوعاته في شعر المرحلة التي حددها المؤلف .

وكان المؤلف الفاضل على بينة من انه يدرس (الوصف) لا بوصفه غرضا شعريا مستقلا بل كيان فني يتغلغل بعيدا في اغراض الشعر كلها وقد ابرز المؤلف رايه هذا منذ العنوان فوضع كلمة (فن) قبل كلمة (الوصف) فيه ليؤكد طبيعته في الشعر ، حيث يستمد فنيته من تعلقه بخصوصية التعبير الشعري الذي ينظر الى الاشياء وموجودات الكون والطبيعة بمنظار يتجاوز حدود حقيقتها ليخرج الى مديات التجسيد الموحي الذي يقوم عليه مفهوم الصورة في الشعر ، وذلك هو ما اعطى الوصف فنيته ، فما الوصف في حقيقته الا الصورة الشعرية التي تفصح عن الفاعلية الفنية للعمل الادبي وتجسدها . ولاشك في ان الصورة تتغلغل بعيدا في افق الشعر ونظمه الفنية . وكان ذلك مدركا من المؤلف الذي اشار الى ان كتابه استثمر التداخل الكبير في دلالة مفهوم الوصف ، فلاحق الصورة ومصادرها وطبيعة ما تشير اليه من دلالات معنوية او حسية ، ومدى ما فيها من جدة او تقليد . ومستوى وعي الشاعر لتجربته الوصفية . فضلا عن انه لم يهمل علاقة الرسم الوصفي الذي تحفل به الصورة الشعرية بالموسيقى التي تتحرك فيها وباللغة التي تحملها .

كان التمهيد ملاحقة عامة لفن الوصف في الدراسات النقدية القديمة والحديثة ، استثمر المؤلف فيه طبيعة النظر الى فن الوصف في تجربة الشاعر القديم ، لينتهي عند موقف الادباء والدارسين المعاصرين منه وقد لاحظ اتفاق معظم الادباء والباحثين على القول بشمولية فن الوصف وتداخله في اغراض الشعر جميعها ، حتى ليرى البعض ان الشعر هو الوصف وما الاغراض الاخرى الا منبثقة منه وتابعة له . على ان هناك فئة نظرت الى الوصف كونه شعر الطبيعة تحديداً .

وعبر ملاحقة لتاريخية فن الوصف في الشعر العربي لاحظ المؤلف ان الشاعر الجاهلي تعامل معه من تصور واقعي يتناهى في امانته بالنقل والتجسيد المباشر ، من دون اتكاء على الخيال ، لأن الشاعر يستمد مادته الشعرية من بيئته ، وهو بطبيعة تفكيره البسيط يميل الى تقليد المرئيات فينقلها في شعره نقلا دقيقا . واذا كان الاسلام قد احدث تغييرا في الفكر والرؤية والموضوع لدى الشاعر الاسلامي ، فان الاداء الفني ظل يسير على النهج الذي سلكه الشعراء قبله في لغته واخيلته وصوره .

وكان العصر الاموي بما فيه من متغيرات الحياة السياسية والفكرية التي برزت في احزاب وحركات سياسية متناقضة المصالح والآراء نقلة في مسار اغراض الشعر واستحداث للجديد فيها . وكان الشعر السياسي ابتداعا لمجالات تصوير جديدة سواء ما كان منه مديحا او هجاء يتسم بطابع فكري له منطلقاته . وكان لشعر الغزل بنوعيه الحسي والعذري مساره الفني الذي تبنى افاق التصوير التي صارت هي عدة الشاعر في تجسيد مضمونه .

وشهد العصر العباسي ازدهارا حقيقيا للوصف ، وكان ذلك استجابة لحركة حياة ومجتمع شهدا تطورا حضاريا نابضا بالحركة والحيوية حتى امسى شعر الوصف ابرز ما نتوقف عنده قصيدة الشاعر العباسي الذي صار عالمه الشعري عالم افكار والوان وصور ، يختار منها ما يرتضيه بذائقته المتحضرة المترفة .

وإذ شهدت العصور اللاحقة انهيارا لتلك الحضارة المزدهرة وسقوطا في شراك الوان من الحكم الاجنبي ، فقد نال الشعر ما نال مختلف جوانب الحياة ، ليتوقف عند حالة من التقليد واستعادة تلك الصورة القديمة .

كان الباب الاول من الكتاب بفصليه دراسة لشعر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين الذي قام على وصف الطبيعة بمظاهرها المتحركة (حيوانات وطيور وحشرات) والصامتة (الاشجار والنباتات والكواكب والانهار والآثار وسواها) إذ تعلق الانسان بالطبيعة منذ اقدم العصور فنظر اليها نظرة ملؤها الرهبة والخشوع ، واعتقد ان فيها قوى خفية تبسط نفسها على الكون وتسيطر على موجوداته . ونتيجة لهذا المفهوم (الميثولوجي) صار يعبدها وينشد لها الاناشيد ويتقرب اليها بالنذور والقرابين لترعاه وترضى عنه . وإذ تغيرت نظرة الشاعر العربي اليها فقد ظلت تمثل عنده مصدر رؤية شعرية مؤثرة يغني بعوالمها مضمونه و افاق شعره .

فن الوصف وتطوره في الشعر العراقي الحديث (١٨٠٠ - ١٩٢٥ م) الدكتور محمد حسن علي مجيد

ورأى المؤلف ان ابرز مظاهر الطبيعة المتحركة هو الوصف الذي رسمه شعراء هذا العصر لعدد كبير من المخلوقات ، لاسيما تلك الحيوانات التي توقفوا عند وصفها منطلقين من رؤية الشاعر العربي القديم ومتبنين صوره وتجسيداته الوصفية لها (كالناقة) التي وصفوها كثيرا مشيرين الى انواعها واشكال حركتها وصفاتها واقعين في تراكمات الصور التي وضعها لها الشاعر القديم . وعلى المنوال نفسه نسج الشعراء وصفهم (للخيل) ولعل اكثر ما يؤكد تقليدية الوصف لديهم في هذا المجال هو وصفهم لبعض الحيوانات البرية النافرة التي نشك في ان عيون بعض اولئك الشعراء قد وقعت عليها وتفحصتها كالأسد والذئب وحمار الوحش وسواها .

واذا كانت مثل هذه الصياغات الوصفية تندرج في باب التقليد فان بعض مظاهر الوصف التي قدمها شعراء تلك المرحلة تفصح عن حقائق اجتماعية واقتصادية تنبه المؤلف اليها . فقد لاحظ كثرة وصفهم (للدجاج) وسعة ظاهرة استهدائه في شعرهم ، ورأى في ذلك إشارة الى سوء الاحوال المعاشية وقلة الاقوات بما جعل الدجاجة تمثل ثروة لا باس بها لمالكها .

وتكتمل صورة الواقع الاقتصادي والاجتماعي المتردي من خلال صور من الوصف رأى المؤلف نظر الشعراء المعن في وصفها على نحو يغاير ما رسم لها في شعر العصور السابقة ليس من الناحية الفنية بقدر ماهو تغير في احوال المجتمع ونظرته فقد لاحظ تبدل نظرة الشاعر الى بعض الحشرات ووصفه لها على نحو خاص بعصره ، فالذباب مثلا كان عند الشاعر الجاهلي يعني يقظة الحياة وحيويتها . وكان عند الشاعر العباسي دليلا على الخضرة والربيع وباعثا على تذكر الرياض . في حين امسى عند شعراء هذا العصر دليل تردي الاوضاع الصحية وسوئها ، فكان وصفه عندهم يقوم على كراهة صورته ومقتها .

ولاحظ المؤلف في فصل وصف الطبيعة الصامتة ومظاهرها ان الشعراء الذين نظموا فيه يمكن وضعهم في انماط ثلاثة قد تتداخل ملامحها لدى الشاعر الواحد . اما النمط الاول فهو الشاعر (الوصّاف) الذي يعنى بوصف الفاظ الطبيعة وتكديس صفاتها دون تنسيق او اهتمام برسم صورتها . ويمثل الشاعر (المصور) النمط الثاني الذي يعمل على تركيب مواد الصورة تركيبا فنيا يحاول فيه وضعها في لوحة منسجمة التكوين ، غير انه لا يضع لشخصيته ومشاعرها مكانا فيها ، وذلك ما يهتم به النمط الثالث من الشعراء وهو الشاعر (المتامل) الذي يسعى الى رسم صورة الطبيعة وهي منعكسة في نفسه . متلونة بانفعالاته ومشاعره لا كما يراها مبسوطة امامه . وقد لاحظ المؤلف محدودية هذا النمط قياسا الى سابقيه .

وكانت مظاهر الحياة العامة وطبيعة الوصف الذي وضعت فيه مدار الباب الثاني من هذا الكتاب ، حيث توقف المؤلف عند الشعر الذي وصف الناس وانماط معيشتهم ومشاعرهم وما يتصل بوجودهم الاجتماعي من مظاهر ومضامين . فقد وصف الشعراء اهل مجتمعهم وصوروا ملامحهم الخارجية وسلوكهم واصنافهم ومهنتهم وما يتعلق باحوالهم المعاشية سواء ما كان منها وصفا حقيقيا يتحدث عن ذلك كما هو في الواقع ام كان وصفا ينطلق من محاولة الشاعر في رسم صورة ساخرة لمن يريد هجاءه من الناس وتوقف الشعراء عند وصف مظاهر الحياة الاجتماعية ومشاعر الناس واحوالهم في مناسبات الفرح او مظاهر الحزن والكوارث .

وتابع المؤلف وصفهم لمظاهر الحياة العامة وما يتعلق بها من احوال العمران والبناء وما يشير الى الملبس والماكل ووسائل التنقل وسبل العيش .

ولاحظ ان شاعر هذه المرحلة يشكو فقر حاله وحرمانه ويصف معاناة الناس وتردي احوالهم المعاشية . ولكنه يكثر في الوقت نفسه من وصف الطعام واصنافه وموائده . وهو ما يناقض ظاهريا سوء الاحوال التي تحدث عنها . ويبرر المؤلف ذلك التناقض بمحاولة الشاعر في كثرة وصفه للطعام احداث نوع من التعويض الذي يمني نفسه به على نحو او آخر . ويمكن ان يتسع القول لما نجده عندهم من وصف للخمرة وطرائق معاقرتها ووصف حاناتها وانواعها . وهو ما يخضع في جانب منه لتقليدية يستعيرها الشاعر من شعراء العصور السابقة .

وكان الباب الثالث دراسة لفن الوصف في آفاق الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية . وكان من حق هذا الباب ان يكون متقدما على سواه . ولعل رؤية المؤلف المرتبطة بفنية موضوعه جعلته يقدم عليه الابواب التي رآها اكثر اقترابا منه الى فنية الوصف .

وقد توقف المؤلف عند وصف الحالة السياسية وما يتعلق بانظمة الحكم وعلاقة الشاعر بالحكام سواء من خلال مدحه لهم ام في هجائه بعضهم على نحو يرسم لهم فيه صوراً (كاريكاتيرية) شديدة السخرية .

وقد دفعت طبيعة الممارسات القاسية التي تواجه السلطة الناس بها ، من سجن ونفي وتشريد ، الشعراء الى وصف السجون والمنافي . مثلما وصفوا بعض الحروب التي حدثت في زمانهم بصيغة تقليدية تخلو من الابتكار . اما وصف الحياة الاجتماعية فقد انصب على رسم صورة لمظاهر الحياة العامة وطبيعة العلاقات التي تربط ابناء المجتمع ونوعية القيم التي يمثلونها في سلوكهم ووصف مظاهر الحياة وعاداتها وتقاليدها .

ومما يحمد للمؤلف تفحصه النتاج الشعري لعدد كبير من الشعراء العراقيين الذين تجاهلت بعضهم الدراسات التي كتبت عن ذلك القرن او توقفت عندهم على نحو مقتضب .

ولا يمنع ما قلناه ان نشير الى وقوع الدراسة في بعض جوانبها بالاستفاضة فيما ينبغي الايجاز فيه وتكرارها لمضامين تمت مناقشتها في اكثر من موضع كالذي نراه في الباب الرابع الذي درس فيه المؤلف وصف الادوات ووسائل النقل ومظاهر الحضارة الحديثة وهو ما نظنه مندرجا في الباب الثاني الذي تحدث عن وصف الحياة العامة ومظاهرها .

ويلاحظ ان المؤلف الكريم اطلق على شعر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين صفة (الحديث) وهو ما نعتقد بعدم مناسبته لتلك المرحلة التي لم ينظر اليها ضمن هذا الوصف . إذ ان مرحلة ما يمكن وصفه بالحديث في الشعر العراقي قد تاخرت حتى عشرينات القرن الحالي لتبتدىء بالمراحل الناضجة من شعر الزهاوي والرصافي والشبيبي ومن كان معهم ممن سموا بجيل النهضة الحديثة .

في المكتبة العربية

مع كتاب آخرين

ثلج الربيع

- الكتاب : ثلج الربيع (رواية)
- المؤلف : يوكيو ميشيما
- المترجم : كامل يوسف حسين
- الناشر : دار الآداب - بيروت (٥٣٩ صفحة)

يقول « ستوكس » وهو كاتب سيرة حياة الروائي الياباني ميشيما - عن هذه الرواية ، في معرض بسط رؤيته النقدية لاعمال الكاتب ، بأن « ثلج الربيع » رواية ابدعت كتابتها . فالعاشقان الحالمان ، والنجوم التي تحيط بهما ، جرى وصفهم على نحو رائع . غير انه ما ان تبدأ قصة الحب حتى تتقلص قدرة الكاتب على الاستقطاب ....

فهي رواية تمضي في عالم شفيف رقيق ومحلق مشكلة به مع شقيقاتها الثلاث الاخرى ، « الجياد الهاربة » و« معبد الفجر » و« سقوط الملاك » رباعية روائية يجمعها عنوان واحد . هو « بحر الخصوبة » التي عدها غير واحد من نقاد ادبه نقطة الوصول لكل ما تعلمه بوصفه كاتبا .

منهج البحث .. تراثياً

- الكتاب : منهج البحث في المثل السائر
- المؤلف : د . علي جواد الطاهر
- الناشر : دار الشؤون الثقافية - بغداد (١٢٠ صفحة)

« للعرب منهج في البحث » وهذا الكتاب استقصاء لهذا « المنهج » من خلال واحد من كتب التراث المهمة ، هو كتاب « المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر » لابن الاثير .. الذي جاء بكتابه هذا ليدل على استيعاب الماضي ووعيه اياه وبحثه في تطويره ووضع النقاط على كثير من حروفه .. وانطلاقا من هذا يرى فيه المؤلف شخصية متميزة زاول الكتابة ابداعا (في عصره) وافاد من تجربته واعدّ كتابه ليعلم من واتاه الطبع كيف يبدع » .

ولهذا كان من دواعي خلود ابن الاثير عند مؤلف هذا الكتاب ، شعوره بضرورة التفكير بالمنهج ، التفكير الجدي ببناء الكتاب قبل ان يكون كتابا ، الحرص على ادارة المادة ادارة تناسبها لتبدو واضحة للقارىء .. فان ذلك هو ما يندفع به الى استقصاء اصول هذا « المنهج » عنده مؤيدا بقراءة نقدية لكتابه ، وما كتب عنه ..

ومن هنا فهو كتب في « منهج البحث » وان كان من خلال كتاب واحد ، لمؤلف بينه وبين عصرنا قرون من الزمان .

الكتابة والعقل والآلهة

- الكتاب : بلاد الرافدين : الكتابة - العقل - الآلهة
- المؤلف : جان بوتيرو
- المترجم : الاب البير ابونا
- الناشر : دار الشؤون الثقافية - بغداد (٣٨٤ صفحة)

يتناول هذا الكتاب « مسيرة الانسان الطويلة » في بلاد الرافدين ، متطرقا الى مختلف نواحيها ، باعتبارها مبدأ للحضارات ، فهي - كما يرى المؤلف - حضارة غذت « المصدرين المعروفين - العهد القديم والبلاد الاغريقية القديمة - كلا حسب طريقته » . ولذلك نجده يركز اشاراته « هنا وهناك الى بعض اوجه التقارب او التناقض مع حضارة الغرب » معرفا ، من خلال ذلك ، باقدم « حالة يمكن تمييزها لتراث ثقافي مجيد » .

ومن هنا فهو يسلط « الضوء اولا على الناحية العلمية لهذه البلاد العريقة في القدم » متناولا « علم الاشوريات ، اولا في ذاته ، وفي موضوعه وطرقه وقيمة المعرفة فيه » . ثم يشير « الى المكان الذي لم يحظ دوما بالتقدير ، والذي يجب ان يشغله العلم في ادراك عادل وتام لماضي الغرب « قبل ارساء موازنة الانقلابات التي اثارها فيه منذ قرن » .

ومن خلال ذلك يتناول الاكتشافات التي يرى ان معظمها « احدث ثورة خفية » . وكان الفضل في هذه الاكتشافات في « حل رموز الكتابة المسمارية الخاصة بهذه البلاد » ، فهي « الكتابة الاولى المعروفة في العالم » .

وعبر هذه اللغة ، ومن خلالها تبدت معطيات العقل الرافديني ، فقدموا مفهومهم « للطبيعة والمصير » وكذلك « الآيديولوجيا الملكية مع المعتقدات » التي كانت تنطلق من او تصب في « الديانة » .

ومن هنا غنى هذا المبحث ، واهميته .

علم المعاني بين النحو والبلاغة

- الكتاب : علم المعاني بين الاصل النحوي والموروث البلاغي
- المؤلف : د . محمد حسين علي الصغير
- الناشر : الموسوعة الصغيرة - بغداد (١٣٦ صفحة)

ينطلق المؤلف ، في كتابه هذا من كون « علم المعاني » قسيما « لعلم البيان » ، كما حدده البلاغيون العرب القدامى . ولذلك فهما « ركنان من الهرم الثلاثي لقواعد البلاغة العربية بالمفهوم التقليدي : المعاني ، البيان ، البديع » .

ولكنه يلمس « في هذا التقسيم تجوزا فضفاضا لا يلائم طبيعة المباحث البلاغية المتخصصة » . لذلك فهو يخوض « في ابعاد هذا التقسيم ، مناقشا « مصداقيته في النظرية والتطبيق » ، متبنيا في ذلك « المنهج الموضوعي » الذي « يقتضي الفصل بين هذه العلوم الثلاثة ، وان تداخلت بعض المفاهيم فيها بسبب من الاسباب ، او التقت في بعض المقاييس في جملة منها بوجه من الوجوه » .

اما « البعد النحوي في بنية علم المعاني فيراه واضح السمات متميز الاصول » . ولذلك يرى وجوب الحاقه « بمباحث النحو العربي » باعتباره « جزءا متمما لموضوعات متداخلة في صلبه ، وهي من جوهره .... بينما يجد في « علم البديع » مزيجا « من هذا وذاك تارة ، ومادة خصبة لموضوع جرس الالفاظ تارة اخرى ، فهو مستقل عن المعاني والبيان في كثير من الملاحظ الفنية » .

وليست هذه الدراسة الا التوضيح لهذه « المسائل اجمالا . والتاكيد على كشف الوجه الحقيقي لعلم المعاني » . الذي يجده متارجحا « بين الاصل النحوي والموروث البلاغي » . مؤكدا على « ضرورة عودته الى جذوره الاولى ليحتل مكانه في النحو العربي » .

■ من المكتبة الاجنبية ■

بندول فوكو

تاليف : امبرتو ايكو
ترجمة : وليام ويفر
الناشر : سيكر
٦٤١ صفحة

■ ترجمة : امنة عبدالوهاب

يختبىء رجل اسمه « كاسوبون » في متحف باريس (كونسر فتوار الفنون والحرف) بعد ان يغلق ابوابه ...

وبالقرب منه يتذبذب بصمت بندول مهول بينما يحتشد الظلام .. مثل شاهد ابكم ، كما عرض عالم القرن التاسع عشر الفرنسي « فوكو » بندولا للتدليل للمرة الاولى على حركة الارض .

« كاسوبون » هنا لانه يرتاب بشيء مرعب وشيك الحدوث . وربما قبل بزوغ الفجر . واذا صدق حدسه فانه وصديقيه ، وقد تنيروا ملزمين مؤامرة يحكمون بواسطتها العالم ، لم يتبق لديهم الكثير من الوقت . فهل كانوا من خلال حياكة للمؤامرة قد عثروا مصادفة على حقيقة خطيرة ؟ او ربما اسوأ : لن تكون كلماتهم قد خلقت قوى ستعمل على تدميرهم ؟ .

من هذا الاستهلال الخيالي والجذاب انطلق « امبرتو ايكو » برواية اكثر تعقيدا وامتاعا من سابقتها - اسم الزهرة (١٩٨٣) التي تصدرت قائمة الكتب الاكثر رواجا . وخلافا لسابقتها لا تتحدد اهتمامات هذه الرواية باسرار الرهبنة والعصور الوسطى . هذه المرة الاطار العام للعمل رحب - فضفاض بما فيه الكفاية لاحتضان كم كبير من الكتابات العتيقة والعميقة ويضيف ايضا الاكاذيب او الاوهام المعاصرة ...

والاخيرة متنوعة : الغواصة الصفراء وكازابلانكا وتوم وجيري ولينا ويرتمولر وباربرا كارتلاند وستيفن كينغ وسوبرمان فرسان العهد المفقود وفلاش غوردون والفهد الوردي وميني ماوس وهلمجرا ... لكن ما علاقة كل هذه الاشياء بعضها ببعض ؟.. رد « ايكو » المشاكس : ربما كل شيء ، وربما لاشيء البتة .

على القراء ان ينحازوا هنا ، او يصطرعوا للتوصل الى تسوية في نقطة ما من المنطقة الوسطى - لان تحت سطحها المسلي بلا حدود ، تشكل رواية « ايكو » اختبار ورق عباد الشمس لطرق النظر الى التاريخ والعالم . يستذكر « كاسوبون » (الرواي) نفسه كرجل شاب ميال للنظر الى الحقائق بحسب قيمتها الظاهرية ، ومفطور على الشك . وهو يدرك ويزدري طريقة اخرى في التفكير :

« اذا لم يتلاءم شيئان ، لكنك تؤمن ان الاثنين ، قلنا مثلا ان في مكان ما ، بعيدا عن الانظار يجب ان يوجد شيء ثالث يربط الاثنين ، فان ذلك هو السذاجة » .

لكن بعد ان انهى دراسته الجامعية في ميلان يعكف على كتابة اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه عن فرسان الهيكل .

وهي منظمة - دينية عسكرية في القرون الوسطى قوامها رهبان مقاتلون ...

تشكلت في القرن الثاني عشر وقمعها البابا في القرن الرابع عشر ، وتلاشت فيما بعد لتتحول الى اسطورة لولبية .

« فرانسيس بيكون » كان من فرسان الهيكل طبقا لبعض المصادر الملتوية المزيفة ، وكذلك ، طبقا للاخرين ، كان كولومبس وموزارت وهتلر .

في البداية ، يهزأ « كاسوبون » من تخاريف كهذه ... استمتاعه المبهج هذا يتشاطره « بيلبو » و« ديوتاليفي » ، محرران في دار نشر صغيرة في ميلان .

وبسبب من خبرته تستخدم الدار كمستشار ليعطي رأيه بشان سيل لا ينضب من المخطوطات عن فرسان الهيكل والتي غطت مكاتب دار النشر .

في نهاية المطاف وجد هؤلاء الساخرون الثلاثة طريقة مثيرة لتبديد وقتهم .

فيبتدعون « الخطة » وهو سيناريو يبدو قابلا للتصديق ويكشف عن مؤامرة لإطلاق قوى خارقة من مركز الارض تعمل على اخضاع العالم .

« بندول فوكو » تقيم جسرا ما بين الاكاديمية الصرفة والاعيب الرواية الشعبية . وبالنسبة لبعض القراء ستعمل على تاجيج مقاومة الضجر .. وستبدو بالنسبة لآخرين عملا بطوليا يكون في بعض الاحيان سلسا وممتعا .

كتاب عظيم اذن ؟ ليس تماما ، لكنه مدهش بالتاكيد .. مترع بالمغامرة الفكرية والتشويق في السرد والذكاء العظيم والسخرية الاخلاقية البارعة .

زوار

■ تاليف : جون كرانا
الناشر : ميثين



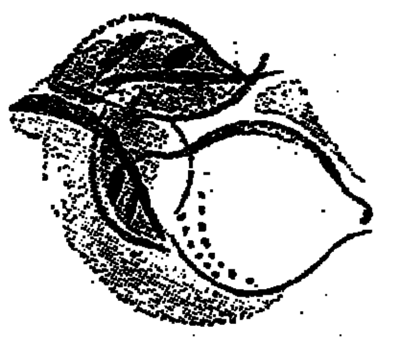


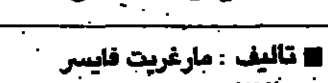
مجموعة من القصص القصيرة اداتها في التوصيل هي المهارة وليس الغرابة ... العديد منها يتمحور حول العمل : رجل في موقع حفريات يخطط لموت زميل فظ ويجد شريكا راغبا ولكن غير دقيق .. وفي عطلة يعمل طالبا في احدى المزارع ويثير غضب صاحب المزرعة العجوز الحقود وابنه ، غير انه يفلح في الهرب مع الابنة .

في كل قصص المجموعة تم رسم الشخصيات ببراعة ورشاقة .. وسرعان ما يثير « كرانا » التعاطف مع ابطاله ، ومن ثم يدع الحوادث تتكشف مع شيء من الاحساس بالحتمية . وتنتهي القصة عادة بانتصار اخلاقي .

الكثير يعتمد على العشاء

■ تاليف : مارغريت فايسر
الناشر : بينغوين

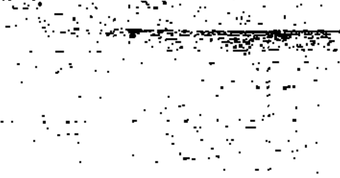




انبثقت فكرة هذا الكتاب عندما كانت المؤلفة تقطع البصل .... فدارت في ذهنها اسئلة مثل : من اين جاء البصل ؟ اية اهمية لاستخدامه ؟.. المعلومات المتوفرة قليلة في هذا الخصوص وعليه فقد قررت البحث والتقصي عن وجبة عشاء مؤلفة من الذرة الحلوة يعقبها دجاج مع الرز وسلطة وتنتهي بالايس كريم .

ثقافة المؤلفة ودقتها ضمنا لهذه النزوة ان تترجم الى كتاب مدهش . فهي تكشف على سبيل المثال ان الخس كان معروفا لقرون خلت كوسيلة لإطفاء الظمأ وتسكين الالم واثارة الشهوة الجنسية . وقد قاوم بضراوة اساليب الزراعة المكثفة ، واثار جدالا مضنيا في امريكا . والرز يشبع مليار ونصف من البشر وتسويقه وزراعته تقض مضاجع الانظمة والتكنولوجيا .. والوان الايس كريم يمكن ان تكون مفتاحا لافكار لثقافات بكاملها . تلك الوجبة اللذيذة تشكل وليمة دسمة من المعلومات العملية .





رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الرئيس اليوغسلافي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الدكتور يانيز درو نوفشيك رئيس هيئة الرئاسة في جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية جوابا على برقية سيادته التي كان قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يأتي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بالنيابة عن هيئة الرئاسة في جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية وبالاصالة عن نفسي اود ان اشكر سيادتكم على برقية التهنئة الودية التي بعثتم بها الينا لمناسبة العيد الوطني لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية .

ارجو ان تتقبلوا اطيب تمنياتي لكم شخصيا بالسعادة وموفور الصحة وللشعب العراقي الصديق الرفاهية والازدهار .

وانني لعلى قناعة تامة بان علاقات الصداقة والتعاون المثمر المتبادل بين بلدينا غير المنحازين ستواصل تطورها بنجاح .

الدكتور يانيز درو نوفشيك
رئيس هيئة الرئاسة في جمهورية
يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية

ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد

ازاح وكيل محافظ الانبار امس الستار عن جدارية كبيرة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت احدى المدارس الجديدة في مجمع ابي غريب .

وعبرت الجماهير خلال احتفال اقيم بالمناسبة وحضره الرفيق امين سر واعضاء قيادة شعبة ابي غريب لحزب البعث العربي الاشتراكي في اهازيجها عن حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالانجاز العلمي الكبير باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وبالمكاسب العظيمة التي حققتها الثورة .

■ بكلفة (٢١٦) الف دينار ■

افتتاح بناية متحف واسط الحضاري

افتتح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط بمدينة الكوت امس بناية متحف واسط الحضاري بكلفة (٢١٦) الف دينار .

وتتألف البناية التي شيدت على مساحة (٦) الاف متر مربع من ثلاث قاعات لعرض الاثار ومكتبة وقاعة محاضرات ومخازن للاثار ومختبر لمعالجتها وتصويرها وجناح لمفتشية اثار المحافظة مع حدائق ومتنزهات وساحة لوقوف السيارات .

واحتوت قاعات المتحف الثلاث على نماذج للقى الاثارية التي عرضت في خزانات مزججة تعود الى عصور متعددة بدءا من العصور الحجرية وحتى اواخر العهد العباسي .

■ لتقديم مختلف الخدمات لابناء منطقة الحكم الذاتي ■

دراسة لتحديد مواقع التزحلق على الجليد في محافظة اربيل

شكلت الامانة العامة لادارة البلديات والمصايف في منطقة كردستان للحكم الذاتي . لجنة لتحديد مواقع التزحلق على الجليد في محافظة اربيل .

واختارت اللجنة التي يرأسها نائب الامين العام لادارة البلديات والمصايف وعضوية رؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة مناطق حاج عمران وسر حسن بك وميركة مير وبيربهزين وحصلروست لتكون مناطق للتزحلق على الجليد

وتقوم اللجنة حاليا باعداد دراسة متكاملة عن حاجة تلك المناطق الى مختلف الخدمات تمهيدا للاجراءات اللاحقة في تنفيذ المشاريع لغرض رفعها الى الجهات ذات العلاقة للمباشرة في تنفيذها .

■ امانة الثقافة والشباب لمنطقة الحكم الذاتي ■

مناقشة السبل الكفيلة لتنفيذ خطط العام الجديد

ناقشت الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في اجتماع عقدته امس السبل الكفيلة لتنفيذ الخطط التفصيلية للامانة خلال العام الجديد .

وتضمنت الخطة التي حضر مناقشاتها السيد حكمت حاجي سليم الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .. اقامة المعارض الفنية والمشاركة بالاحتفالات الجماهيرية وتنظيم الامسيات الثقافية والمهرجانات الشعرية وارسال قوافل اعلامية الى المدن الجديدة واقامة بطولات في مختلف الالعاب الرياضية واقامة دورات علمية في مراكز الرعاية العلمية .

كما تتضمن الخطة صرف (١٧١) الف دينار لترميم بنايات مراكز شباب منطقة كردستان للحكم الذاتي .. وافتتاح خمسة مراكز للثقافة والشباب في الاقضية والنواحي لمحافظات اربيل والسليمانية ودهوك .

■ مديرية التجنيد العامة ■

دعوة مواليد (١٩٧٢) لمراجعة تجانيدهم

دعت مديرية التجنيد العامة مواليد (١٩٧٢) لمراجعة تجانيدهم لغرض الفحص وصرف دفاتر الخدمة العسكرية لهم جاء ذلك في بيان اصدرته مديرية التجنيد العامة وفي ما يأتي نص البيان ..

١/ تتوجه مديرية التجنيد العامة بدعوتها السنوية الى المدعوين للخدمة الالزامية من مواليد (١٩٧٢) لمراجعة تجانيدهم خلال الفترة من (١٩٩٠/١/٢) لغاية (١٩٩٠/١١/٣٠) لغرض اجراء الفحص وصرف دفاتر الخدمة العسكرية لهم .

٢/ يُعدّ متخلفا كل من لم يراجع خلال الفترة المذكورة اعلاه وتطبق بحقه احكام قانون الخدمة العسكرية المرقم (٦٥) لسنة (١٩٦٩) المعدل ..

مدير التجنيد العام

■ وزارة التخطيط ■

مناقشة دراسة بشأن تحديد كلف صيانة الطرق في العراق

ناقشت حلقة دراسية عقدت في وزارة التخطيط امس اعدتها هيئة تخطيط النقل والمواصلات دراسة حول تحديد كلف صيانة الطرق في العراق .

وتناولت الدراسة التي حضر مناقشتها مستشار الوزارة . المقارنة بين المعايير المستعملة من قبل الامم المتحدة وبعض دول العالم المتقدمة وعدد من الاقطار العربية المجاورة للعراق في هذا المجال .

واشارت الدراسة الى ضرورة اتباع الطرق العلمية في تقدير وتخمين كلف صيانة الطرق وايجاد البدائل في الصيانة وبما يقلل الكلف .

بعد ان ترأس اجتماعات اللجنة العليا العراقية ـ الاردنية المشتركة

النائب الاول لرئيس الوزراء يعود الى بغداد

■ عاد الى بغداد مساء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بعد زيارة للمملكة الاردنية الهاشمية استغرقت يومين ترأس خلالها اجتماعات اللجنة العليا العراقية/ الاردنية المشتركة

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية .. انه التقى خلال الزيارة بجلالة الملك الحسين بن طلال . ونقل الى جلالته تحيات اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وتأكيد اعتزاز سيادته وشعب العراق بالعلاقات الاخوية والمتقدمة بين القطرين الشقيقين والرغبة المتواصلة لتعزيزها وتطويرها في المجالات كافة .

واضاف انه اطلع جلالة الملك حسين على تطورات احلال السلام بين العراق وايران .. ورفض ايران المبادرة العراقية بتشكيل لجان عراقية/ ايرانية تجتمع مباشرة في طهران وبغداد لتسهيل مهمة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بكامل بنوده .. بالاضافة الى رفض ايران مبادرة العراق لاطلاق سراح كل الاسرى من منطلق انساني وقانوني واخلاقي .

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى انه بحث مع جلالة الملك حسين جدول اعمال الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربي التي ستعقد قريبا في بغداد وانجاز الجانب العراقي لكل فقرات اجتماعات الهيئة الوزارية وارسالها الى رؤساء الوزراء في كل من الاردن والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية مصر العربية .

ووصف السيد طه ياسين رمضان نتائج الزيارة واجتماعات اللجنة العليا بانها ناجحة جدا ليس فقط بشمولية الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بل للروحية المشتركة في العزم على تجاوز الظروف الصعبة ودفع مسيرة التعاون الى امام بارادة المسؤولين في القطرين وبما يلبي طموح واهتمام الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين .

واختتم السيد النائب الاول تصريحه بان جلالة الملك حسين حمله التحيات الى شقيقه الرئيس القائد صدام حسين وارتياح واعتزاز الاردن بمستوى العلاقات المتقدمة بين العراق والاردن .

وضم الوفد المرافق للسيد النائب الاول السيدين محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وعدداً من المسؤولين في الوزارات المختلفة .

وكان باستقبال السيد النائب الاول السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء .

■ لتحقيق اهدافها في نشر التراث الاسلامي ■

بحث سبل تنشيط عمل وكالة الانباء الاسلامية

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي رئيس المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية والسادة اعضاء المجلس .

وتم خلال اللقاء الذي حضره مدير عام وكالة الانباء العراقية بحث سبل تنشيط عمل وكالة الانباء الاسلامية بما يعزز سعيها لتحقيق اهدافها النبيلة لنشر التراث الاسلامي .

■ مشاركة (٤٠) شركة متخصصة في صناعات الاثاث الخشبي ■

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يفتتح معرض الاثاث الخشبي للبيت المثالي



افتتح السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس معرض الاثاث الخشبي للبيت المثالي الذي تنظمه الوزارة على ارض معرض بغداد الدولي تحت شعار (النشاط الخاص الصناعي يزدهر في ظل القائد المنصور صدام حسين) ويستمر عشرة ايام .

واشاد السيد الوزير خلال لقائه بالصناعيين العراقيين المساهمين في المعرض للمستوى المتطور الذي تحظى به صناعة الاثاث في العراق وضرورة الارتقاء بها وصولا الى مستويات اعلى لتحقيق انتاج متميز في السلع الصناعية التي يحتاجها المواطن العراقي والاهتمام بالتصدير الى السوق العربية والعالمية .

واشار الى اهمية ادخال المكننة والتقنية في صناعة الاثاث وعدم الاعتماد على الاعمال اليدوية فقط وذلك للحصول على منتوج اقتصادي ونوعية عالية ..

وتشارك في المعرض الذي يعد الاول من نوعه في العراق (٤٠) شركة متخصصة في صناعة الاثاث الخشبي المنزلي والمكتبي بهدف التعرف على واقع هذه الصناعة وافاق تطويرها خدمة للمواطن العراقي والخدمات التي يمكن ان تقدمها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري للقطاع الخاص انطلاقا من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعمه المستمر للقطاع الخاص الى جانب القطاع الاشتراكي .

وحضر حفل الافتتاح وكيل الوزارة الاقدم ورئيس اتحاد الصناعات العراقي ومدير عام شركة المعارض والاسواق التجارية وعدد من مسؤولي الوزارة .

■ في ختام اعمال المؤتمر العام لوزارة الاسكان والتعمير ■

اقرار اعتماد سياقات عمل حملات الاعمار الوطني مؤشراً في تنفيذ اعمال التشييد المقبلة

اقر المؤتمر العام لوزارة الاسكان والتعمير . اعتماد سياقات العمل التي نفذت في حملات الاعمار الوطني كدليل ومؤشر في تنفيذ الاعمال المقبلة التي تنفذها تشكيلات الوزارة في مجال التشييد .

واوصى المؤتمر في ختام اجتماعاته امس بتشكيل لجنة خاصة من المختصين في الوزارة لدراسة بعض القوانين والقرارات التي يمكن تقديم مقترحات بشأن تعديلها لغرض توفير مرونة اكبر في تنفيذ الاعمال المكلفة بها .

واكدت التوصيات ضرورة مشاركة الملاكات الادارية مع الفنية في الزيارات الميدانية لمواقع المشاريع واستحداث اقسام جديدة في الشركات للتخطيط والمتابعة .

واوصى المؤتمر . ضرورة قيام تشكيلات الوزارة بعقد مؤتمرات مماثلة تشارك فيها ملاكات الشركات مع مجلس ادارتها لتتولى صياغة اوراق العمل مستقبلا .

واشار في التوصيات على ضرورة الايمان بمبدأ اللا مستحيل امام قدرات تشكيلات الوزارة في تنفيذ اي مهمة وان القدرات الوطنية هي التي تقود تنفيذ المشاريع ولا غيرها .

كما اشارت الى ضرورة . اعتماد النظرة الاقتصادية الصحيحة في كافة مرافق التشكيلات وعدم المبالغة في حجم الملاك في مواقع الاعمال او اي موقع انتاجي مع تأكيد ضرورة الاهتمام بحملات اصلاح المكائن والمعدات ووضع برامج لادامتها وصيانتها .

وناقش المؤتمر الذي بدأ اعماله امس الاول تحت شعار (نسعى الى تطوير تجربتنا في البناء نحو الافضل) اوراق عمل مقدمة من قبل تشكيلات الوزارة تضمنت التصورات لعمليات النهوض بواقع هذه التشكيلات وخططها لعام ١٩٩٠ .

بدء اعمال الاجتماع (١٤) للمجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية

■ وزير الثقافة والاعلام :

تأكيد تطوير عمل الوكالة والنهوض بمهماتها لتكون رسالتها دقيقة ومؤثرة

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس اعمال الاجتماع الرابع عشر للمجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) .

■ والقى السيد الوزير كلمة اكد فيها اهمية الدور الاعلامي الذي تضطلع به وكالة الانباء الاسلامية الدولية في نشر مبادىء الدين الاسلامي الحنيف وتتبع مسارات ونشاطات المنظمات الاسلامية وعكسها الى المجتمع الدولي .

وقال . ان ثورة الاتصالات والمعلومات تملي علينا مسؤولية مضاعفة لتطوير هذه الوكالة ودعمها والنهوض بمهماتها لكي تكون رسالتها دقيقة ومؤثرة وتواكب هذا الانفجار في الاتصالات والمعلومات من خلال الشبكة الواسعة للاتصالات في الوكالات العالمية .

■ واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ان وجود الوكالة في مكانها الصحيح وفي مجالات لاتستخدم الدين لاغطية سياسية مسالة ضرورية ومهمة وحيوية بل ونؤكد عليها لان هنالك اطرافا تحاول ان تخطف الاشياء في غفلة من الزمن تحت هذه الذريعة او تلك او تجد لها وكلاء ينوبون عنها في هذا المجلس او ذاك لكي يتحدثوا عنها بالنيابة لاغراض غير نزيهة احيانا .

■ واعاد السيد الوزير الى الاذهان مايقوم به النظام الايراني باحتجاز اكثر من سبعين الف اسير عراقي وتعرضهم لابشع انواع التعذيب والقتل وغسل الدماغ .

وتتحدث ايران عن حقوق الانسان في الاسلام وهي التي تقتل الحجيج في بيت الله الحرام وتشطر الاسير الى شطرين بسيارتين مختلفتين الاتجاه .

■ ودعا السيد الوزير المشاركين في المؤتمر الى التمسك بوعي عميق واصيل بمهام وكالة الانباء الاسلامية وتوفير كل اسباب الدعم والامكانات لها والسعي الحقيقي الى السبل والعوامل التي تجعل منها وكالة ثورية في عملها ومتواصلة في دورها الاعلامي .

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام استعداد العراق لدعم الوكالة وتقديم كل ما يمكن في هذا الاتجاه وبما يسهم في تعزيز دورها وترسيخ مهماتها ورسالتها على الوجه الصحيح .

واشار السيد الوزير الى انه من حسن الطالع ان يتزامن انعقاد المؤتمر مع انجازات علمية كبيرة حققها العراق في مجال دخول عالم الفضاء واطلاقه لصواريخ بعيدة المدى وهي انجازات للعرب وللمسلمين وهي قوة مضافة للعرب وللمسلمين دفاعا عن العروبة وعن الاسلام .

وعبر السيد الوزير في ختام كلمته عن امله في ان تكون الاجتماعات مثمرة وبناءة وتحقق الهدف الذي سعى الجميع من اجله .

■ والقى الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية رئيس المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية (اينا) كلمة حيا في مستهلها المشاركين في الاجتماع الرابع عشر للمجلس مؤكدا ضرورة متابعة ما تم من خطوات على طريق النهوض بوكالة الانباء الاسلامية لتكون احدى المؤسسات الاعلامية التي تستطيع ان تحمل صوت الحق الى ارجاء المعمورة .. ولكي تكون الوسيلة الموحدة والفعالة والمؤثرة في مجال الدعوة الى الله على ترسيخ مفهوم الاعلام الاسلامي .

■ وقال اسمحو لي ايها الاعزاء ان اعبر عن سعادتي بان يكون لقاؤنا هذا في بغداد مدينة التاريخ والذكريات التي شهدت امجادا عظيمة لامتنا سواء في مجال الفتوح الاسلامية او كعاصمة للثقافة والحضارة والعلوم الانسانية والتي تجدد اليوم امجادها بما يحققه العراق الشقيق من انجازات عمرانية وصناعية وعلمية باهرة يفخر بها كل مسلم .

واضاف قائلا ارجو ان تسمحو لي بان اتوجه اصالة عن نفسي وبالانابة عن اخواني المؤتمرين بخالص الشكر وعميق التقدير الى راعي نهضة العراق الحديث رجل العزم والحزم وقائد معركة الذود عن الكرامة العربية والاباء الاسلامي المظفر فخامة الرئيس صدام حسين على ماشمل به اجتماعنا هذا من رعاية وتعبيرا عن سعادتنا بالاجتماع في بغداد عاصمة الرشيد وارض البطولات التي طالما انحنى لها التاريخ اجلالا وتعظيما .

وقال ان اهم مايشغلني الان هو النهوض بوكالة الانباء الاسلامية الدولية لتصبح وسيلة اعلامية دولية ونافعة لجميع الدول الاسلامية ولقد حققت الوكالة خلال العامين الماضيين بتوفيق من الله ثم بتعاون الدول والمنظمات الاسلامية انجازات متعددة على هذا الطريق منها على سبيل المثال تعيين مراسلين للوكالة . في عدد من البلدان الاسلامية والعواصم العالمية

وايضا زيادة انتشار اخبار الوكالة في وسائل اعلام الدول الاسلامية وزيادة عدد الوكالات التي تنقل وتبث اخبار هذه الوكالة ومن هذه الوكالات وكالة الانباء القطرية ووكالة الانباء التونسية ووكالة الانباء الجزائرية ووكالة انباء الشرق الاوسط ووكالة الانباء الليبية ووكالة انباء المغرب العربي ووكالة الانباء الباكستانية اضافة الى وكالة الانباء العراقية .

■ واوضح لقد تم توقيع اتفاقات تعاون مع عدد من وكالات الانباء في الدول الاسلامية وزاد عدد الجهات والمراكز الاسلامية والصحف والمجلات التي ترسل لها نشرة الوكالة مباشرة وازداد ايضا اهتمام وزارات الاعلام والعديد من الوسائل الاعلامية في عدد من الدول الاعضاء بما تنشره الوكالة لكي تعيد بثه من قبلها الى جانب تزويدها بالاخبار والتقارير مباشرة .

واضاف كما تم وضع خطة عمل للوكالة لعام (١٤١٠ هـ) تضمنت بنودا عديدة مهمة يعكف المختصون في الوكالة حاليا على تنفيذها وتهدف هذه الخطة الى تطوير خدمات الوكالة عن طريق زيادة مساحة التغطية الاخبارية ومتابعة القضايا الاسلامية سواء كانت فكرية او سياسية او اقتصادية مع تكثيف الاتصال والتعاون مع المراكز والمؤسسات الاسلامية والتعاون مع وكالات انباء الدول الاعضاء ووسائل الاعلام وزيادة الانتشار الاخباري للوكالة وانتاجها عن طريق التعاون مع وكالات الدول الاسلامية ووسائل اعلامها وصحافتها .. وزيادة موارد الوكالة المالية .

واشار ان الوكالة قد خطت خطوات اخرى في سبيل تدعيم وضعها المالي منها على سبيل المثال الانتقال الى مبناها الجديد الذي اهدتها اياه المملكة العربية السعودية وهو الامر الذي حقق وفرا في مصروفات الوكالة مقداره (٢٨٠) مائتان وثمانون الف ريال سنويا يمثل ايجار المبنى الذي كانت تشغله وهكذا تم تخفيض عدد الموظفين الى ادنى حد ممكن مما حقق وفرا مقداره مليون ريال سنويا وهذا الى جانب ما حظيت به الوكالة في عهدها الجديد من تبرع كريم قدره مليونا ريال من خادم الحرمين الشريفين وقد استخدمت هذه المنحة الكريمة في دفع رواتب موظفيها المتاخرة لمدة (٢٨) ثمانية وعشرين شهرا ...

■ واوضح ان العجز الذي ترتب عليه تاخير دفع رواتب الموظفين طوال المدة المذكورة كان ناجما مباشرة عن عدم قيام بعض الدول الاعضاء بسداد انصبتها في ميزانية الوكالة على الرغم من ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الرياض ومن قبله في الاردن وكذلك مؤتمر وزراء الاعلام في الدول الاسلامية اتخذت جميعها قرارات بناءة وابدت اهتمامها بضرورة دعم هذه الوكالة وتنشيط دورها لتمكينها من تحقيق اهدافها .

واضاف انني امل ان يتمكن اجتماعكم هذا من وضع الحلول المناسبة للمصاعب التي تواجه الوكالة وتعوقها عن اداء مهمتها واكمال مسيرتها نحو تحقيق اهدافها بالصورة التي ننشدها والتي تتلخص في الاتي ..

١ـ تاخر العديد من الدول الاعضاء عن سداد اشتراكاتها مما يسبب العجز في موارد الوكالة المالية ومن ثم تراكم الديون .

٢ـ نقص الايدي العاملة والحاجة الى المزيد من الصحفيين والمراسلين .

٣ـ عدم الاهتمام الكافي من قبل بعض الدول الاعضاء فيما يتعلق بالتعاون الاخباري والاعلامي مع الوكالة عن طريق اعادة بث اخبارها وتزويدها بالمعلومات والتقارير .

واختتم كلمته قائلا اود ان اؤكد بان ماذكرته ماهو الا عرض مختصر لمجمل ماوددت التنويه عنه .. انطلاقا من يقيني بانكم ولاشك على دراية بكافة التفاصيل ..

غير انني اود قبل اختتام كلمتي هذه ان اعود فاكرر الشكر والتقدير للعراق الشقيق حكومة وشعبا لرعايتهم الكريمة لاجتماعنا هذا بما يؤكد الدور المتميز الذي تضطلع به هذه البلاد في مجال تعزيز التضامن العربي والاسلامي .

كما القى السيد محمد محسن الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة قال فيها انه لمن دواعي سروري ان القي كلمتي هذه في الدورة الرابعة عشرة للمجلس التنفيذي (اينا) المنعقدة حاليا في بغداد ..

واضاف ان استضافة هذه الدورة في مدينة بغداد التاريخية لهو دليل واضح على اخلاص العراق وتفانيه من اجل قضية الامة الاسلامية ودورها البارز في العالم الاسلامي ..

واضاف ان ارض الرافدين ذات التاريخ الاسلامي العريق كانت مهدا للحضارات المختلفة فمنذ وقت ليس لبعيد وبالتحديد قبل سبع سنوات من تاسيس منظمة المؤتمر الاسلامي استضاف العراق مؤتمر العالم الاسلامي الذي شملت توصياته عدة مواضيع منها الضرورة الملحة لتاسيس مؤسسات مثل وكالة الانباء الاسلامية وبنك التنمية الاسلامي وغيرها ..

وقال مرة اخرى يتبادر الى اذهاننا استضافة بغداد للدورة الثانية عشرة لوزراء خارجية المؤتمر الاسلامي في حزيران (١٩٨١) لتبني عدد من القرارات المهمة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وبدافع الحاجة لتنفيذ القرارات التي تبنتها المؤتمرات الاسلامية مع الاخذ بنظر الاعتبار تطلعات الدول والشعوب الاسلامية ..

واضاف اود ان انتهز هذه الفرصة لتقديم عميق امتناني الى سيادة الرئيس صدام حسين والى حكومة وشعب العراق الشجاع للدعم الذي قدمه ويقدمه هذا البلد الى العمل الاسلامي .

وقال ايضا ان مؤتمركم هذا في لحظة مهمة بتاريخ المنظمة التي ستحتفل قريبا بالذكرى العشرين لتاسيسها وفي هذه المرحلة بالذات اجرت المنظمة عدة اصلاحات تتمثل بالعمل وفق السبل المتوفرة لديها ولآليات الكفاءة في مجال تجنب هدر الطاقة والموارد الاخرى واستجابة للقرار الذي تم تبنيه في الدورة الثامنة عشرة المنعقدة في الرياض في اذار/١٩٨٩ فان المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية سيطرح خلال الدورة المقبلة المقرر عقدها في القاهرة في ايار (١٩٩٠) .. مقترحات بشأن وضع هيكل جديد للامانة العامة للمؤتمر واجهزته الاخرى وصولا الى دمج اللوائح والقواعد الادارية والمالية واصلاح نظام تنسيق انشطتها ..

واضاف ونحن نستعرض سبل احياء العمل الاسلامي المشترك نامل توجيه الاهتمام الى قطاع الاعلام نظرا لاهمية (اينا) ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية العضوان الحيويان في منظمة المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام التي عقدت في جدة في تشرين الاول (١٩٨٨) قد قررت عقد اجتماعات في الاشهر الاولى لعام (١٩٩٠) لفرق عمل مكلفة بصياغة قانون التصرف للصحفيين المسلمين ومشروع برنامج اسلامي لتطوير الاتصالات وتحديث الخطط الاعلامية .

وقال بالنيابة عن السيد الامين العام انتهز الفرصة لتقديم جزيل شكري لرؤساء الدول ورؤساء الجمعيات العامة والمجالس التنفيذية ل(اينا) ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية واولئك الذين ابدوا دعمهم الفاعل لهذه الاجهزة .

واختتم الامين العام المساعد لمنظمة التحرير الاسلامي كلمته قائلا لقد طلب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان انقل اطيب تهنئاته بالنجاح للدورة الرابعة عشرة للمجلس التنفيذي ل(اينا) لان مثل هذا النجاح سيضيف المزيد الى سلسلة الانجازات التي حققها المؤتمر الاسلامي في دوراته السابقة المنعقدة في بغداد ..

وكان السيد المدير العام لوكالة الانباء العراقية قد القى كلمة رحب فيها بالمشاركين في اجتماعات المجلس وقال بسرور بالغ نستقبلكم اليوم على ارض بغداد النصر والسلام بغداد القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

واضاف ان لاجتماع اليوم اكثر من معنى في نفوسنا ليس لان الوكالة الاسلامية لها دورها المهم في دعم وحماية التراث الثقافي والاسلامي وتنمية وتطوير العلاقات بين الدول الاعضاء فيها فحسب بل لان اسمها يرتبط مع نفحة الاسلام الحنيف ومبادئه السمحة التي نسعى لتعميقها صحفيا ..

واشار الى ان امام المجتمعين جدول اعمال حافل بالجوانب المهنية والصحفية والادارية نرجو لكم ونتطلع جميعا الى انجازها بنجاح والى تعاون اوثق بين وكالاتنا من اجل دفع مسيرة عمل وكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) وتنشيطها وبما يجعلها في مكانها المتألق بين الوكالات العربية والعالمية ..

ويناقش الاجتماع الذي يعقد تلبية لدعوة وكالة الانباء العراقية التقرير السنوي للمشرف العام لوكالة الانباء الاسلامية الدولية ومشروع ميزانيتها لعام (١٩٩٠) وبنشاط (اينا) الاخباري والصحفي وصيغ التعاون الاخباري بينها وبين وكالات الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والوكالات الاخرى اضافة الى بحث سبل تعزيز الخطوات التي تم اتخاذها لتطوير خدمات (اينا) الصحفية والمهنية والفنية والادارية وبما يعزز مسيرة عملها الصحفي والاعلامي لتحقيق اهدافها النبيلة لتعزيز الروابط بين المسلمين واحياء ونشر التراث الاسلامي ومتابعة انشطة وفعاليات المنظمات الاسلامية في بقاع العالم .

كما يناقش ورقة عمل تقدمت بها وكالة الانباء العراقية لتطوير وكالة الانباء الاسلامية وتعزيز عملها في المجالات الصحفية والفنية والادارية .

هذا ويضم المجلس التنفيذي في عضويته كلا من العراق والسعودية وفلسطين والكويت وباكستان واندونيسيا والسنغال والنيجر ونايجيريا ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وكانت اللجنة المالية قد عقدت اجتماعا لها في بغداد امس الاول لمناقشة خطط الوكالة الادارية والمالية وميزانيتها الجديدة لعام (١٩٩٠) بغية رفعها الى اجتماعات المجلس التنفيذي .

هذا وحضر الجلسة الافتتاحية السيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين في الوزارة .

وضع اكليل زهور على نصب الشهيد

وضع رئيس واعضاء المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية (اينا) امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد .

واطلعوا خلال تجوالهم في اقسام النصب وقاعاته بصحبة السيد مدير عام وكالة الانباء العراقية على معرض الصور الفوتوغرافية الذي يوثق السيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما اطلعوا على معارض اقامتها القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد العام لنساء العراق . جسدت التطور الكبير الذي شهده العراق والدور الريادي المتميز للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق نصر العراق وازدهاره .

كما شهدوا عرضا فيلميا في قاعة متحف نصب الشهيد يوثق اخلاء احد شهداء معركة قادسية صدام المجيدة من ارض المعركة .

وصول

وصل الى بغداد عصر امس السيد ايفان سيلين وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الادارية على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان باستقباله في المطار رئيس الدائرة السياسية الاولى في وزارة الخارجية والسفيرة الامريكية المعتمدة في بغداد وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات القادسية يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات القادسية عددا من المقاتلين "ابطال" انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري.

وفي مايلي اسماء المقاتلين المكرمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

• مرسوم جمهوري •

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة قادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢.

رسمنا بما هو آت ـ

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة.

الرتبة والصنف الاسم الكامل

ر ع د/٧ مخ عمران محسن ماهر ظاهر

ر ع د/٨ ابراهيم عبد مسعود شيحان

ن ع مشاة علاوي محمد جاسم ابراهيم

ن ع حسين خليل مجج خليف الزويعي

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

• مرسوم جمهوري •

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة قادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢.

رسمنا بما هو آت ـ

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط شجاعة.

الرتبة والصنف الاسم الكامل

ر ع مش منير جاسم علي

ر ع مش ياسر حسين سعدون رغيف

ر ع مش جسن فليفل اعوج حسين

ر ع مش رامي كاظم حمود

ع مخ درع محمد محمود هادي محمد

ر ع درع رياض عبدالواحد علي مسير

ن ع سائق مؤيد شهاب احمد حامد

ع مخ درع كريم نعمة فرحان جبر

ع ا مش شياع حسن عبدي زميلي

ن ض درع عباس حميدان عبدالخالدي

ن ض درع عادل كاظم حسن عبود

ن ض درع ابريسم يعقوب يوسف خلف

ن ض درع ثامر مهدي صالح حنظل

ن ض درع قندي محسن جاسم عبدالله

ن ض درع علي محمد شهاب احمد

ن ض درع محمود امين محمود كردي

ن ض درع عبدالله عبدالعظيم حمود

ن ض درع حميد غالب سعدالله عبدالله

ن ض درع محمد خزعل فيصل رحيمة

ن ض درع احمد حسين علوان عبدالله

ن ض مخ لا ياسين عبدالحسين عباس موسى

ن ض درع صالح خضير نايف عظام

ن ض درع عدنان عباس جاسم حمادي

ن ض ك درع هاشم ياسين سعود طه

ن ض مخ لا جبار احمد حمادي جواد

ن ض درع قاسم حمود عبدالكاظم

ن ض درع جواد جاسم مرهون عبد

ن ض درع علي عبدالامير شهاب احمد

ن ض مش سلمان حسين محمود شبيب

ن ض درع حازم سلطان ويس خليل

ن ض درع عبدالرزاق جبر جفيان

ن ض درع مسافر جعاز ناصر حسن

ن ض مش احمد حميد خلف مظلوم

ن ض درع عبود ياسين خضير جاسم

ن ض درع جمعة امين احمد فتاح

ر ع مهذب كنعان محمد انجد هاشم

ر ع درع رياض جاسم جياد عبدالله

ر ع درع صادق مجيد شمخي جبر

ر ع درع قاسم حمود غيلان سويري

ر ع درع احمد شهاب هاتف عباس

ر ع درع حسين مريح حسن طرار

ر ع درع خضير عباس رضا حسين

ر ع درع رحيم جياد عواد سعد

ر ع درع مسلم هادي حميد نزال

ر ع درع خطار جبار حسين علي

ر ع درع خليل خضير حسن جهيف

ر ع درع عماد حسان حاتم محمد

ر ع درع حسين علي حسون علي

ر ع درع جليل خزعل ناصح عبدالسادة

ر ع مش جليل جاسم عبيد خلف

ر ع مخ لا وليد جلوب عباس علي

ر ع مخ كريم محسن هيلك حامي

ر ع مخ شكر محمود احمد فتاح

ر ع س درع زهير راجي يونس حسن

ر ع درع سماوي فاضل منثور شكر

ر ع درع عبيد مخلف طلك خليف

ر ع درع عادل عبيد جلوب خضير

ر ع درع مهدي صالح سعيد عبدالله

ر ع مش كريم لازم حاجي محمد

ر ع مش باسم محمود شلال سمير

ر ع مش خالد عبدالرحمن طه محمد

ر ع مخ لا هيثم محمود مصطفى محمد

ع درع عبدالكريم عبدالحسين مطير

ع درع كاظم محمد حمود عزيز

ع درع ولسن كليانا ياولسا يلدا

ع درع حسين علي جمعة حسين

ع درع مش الي علي هادي جميل محمد

ع درع بشير عداي خالد فرج

ع درع علي عبدالكاظم منويش هاشم

ع درع حميد عكلة صالح محمد

ع درع عبدالسلام قيس جيجان سهر

ع درع مش محمود علي نعيم حمادي

ع أس اسماعيل حميد محمد خلف

ع مش فيصل امويع جميل

ع مش بدر منصور خلف علي

ع مش عبدالكريم حسين عياش عباس

ع درع عماد هادي عريبي كعيط

ع درع قيس حزام عيال نصار

ع درع عبدالحسين كاطع عليوي

ع مش قحطان عبدالله دهش علوس

ع درع سلام حسين علي فرحان

ع مش عبدالحمزه كاظم عبد زغير

ع درع حيدر وهاب يوسف مطر

ع مش وصفي علك داود سلمان

ع مش عبدالله صباح مهاوي

ع مش هادي مزهر سلومي عباس

ع مش عبد السادة فارس عزيز توني

ع مخ لا جاسب مطشر حسن مرعي

ع مش عبدالكريم ابراهيم جمعة

ع درع ماجد سلطان جمعة محمد

ع درع قاسم كريم حمدالله حسين

ع مش مجي لفتة مدلول ثامر

ع مشغل كريم ناجي عبدالرزاق

ن ع درع رحيم محسن سلمان محسن

ن ع درع عبدالحسين محمد بريسم زيارة

ن ع درع حسين محيسن حنيان راشد

ن ع درع خليل سلمان بريس محمد

ن ع درع غافل تركي مجسن عطية

ن ع درع جبار عليل راشد وناح

ن ع درع علي قاسم عباس فليح

ن ع درع ابراهيم اسماعيل عيفان فرحان

ن ع درع جمال حسن عبود حسن

ن ع درع خضير عباس جسام حمادي

ن ع درع علي وحويح موسى جعفر

ن ع درع رزاق كاظم عبدالله احمد

ن ع م طبي شاكر حمود ضيف الله

ن ع درع محمد يوسف طه معروف

ن ع درع جاسم نذير عليوي مهدي

ن ع درع كريم عبدالامير ابراهيم كرش

ن ع درع عبدالكريم ثجيل زغير منيف

ن ع درع خليل ابراهيم زيدان محمد

ن ع درع اركان سلمان موحان عداي

ن ع درع رحيم عبيس شناوه جبر

ن ع درع قحطان عادل حميد خضر

ن ع درع ناظم حسن محمد شرقع

ن ع درع محسن ابراهيم علي حسون

ن ع درع عادل عبدالامام عويد ابراهيم

ن ع مش صبري زعلان مكي حبش

ن ع مش عامر عبدالكاظم رسول عليوي

ن ع مش ماهر فاضل حبيب ابراهيم

ن ع مش عبدالعزيز عبدالحميد عيسى

ن ع درع صالح فرحان يوسف شريف

ن ع درع محرم قاسم مرتضى احمد

ن ع مش طارق فرج حسن سعيد

ن ع مش مكي احمد عيسى حسن

ن ع س دراجة عباس زغير دعيج متريم

ن ع مخ لا علي حسن عطاالله وكاع

ن ع مش صالح رسن عريطل فرج

ن ع درع نعيم متعب سلمان رامي

ن ع مش عامر اسكندر سلمان اسطيفان

ن ع مش رحمن بشيت علي حسن

ن ع مخ لا حيدر عباس مونع محمد

ن ع درع محمد عويد لاوي لفته

ن ع درع سعد عواد محمد غافل

ن ع مش عبد تركي شمري عبد

ن ع مش خضر علاوي ناصر شليج

ن ع ه ع محمد عويد صوران عبيد

ن ع ه ع فهمي محمد صالح امين

ج ا مش كامل رحيم جبر غالي

ج ا درع علي زيون زاير حسن

ج ا درع كريم حيال خنصر سلطان

ج ا درع كاظم علي سالم جسين

ج ا درع قاسم صالح ناجي صالح

ج ا مش جمعه حسين سلمان

ج ا مش علي حسون علي حمزه

ج ا سغ فرحان حسن حسين حسب

ج ا مش ماجد خناد فليح عصفان

ج ا درع ازهر منصور عبدالكريم فيصل

ج ا مش خالد محمود محمد حسين

ج ا درع منذر محمود عبدالحسين

ج ا مش حسن هادي هاشم عباس

ج ا ه ع طعمه حامد بدت محمد

جم درع كريم حسين محمد غائب

جم مش الي علي جبار عبد حسون

جم مش الي جميل ناصر خاجي ديوان

جم ه ع احمد عبدالسادة كزار

جم ه ع عامر شنان صحن كندوح

جم ه ع مصطاف ابراهيم محمد عزب

جم مش الي حمود داخل مطر حالوب

جم درع حيدر عبدالرزاق ناجي

جم درع مجبل علوان داود سلمان

جم مش رزاق معين فرحان سلمان

جم مش خضير هندي عبد صلال

جم مش علي جعفر جبر طاهر

جم درع صلاح مهدي كنعان شاطي

جم درع فالح هادي جرميط حمزه

جم مش مسلم العيبي خشين عبود

جم مش باهر فاروق منصور ججو

جم درع عبدالكريم شطب حبيب شبيب

جم مش محمد كاظم رسن حسن

جم مش عبدالرضا كاظم عبدالرضا علي

جم مش ساجر عباس علي محمود

جم مش علي شاطي محسن عجه

جم درع لحسان داخل علي محمد

جم مش جاسم جواد كاظم مايع

جم درع ورشه رحيم حواس حسين

جم مش خضير جبر شويش جراح

ن ض مش حنظل مجبل مطرود ثاني

ن ع مش عبدالعظيم عباس صيهود شهل

جم مش خالد مرعي شهاب حمد

جم مش عبدالله نوري نعيمه عبيد

جم مش راضي رايف جابر فهد

جم مش ناهي علي عزال حمد

ر ع د ٨ مش رياض بشير عبدالكريم عبيد

ر ع د ٨ مش عوده حنون صابر شوبان

ر ع مش حمدان حيان بريه دخان

ر ع مش قاسم جواد حمد حسين

ن ع مش رسن شعلان ابراهيم

ن ع مش صابر يونس بكر علي همان

ع مش مزهر حسين عويد تقي

ن ع مش عبدالكريم هادي حمادي

ن ع مش عيدان ربيع كعيد خضير

ن ع مش علي جمعة ساعي حسين

ن ع مش جلال ابراهيم جواد مراد

ن ع مش جاسم عبد محمد صكر

ن ع مش جلال فرهود مجباس عبيد

ج ا مش زيدان خلف ابراهيم حميك

ج ا مش حبس مطر سنجر احمد

ج ا مش حسين علي محمد عبدالله

ج ا مش عبدالحسين طه معتوق مهدي

ج ا مش محمد سليمان خلف نهر

ج ا مش محمود عويد تتان ويس

ج ا مش سليم عزيز كاظم عجرش

جم مش محسن هاشم جبر جاسم

جم مش هادي حميد علي مراد

جم مش سالم يحيى محمود مصطفى

جم مش ابراهيم خليل احمد يونس

ج ا مش احمد صبيح علاءالدين حسين

ن ض مش جواد مطر محمد صكر

ر ع مش صبيح عليوي سلمان سكر

ر ع مش معن احمد نجم عبود

ر ع مش عبدالكاظم حسين علاوي

ر ع مش كريم خضير عباس صكر

ع مش احمد عبدعون حمد صلبوخ

ع مش ابراهيم علي بكر رشيد

ع مش مهدي سلمان شريف كاظم

ع مش حميد عبد حسن حسين

ع مش هادي حسين زباله جوده

ع مش قاسم محمد حبيب

ع مش عبدالله غازي رحمه عالي

ع مش عبدالكاظم جبار كاظم محمد

ع مش عبدالجليل عبدالرزاق مهودر

ن ع مش جبار محمد هلم طلابه

ن ع مش كريم باجي مناهي منعس

ن ع مش محمد محيسن سرهيد عسر

ن ع مش مولود رحيم مبروك عيسى

ن ع مش حسن عبدالحسين لفته دعيكس

ن ع مش ظاهر محسن مهنا محمود

ن ع مش وليد حسين عاصي عويد

ج ا مش تحسين علي عبدالحسين عباس

ج ا مش كاظم مناتي مهودر يونس

ج ا مش فائز نوري جميل احمد

ج ا مش صادق شلال حسن صبار

ج ا مش يحيى كاظم حاجم احمد

ج ا مش مارد لايذ حسين حسن حميد

ج ا مش حامد جابر عبدالكريم مازن

ج ا مش صلاح عبدالقادر محمود محمد

ج ا مش جاسم عاصي هاشم عزيز

ج ا مش خلف علوان سلمان مطر

جم مش كردي محسن عبد علي

ج ط مش علي صالح عبد علي

جم مش فليح راهي ابراهيم مقعد

جم مش رياض شنور عوفي جحلي

جم مش عباس طعيمه مشعان هليت

جم مش ماجد علي حسن علي

جم مش داود ستار حيدر يوسف

جم مش خميس غالي عيسى علي

ع مثنى مجيد حمود عبدالحسين

جم مش طالب حسب عبدالحسين فهد

جم مش نعيم كاظم منصور سيد

جم مش موسى زيدان خلف سالم

جم مش قيس فاضل حسين حمود

جم مش زاير حرير محمد نعمه

جم مش عامر عبدالائمة كاظم حسن

جم مش صبار عبيد جاسم كاظم

جم مش خليل اسماعيل جاسم درويش

جم مش جندي مرهوب سلمان هيجل

جم مش مهدي صالح كريم غلين

جم مش جاسم صدام جاسم ربيع

جم مش موجود رحيم جبر كشه

جم مش عبدالباري عبدالحسين حسن

جم مش محمود داود سلمان عبدالله

جم مش فاضل محمد عبد زباله

جم مش حسين محمد جبر طاهر

جم مش محمد قادر احمد شحاذه

جم مش خالد حاتم سلطان سلمان

جم مش فاضل محيي حسون علاوي

جم مش راجي عبود حسين كويصد

جم مش خالد حبيب حسين مولى

جم مش عبدالجبار حسين عبد فهد

جم مش حسين كاظم عوده شعلان

جم مش قصي احمد فتجان حسن

ن ض عوده فليفل محسن عليخ

ن ض جويد موحان مهوس باري

ن ض حسب محمد متعب صالح

ن ض حمزه شلاكه حطحوط علاج

ن ض عبد محمد عزيز العماده

ن ض محمد علي صالح حميد

ن ض عبدالله نايف رزن حسام

ن ض هاشم امين محمد عبدالقادر

ر ع د ٨ سعيد عبد هذال رحال

ر ع د ٨ محمد سلمان عيدان كرنفل

ر ع د ٨ صفاء عبدالحسين صالح مهدي

ر ع د ٨ عادل حنا حلي كولان

ر ع جبار حسن عباس محمود

ر ع الياس عباس محمد قاسم

ر ع فاضل عباس نعمو سلطان

كل صباح

مبارك لنا العام الجديد

بعد ايام قلائل نودع عاما حافلا بالانجازات العراقية الرائعة التي تحققت بحكمة باني مجدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين.

بعد ايام نقول بفرح غامر وبفخر كبير وداعا عام ١٩٨٩ فقد اخذ العراقيون خلال ايامك وشهورك حقهم في الوجود على المستويات والصعد كافة، بعد ان توج مجاهدو التصنيع العسكري الابطال هذا الحق بانتصارهم العلمي عندما انتزعوا بجدارة حق اكتشاف مسالك الفضاء وخفايا علومه المتداخلة.

بعد ايام نودع عام ١٩٨٩ والعالم مازال يتحدث عن الانجاز العراقي الذي اتفق الجميع على انه واحد من اهم احداث عام ١٩٨٩، عراقيا وعربيا وعالميا، وهذا هو منبع فخرنا واعتزازنا نحن الذين نقف في وداع عام عشناه كما يجب وكما كنا نتمنى.

ونحن اذ نودع عام ١٩٨٩ ونستقبل عاما اخر لابد ان نقول اننا مقبولون على عام جديد اكثر فرحا ومسرات لانه سيكون مليئا بالانجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهذا ماخطط له قائدنا ومعلمنا وراعي مسيرتنا السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله) حيث وبفضل حكمة سيادته، لم يعد امام العراقيين من خيار غير طريق التقدم والسير الى الامام.

اننا اذ نفرح باستقبال عام ١٩٩٠ فذلك لاننا سنكون فيه اكثر سعادة ورفاهية وسيأخذ العراقيون فيه من جديد فرصتهم في الجهاد الاكبر ليقولوا للعالم نحن اهل للبناء والاعمار والسلام كما عرفتنا اهلا للدفاع عن العراق العظيم.

فالف مبارك لابناء شعبنا عامهم الجديد وهم يرفلون بالفرح والسعادة والخير في ظل قائدهم المقدام ... والف الف مبارك لقائدنا المنصور العام الجديد .. وكل عام وشعبنا وقائدنا بالف الف خير.

لؤي مجيد حسن

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمة

الصحة للجميع

■ العلاج الغذائي ■

بعض الحالات المرضية تستلزم اجراء تحويرات في الغذاء الاعتيادي لان حاجة الجسم للعناصر الغذائية تتغير في بعض الحالات المرضية. المعالجة الغذائية انبعث منذ القدم ويعود تاريخها الى عهد الرومان كذلك استخدمها العالم ابن سينا واوصى بها الرسول الاعظم في الحديث الشريف (المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء).

وقد اصبحت المعالجة الغذائية في الوقت الحاضر لها اهمية كبيرة في عالم الطب وبات ركنا مهما في معالجة كثير من الامراض كامراض الجهاز الهضمي.

امراض الكلى. امراض الكبد البنكرياس. امراض الدورة الدموية.

■ التوصيات الغذائية لمرضى السكر ■

١ـ يجب ان يكون غذاء المريض متوازنا حاويا على كافة العناصر الغذائية ويجهز الطاقة اللازمة في الاحوال الاعتيادية الا اذا كان مصابا بالسمنة فيعطى غذاء خاص لتخفيف الوزن.

٢ـ يجب عدم الامتناع عن (الكاربوهيدرات) كليا والاقتصار على الدهون كمصدر للطاقة.

٣ـ يجب الامتناع كليا عن السكريات والحلويات والفواكه المجففة والمربيات والاقتصار على المحليات الخاصة بداء السكر.

٤ـ يحبذ ان يكون المريض اقل من الوزن اللازم لطوله وجنسه وحجم هيكله بنسبة ١٠٪.

٥ـ يجب القيام بتمارين رياضية يوميا وعدم الاكثار من الطعام والالتزام بالتقديرات الغذائية الموصى بها من قبل الطبيب.

في الواقع ليس هناك غذاء خاص لداء السكر اذ يختلف باختلاف وزن المريض ونسبة السكر في الدم وباختلاف كمية ونوعية الانسولين الذي يتعاطاه.

■ التوصيات الغذائية للبدينين ■

السمنة تجمع الدهون بكميات زائدة في الانسجة الدهنية ويعتبر الشخص بدينا عندما يزيد وزنه عن الوزن المثالي الملائم لطوله وجنسه بمعدل ٢٠٪.

وتعتبر السمنة من اكثر مشاكل سوء التغذية انتشارا في العالم والشخص البدين اكثر احتمالا للاصابة بداء السكر وامراض القلب وامراض الصفراء والكلى والكبد.

كما ثبت ان اكثر من ٨٠٪ من الاطفال المصابين بالسمنة يصبحون كذلك في سن البلوغ لذلك يجب عدم اهمال السمنة في الطفولة اذ يجب مراقبتها فالوقاية دون شك خير من العلاج وان تنمية عادات غذائية جيدة وصحيحة منذ الطفولة له اهمية كبرى.

يستخدم الغذاء المتوازن لتعويد البدين على عادات غذائية افضل

ولتحقيق خفض في الوزن اكثر انتظاما بمعدل (١) كغم في الاسبوع وعادة يوصي بنظام غذائي تتراوح عدد السعرات التي تجهزها مابين ٨٠٠ـ١٢٠٠ سعرة على ان يكون حاويا على كميات كافية من البروتينات والفيتامينات والاملاح المعدنية واطئا بالسكريات والنشويات والدهون.

■ التوصيات الغذائية في سن الشباب ■

في مرحلة الانتقال من الطفولة الى البلوغ يزداد النمو الجسماني وفي هذا السن يمكن ان يفقد الفرد رغبته في الطعام او يكثر من تناول نوع من الاطعمة دون التقيد بالتوازن الغذائي وعليه يحتاج الشباب الاشراف على الغذاء وتوجيههم توجيها غذائيا سليما

ومن مظاهر الاهمال الغذائي في هذا السن اهمال الفطور للاسراع الى المدرسة وعدم كفاية وجبة الغذاء التي يتناولها بعيدا عن البيت وقلة اكل اللحوم والبيض والخضراوات والفواكه

والاكثار من الحلوى والمشروبات السكرية والغازية كما ان من مظاهر الاهمال الغذائي لدى البنات هو اعراضهن عنه للمحافظة على القوام النحيل وبذلك يعرضن انفسهن للفقر الدموي والضعف العام وفقدان المقاومة للامراض وتتضمن التوصيات الغذائية في هذا السن مايلي:

يتحتم الاكثار من البروتين الجيد النوعية والكالسيوم والحديد وكذلك تزداد الحاجة الى الطاقة لزيادة الفعالية في فترة الشباب.

تحتاج الفتاة الى الحديد بكميات اكبر مما يحتاجها الشاب لما تفقده من دمها شهريا بسبب الطمث فالحديد ضروري لاعادة بناء كريات الدم المفقودة شهريا.

وكذلك يجب على الفتاة ان تتناول الاطعمة الغنية بالحديد كالكبد واللحوم والبيض والخضراوات.

ويفضل ان يتناول الشاب (٤) اقداح من الحليب والخضروات والفواكه بكميات كافية يوميا.

ـ يجب التقليل من اكل المعجنات والحلويات والتوابل.

ـ الاكثار من الاطعمة التي تكثر فيها الفيتامينات والاملاح المعدنية والبروتين للمحافظة على صحة البشرة والاسنان.

في خدمتك

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء وهي :ـ

■ الكرخ والرحمانية ■

النصر ـ الشرقية ـ منذر ـ البتراء

■ مدينة الكاظمية ■

الزهراء ـ محمد الغبان ـ الجوادين ـ علي عطرة ـ عامر ـ وديع الاطرقجي.

■ الاعظمية والكسرة ■

الامام الاعظم ـ راس الحواش ـ الكسرة ـ المرسى ـ الرواق ـ المغرب.

■ حي العدل والوشاش والمنصور والحي العربي ■

خالد صبيح ـ حي الجامعة ـ سعيد ـ حسنين ـ زيد ـ امال الملاح

■ شارع الكفاح ■

عدنان ـ حكمت ـ النهضة ـ اسيل.

■ المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون ■

الرواد ـ الغادة ـ العناية ـ الحرية ـ سوزان ـ الامتثال

■ شارع فلسطين ■

نارين ـ الشهباء

■ بغداد الجديدة والمشتل ■

النعم ـ المشتل الجديد ـ ختام ـ حمندي ـ السرى ـ نجمة الصبح ـ المكاسب.

■ مدينة الحرية ■

البحري ـ الوهب ـ سداد ـ امير.

■ شارع الرشيد وشارع الجمهورية ■

الثورة ـ شوكت ـ نمير محمد ـ الاسلامية

■ مدينة السلام ■

جابر بن حيان

■ مدينة البياع والحارثية ■

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ نافذة على العالم ■

هذا هو عنوان البرنامج الذي سنشاهده في الساعة ١٥ر٢ ظهرا وتقدم لنا فيه السيدة امل المدرس مجموعة من الاخبار المصورة الطريفة والجديدة.

■ مسلسلات ■

سنشاهد في الساعة ١٥ر١٢ من ظهر اليوم حلقة جديدة من المسلسل الديني (الاسلام والحضارة) تمثيل ليلى طاهر ونسرين وحسين الشربيني.

اما سهرة اليوم على قناة البرنامج الاول فتتضمن مشاهدة الحلقتين من مسلسل (اديب) تمثيل صلاح السعدني ونورا.

وفي الساعة ١٥ر١٠ مساء وعلى قناة البرنامج الثاني نتابع المسلسل الاجنبي (الثعلب العجوز).

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عبد القادر عودة الساعدي

العمر : ١٩ سنة

الهواية : المراسلة

العنوان : بغداد ـ الشعلة ـ محلة ٤٦٠ زقاق ٢٨ ـ رقم الدار ٨/٦/١٠

■ الاسم : اورهان فخر الدين عزت

العمر : ١٩ سنة

الهواية : المراسلة والمطالعة

العنوان : محافظة التاميم ـ كركوك ـ ساحة الطيران ـ صاري كهية

■ الاسم : محمد جواد الخفاجي

الهواية : المراسلة

العنوان : محافظة كربلاء ـ محلات الخفاجي للاصباغ ـ ص.ب (٦٠٩)

■ الشروق والغروب ■

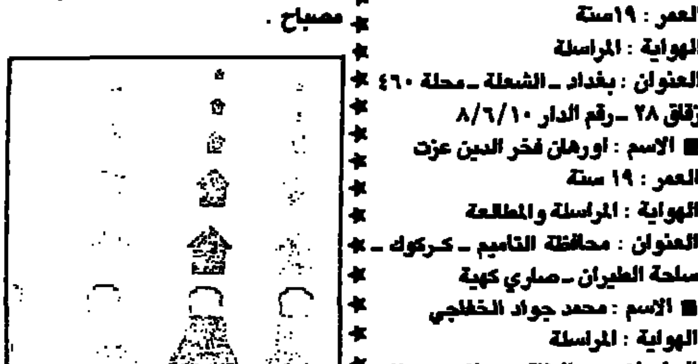
شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨ر٥ مساء.

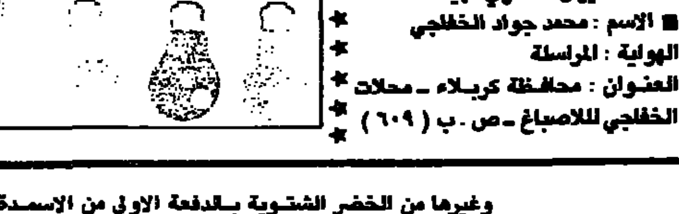
■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٣٦ر٥	المغرب ٨ر٥
الظهر ١٢ر١٢	العشاء ٢٨ر٦
العصر ٣٨ر٢	فجر السبت ٣٦ر٥

ترشيد للطاقة ..

استخدم مفتاحا منفصلا لانارة كل مصباح.

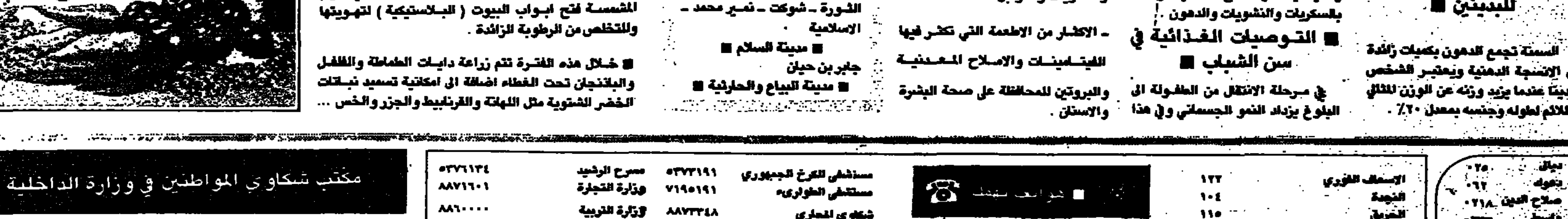




خدمات زراعية

■ نظرا لانخفاض درجات الحرارة خلال هذه الفترة يفضل البدء بتشغيل اجهزة التدفئة الخاصة بتدفئة البيوت (البلاستيكية) للزراعة المحمية لان الانخفاض المفاجىء لدرجات الحرارة يؤثر على نمو النباتات كما ويفضل في الايام المشمسة فتح ابواب البيوت (البلاستيكية) لتهويتها وللتخلص من الرطوبة الزائدة.

■ خلال هذه الفترة تتم زراعة دايات الطماطة والفلفل والباذنجان تحت الغطاء اضافة الى امكانية تسميد نباتات الخضر الشتوية مثل اللهانة والقرنابيط والجزر والخس ... وغيرها من الخضر الشتوية بالدفعة الاولى من الاسمدة الكيمياوية وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي.





هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤٠

٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)

(٨٨٧٧٧٧٤)



طبق الاصل

اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية لعموم المواطنين وبضمنهم عوائل الشهداء خلال مدة (٣٠) ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ / المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الدائرة المذكورة الكائنة في شارع الرشيد ـ محلة السنك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك . هذا وان المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ والمؤرخ في ١٩٨٩/٣/٤ تستوفى منهم التامينات القانونية بنسبة ٥٪ من القيمة المقدرة .

رقم العقـــار	المساحة	القيمة المقـدرة	الاوصـــــاف
١) حصة المالية البالغة النصف من العقار ٤/٤/٨٨٦٥ وزيرية رقم الابواب ١١/١٧/٩ مدينة صدام	١٤٤م٢	ـ/٦٧٣٠ دينارا حصة المالية	دار خربة فيها غرفة واحدة مهدمة مقلوعة الشبابيك والابواب من الطابوق والشيلمان خال / البيع للمواطنين فقط
٢) حصة المالية البالغة ١٤ سهما من اصل ١٢٠ سهما من العقار ٤/٤/٣٣٠٠١ وزيرية رقم الابواب ٤٠/١٦/١ مدينة صدام	١٤٤م٢	ـ,١٩٦٠ دينارا حصة المالية	دار ركن يحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية حالة البناء رديء من الطابوق والشيلمان مشغول/ البيع لعموم المواطنين
٣) حصة المالية البالغة ١ سهم من العقار ٤/٤/٥٩١٠٥ وزيرية رقم الابواب ٧٣/٣١/٥ مدينة صـــدام	١١٠م٢	ـ,٤٣٣٤ دينارا حصة المالية	دار يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام ومرافق صحية وغرفة غير مكتملة البناء من البلوك حالة البناء رديء من الطابوق والشيلمان مشغول البيع لعموم المواطنين
٤) حصة المالية البالغة ١٤ سهما من ١٨٤ سهما من العقار ٤/٤/٤٥٠٤٨ وزيرية رقم الابواب ٥٥/١٢/٤٨ مدينة صدام	١٠٨م٢	ـ,١٠٨٨ دينارا حصة المالية	دار شرقي يحتوي على اربع غرف ومطبخ ومرافق صحية حالة البناء رديء من الطابوق والشيلمان مشغول / البيع لعموم المواطنين
٥) حصة المالية البالغة ٢٧ سهما من اصل ٨٨ سهما من العقار ٤/٤/٨٠٠٥ وزيرية رقم الابواب ١٠/١٦/٦ مدينة صـــدام	١٤٤م٢	ـ,٦٧١٩ دينارا حصة المالية	دار يحتوي على مدخل واربع غرف نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي واربع غرف نوم في الطابق العلوي حالة البناء متوسط من الطابوق والشيلمان وتوجد اثار رطوبة وتشقق في الجدران مشغول/ البيع لعموم المواطنين
٦) حصة المالية البالغة ٤ سهم من اصل ١٢ سهما من العقار ٤/٤/١٤٩١١ وزيرية رقم الابواب ١٨/١٩/٦ مدينة صدام	١٤٤م٢	ـ,٦٠٠٠ دينار حصة المالية	دار يحتوي على غرفتين وهول وحمام ومرافق ومطبخ ومرافق صحية حالة البناء متوسط من الطابوق والشيلمان /مشغول/ البيع لعموم المواطنين
٧) العقار ٤/١/٢٧١٠ وزيرية محلة ٥١٤ باب ١٩ حي القدس	١٢٠٠م٢	ـ,٣٨٢٥٠٠ دينار	معمل ومخزن يحتوي على قاعة كبيرة مع مرافق وثماني غرف قسم منها مسقف بالجينكو والاخرى من الطابوق والشيلمان والابواب والشبابيك محطمة مطل على شارعين احدهما عام والاخر فرعي في المنطقة الصناعية خال/ البيع لعموم المواطنين
٨) العقار ٤/١/٢٥٥٧ وزيرية محلة ٥١٤ زقاق ١ حي القدس	١٢٠٠م٢	ـ,٣٥٠ دينارا للمتر المربع الواحد	قطعة ارض خالية غير مسيجة من الامام والخلف تطل على شارعين شارع العمال وشارع فرعي محاطة بالبناء من جهتين وتقع ضمن منطقة صناعية/ البيع لعموم المواطنين
٩) حصة المالية البالغة النصف في العقار ٤/٧١ الزوية محلة ٩١١ زقاق ٢ و٥ باب ١/١٠ حي الجامعة	١٩٢/٧٩م٢	ـ,٢٦٢٧٥ دينارا حصة المالية	دار مفرز الى دارين بصورة غير رسمية الاول باب ١/١٠ يقع ركن على شارعين فرعيين مبلطين احدهما عريض يحتوي على غرفتين ومرافق صحية وحمام ومطبخ وساحة مكشوفة والدار الثانية رقم الباب ٢/١٠ نفس المواصفات والمساحة حالة البناء دون المتوسط من الطابوق والشيلمان واحد خال والثاني مشغول البيع لعموم المواطنين

(٥٨٩٨)

اعـــــلان

تعلن مديرية الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة السليمانية عن استبدال (بيع) اسهمها في الاراضي الزراعية المدرجة تفاصيلها ادناه عن طريق المزايدة العلنية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في احدى الصحف اليومية .

فعلى [illegible] الراغبين بالاستبدال مراجعة هذه المديرية الكائنة في جامع كاك احمد الشيخ / السليمانية [illegible] التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة ، وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة [illegible] من اليوم الاخير من مدة الاعلان وان البيع يكون كملك صرف ويتحمل المستبدل اجور النشر والمناداة [illegible] المصاريف الاخرى .

لا يجوز [illegible] المزايدة ان يستبدل (يشتري) اكثر من قطعة ارض واحدة وذلك منعا للاحتكار .

ت رقم القطعة ومرتبتها	المساحة الكلية (م / اولك / دونم)	القيمة المقدرة لحصة الوقف (فلس / دينار)	الاوصـــــاف
١ـ ٤/٣ / سورك [illegible] ٣٢ [illegible] سهما من اصل [illegible] سهما	- ١٣ ٢٩	- ٥٩٠٤	اراضي زراعية سيحية تسقى من ساقية سوركا
٢ـ ٧/ زميني [illegible] حصة الاوقاف [illegible] سهم من اصل [illegible] سهم	- ١٥ ١٦	- ٧٦٦٠	اراضي زراعية ديمية تسقى مطرا
٣ـ ٥/ ٩ بردي [illegible] الوقف [illegible] سهم من اصل [illegible] سهم	- ٩ ١	- ١٥١٥	اراضي زراعية سيحية
٤ـ ٦/ ٩ بردي [illegible] حصة الوقف [illegible] سهم من اصل [illegible] سهم	[illegible]	- ٥٤٨٠٠	اراضي زراعية ديمية تسقى مطرا
٥ـ ٢٢/ [illegible] حصة الوقف [illegible] سهم من اصل [illegible] سهم	- ٢ ١٣٧	- ١٣٧١٠	كـــــذا
٦ـ ٢/ ٢٣ / براوي [illegible] حصة الوقف [illegible] سهم من اصل [illegible] سهم	- [illegible] ١٦	- ٢٥٦٠	اراضي زراعية سيحية تسقى من ساقية بنكرد
٧ـ ٢٤/ براوي [illegible] حصة الوقف [illegible] سهم من اصل [illegible] سهم	- ٨ ١٤	- ٤٨٦٤	اراضي زراعية سيحية تسقى من ساقية لهله
٨ـ ٢٥/ ١٦ براوي [illegible] حصة الوقف [illegible] سهم من اصل [illegible] سهم	- ٧ ١٦	- ٢٢٥٦	اراضي زراعية سيحية تسقى من ساقية سيد رحيم
٩ـ ٢٧/ براوي [illegible] حصة الوقف [illegible] سهم من اصل ٢٣٨٨٠ سهم	- ٢٢ ١٥	- ٣١٨٤	اراضي زراعية سيحية تسقى من ساقية بلبكرشور
١٠ـ ٢٩/ بردشيخ ردش حصة الوقف ٥٦٨٠٠ سهم من اصل [illegible] سهم	١٨ ٢٢	- ١٨٩٤	اراضي زراعية ديمية تسقى مطرا
١١ـ ٣٦/ زميني تيه ردش حصة الوقف ٥ سهم من [illegible] سهم	- ٢٤ ١٠	- ١٠٩٦	كـــــذا
١٢ـ ٣٨/ زميني تيه ردش سختي حصة الوقف ٢٤٢٤٠ من اصل ٨٠٨٠٠ سهم	- ٨ ٣٢	- ٣٢٣٢	كـــــذا
١٣ـ ٣٩/ زميني تيه ردش حصة الوقف ٦٠٠ سهم من اصل ١٥١٨٠٠ سهم	- - [illegible]	- ٦٠٠	كـــــذا
١٤ـ ٢١/ كاني قورمز مقاطعة ٧ زاله ى زورى [illegible] نصفها تعود للاوقاف	- ٣ ١١٦	- ١٧٤١٨	اراضي زراعية سيحية تسقى من ماء عين كاني قورمز
١٥ـ ٢٤/ قورمزه بجكوله نصفها تعود للاوقاف	- ٢١ ١٠	- ١٦٣٢	اراضي زراعية سيحية تسقى من ماء عين قورمز بجكوله بواسطة ساقية قورمز
١٦ـ ٢٦/ كاني توان نصفها تعود للاوقاف	- ١ ٤٨	- ٧٢٠٠	اراضي زراعية سيحية تسقى من ماء عين كاني تواك
١٧ـ ٢٨/ جمي توان وكاني ميرك نصفها تعود للاوقاف	- ٢١ ٤٤	- ٦٧٢٦	اراضي زرعية تسقى من ماء جمي توان وعين كاني ميرك
١٨ـ ٣٢/كاني جاجم وتبه كل نصفها تعود للاوقاف	- ٢٣ ١٠	- ٢١٨٤	اراضي زراعية تسقى من ماء عين كاني جاجم وتبه كل
١٩ـ ٣٥/ رندى زاله نصفها تعود للاوقاف	- - ٤٦	- ٦٩٠٠	اراضي زراعية سيحية تسقى من ماء جمي تانجرو
٢٠ـ ٣٩ عين كاني ملا احمد نصفها تعود للاوقاف	- ٤٢ـ	- ٨٤٠٠	اراضي زراعية سيحية تسقى من ماء كاني ملا احمد
٢١ـ ٤١/ عين كاني سرجلوه نصفها تعود للاوقاف	- ١٥ ١٤٧	- ٣٦٩٠٠	اراضي زراعية سيحية تسقى من عين كاني سرجلوه
٢٢ـ ٤٦/كاني جلجم نصفها تعود للاوقاف	- ٢٤ ٣٣	- ٥١٠٠	اراضي سيحية تسقى من ماء عين كاني جلجم
٢٣ـ ٣٩٥/ مقاطعة ١٨/ عربت	٩٩ ٧ -	- ٢٤٠٠	اراضي زراعية تسقى من كهريز عربت (بستان سابقا) وبجانب جامع عربت القديم

وزارة التجارة
الشركات
قسم الوطنية/التسجيل
قرار اجازة تأسيس شركة

قدم الينا السيدان سربست وشهريار ولدا داود الجاف العراقيا الجنسية المقيمان في بغداد .

طلبا لتاسيس شركة باسم شركة شيروان التجارية للاستيراد والتصدير المحدودة راسمالها ـ ر٢٥٠٠٠ خمسة وعشرون الف دينار .

واستنادا ,, لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة/١٩٨٣ ـ المعدل .

قررت الموافقة على تأسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا وفقا ,, لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السادس والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة ١٤١٠هـ

الموافق لليوم الرابع والعشرين من شهر كانون الاول سنة ١٩٨٩م

مسجل الشركات

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين والمرقمة ٢٥٧٩٦ باسم نزار رؤوف احمد فمن يعثر عليها ـ يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية ـ كلية الطب باسم زهراء قصي عدنان الكيلاني فمن يعثر عليها ـ يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

مديرية تنفيذ كربلاء
رقم الاضبار ٨٦/٤٩٨
التاريخ/٨٩/١١/١٨

اعلان

لحصول الضم من قبل المزايد الشريك نعمة محمود عباس على بدل المزايدة الاخير تقرر الاعلان ثانية ببيع ١٤ سهما من اصل ٢٨٨ سهما من نصف الارض ونصف الاشجار العائدة للمدعي كريم محمود عباس في القطعة المرقمة ١٣ مقاطعة ٦٦ ام عروك والمحجوزة لقاء طلب الدائنة سلمى متعب جبار والمبينة اوصافها ادناه فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في صحيفة محلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن دائنا او شريكا وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري :

المنفذ العدل

الاوصاف ـ بستان مملوكة للدولة فيها ثلاثة دور الاولى تحت ادعاء عبدالله عباس علي والثانية تحت ادعاء احمد خضير عباس والثالثة تحت ادعاء عباس خضير عباس وكل دار تحتوي على غرفتين وتشتمل القطعة على النخيل والحمضيات وقليل من النفضيات ومساحتها ٢١ دونما و٤ اولكات و٢٥م٢ والشاغل المدين واشقاؤه ووارداها السنوي ـ/٦٠٠٠ دينار وقيمة المغروسات خمسون الف دينار وقيمة حق التصرف بالارض عشرون الف دينار وقيمة المنشات خمسة عشر الف دينار فتكون القيمة العمومية خمسة وثمانين الف دينار وان القيمة المقدرة بعد الضم لسهام المدين ـ/١٩١١ دينارا .

مديرية تنفيذ كربلاء

رقم الاضبارة ٨٦/٤٩٨
التاريخ/٨٩/١١/١٨

اعـــلان

لحصول الضم من قبل المزايد نعمة محمود عباس على بدل المزايدة الاخير تقرر الاعلان ثانية ببيع ١٤ سهما من اصل ٢٨٨ سهما في نصف الارض ونصف الاشجار العائدة للمدين كريم محمود عباس من القطعة المرقمة ١ مقاطعة ٦٦ ام عروك والمحجوزة لقاء طلب الدائنة سلمى متعب جبار والمبينة اوصافها ادناه فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في صحيفة محلية لدفع التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن دائنا او شريكا وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

الاوصاف :ـ بستان مملوكة للدولة مغروسة باشجار النخيل وقليل من الحمضيات وقسم من النفضيات والموقع جيد جدا ومساحتها ١٧ دونما و١٦ اولكا و٧٥م٢ والشاغل لايوجد ووارداها السنوي الف وخمسمائة دينار وقيمة المغروسات اربعة وعشرون الف دينار وقيمة حق التصرف بالارض اثنا عشر الف دينار فتكون القيمة العمومية ستة وثلاثين الف دينار وان القيمة المقدرة لسهام المدين بعد الضم ١٤٣٨/٥٠٠ دينار .

دائرة كاتب عدل المستنصر

اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل موفق مهدي علي المؤرخ في ١٩٨٩/١٢/٢٤ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في معمل [illegible] والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل المستنصر

الاوصاف نوع الماكنة	رقم الماكنة	المنشا	السعر
ماكنة سنجر انكليزية	٤٩٤٢٤٦	انكليزي	ـ/١٥٠
٢) ماكنة سنجر	٥٠٠١٤٨٣	انكليزي	ـ/١٥٠
٣) ماكنة خياطة ينش	٨٣٥/. ٣٢٥١٢	ايطالية	ـ/١٥٠
٤) ماكنة خياطة ينش	٨٣٥/..٣٠٤٩١	ايطالية	ـ/٢٠٠

مطلوب

عمال وعاملات فنيين وغير فنيين

معمل بحاجة الى عمال وعاملات فنيين المراجعة في ادارة المعمل ـ اسم المعمل/ معمل الفجر لصناعة المستلزمات المدنية الكائن في الوزيرية / هاتف ٤٢٥٨٧٥١

فقدان

فقدت مني إجازة مضخة ماء حجم ٢٥ حصان كهرباء . الصادرة عن دائرة ري محافظة ديالى بتاريخ ١٩٨٦/٥/٢٠ المرقمة ٩٠٤٠٤ باسم عبدالخالق عبدالستار محمد . فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

■ المرحلة الثانية من دوري الكرة ■

الشرطة يواصل انتصاراته وتعادل سامراء مع البحري والرشيد مع الصناعة

اليوم .. الطيران يلاعب الصليخ والطلبة مع الجيش والنفط يقابل الزوراء واربيل يضيف النجف

اضاف نادي الشرطة نقطتين ثمينتين لرصيده في دوري الكرة لاندية الدرجة الاولى بعد فوزه على نادي الشباب بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن الدور الثاني من المرحلة الثانية قادها السيد صلاح محمد كريم.

.. سجل هدف الفوز اللاعب علي عودة بضربة رأس في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

.. وبهذا الفوز ارتفع رصيد الشرطة الى (١٩) نقطة من (١٤) مباراة متقدما الى المركز الثالث تاركا الرابع الى نادي النفط وبانتظار ما ستسفر عنه مباراة الاخير اليوم امام الزوراء. بينما بقي رصيد الشباب (٩) نقاط من (٢٥) مباراة !!

تعادل البحري وسامراء

وتقاسم ناديا البحري وسامراء نقطتي مباراتهما التي جرت في مدينة المدن البصرة الباسلة بتحكيم السيد شاكر محمود وانتهت بالتعادل (٢-٢).

.. بدا فريق سامراء التسجيل عندما احرز لاعبه عبدالرحمن مهدي الهدف الاول في الدقيقة (٩) ثم حقق صلاح عباس التعادل للبحري في الدقيقة (٢٣) وعاد عبدالرحمن مهدي ليسجل هدف الترجيح لسامراء في الدقيقة (٨٢) وحقق ابراهيم خليل التعادل للبحري في اخر دقيقة.

.. وبهذه النتيجة اضاف كلا الفريقين نقطة الى رصيده الذي اصبح (١٣) للبحري من (١٥) مباراة و(٧) لسامراء من نفس عدد المباريات.

ومن دون اهداف انتهت مباراة الرشيد والصناعة التي جرت في ملعب الرشيد بتحكيم السيد ذاري هاني .. ورغم تفوق الرشيد معظم الوقت وتشديده الهجمات على مرمى الصناعة إلا انه اضاع كل الفرص التي سنحت له في التسجيل .. وقد ظهر قلب دفاع الرشيد عدنان درجال بحالة فنية جيدة ولياقة عالية وشارك في الهجمات وسدد كرتين خطرتين بالرأس الى المرمى تمكن الحارس من صدهما بصعوبة ..

.. وبهذه النتيجة اصبح رصيد الرشيد (١٧) نقطة من (١٣) مباراة وللصناعة نفس عدد النقاط ولكن من (١٥) مباراة.

ويختتم هذا الدور اليوم باقامة المباريات الاربع المتبقية في هذا الدور في الساعة الثالثة عصرا.

الطيران بعد فوزه الاخير على نادي النفط يدخل المباراة قائدا للجدول بفارق الاهداف عن الطلبة وشريكا له في نقاطه ال(٢٠) وسيلعب مباراة اليوم بهاجسين .. الاول محاولة اكمال المسيرة في المقدمة باضافة نقطتين اخريين والثاني امل خسارة شريكه ليكون له التفوق وهذه المرة نقاطا وليس اهدافا.

اما نادي الصليخ الذي سيخوض المباراة بدون مدربه سعد جميل الذي اصدر اتحاد الكرة قرارا بحرمانه من ممارسة عمله لمدة سنة واحدة فسيجد الطريق صعبا لتجاوز محنته الجديدة والسابقة لكونه مستقرا في مركزه الثاني عشر وبرصيد (٨) نقاط فقط.

.. مباراة الفريقين في المرحلة الاولى انتهت لصالح الطيران (٢-صفر)

الطلبة يلاقي الجيش

ويضيف نادي الجيش في ملعبه نادي الطلبة في مباراة مهمة جدا يقودها السادة محمد سليم وياوز ناصق ولطيف علي وحمزة مهدي.

نادي الطلبة المتصدر منذ الدور الخامس من المرحلة الاولى حتى ابعاد نادي الطيران له في الاسبوع الماضي شانه شان الطيران في تطلعاته لنتيجة مباراة اليوم اذ سيخوض مباراته وعينه على نتيجة مباراة الصليخ امام شريكه في النقاط وفوزه يعني ضخ المزيد من الوقود الى محرك المنافسة الساخن اما الخسارة فتعني بدء التعثر.

اما نادي الجيش الذي حقق اخر فوز له على نادي الزوراء في الثلاثين من الشهر الماضي فهو بالمركز الثامن شريكا للزوراء في نقاطه ال(١٤) وفارق الاهداف.

مباراة الفريقين في المرحلة الاولى اسفرت عن فوز الجيش (٢-١)

الطيران والصليخ

وفي ملعب الشعب يلتقي ناديا الطيران والصليخ في مباراة يقودها السادة صبحي رحيم وطارق احمد وطارق حافظ وعزيز كريم وهي مباراة يعول عليها الطيران الشيء الكثير في تعزيز صدارته للجدول او احداث بعض التغييرات فيه.

الزوراء يقابل النفط

يلتقي فريقا ناديي الزوراء والنفط بتحكيم السادة عبد الكريم سعدي وحسيب جهاد وفاضل عباس وفالح حسن والمباراة لها اهميتها بالنسبة للطرفين خاصة لنادي النفط الذي شهد خسارته الثانية في هذا الموسم وكانت هذه المرة امام الطيران وهي الخسارة التي مكنت منافسه من التخلص من شراكته وتصدر الفرق.

نادي النفط يبلغ رصيده (١٨) نقطة وكان يحتل المركز الثالث عند اختتام الدور الاول من هذه المرحلة اما الزوراء فهو بالمركز الثامن وبرصيد (١٤) نقطة.

.. مباراة الفريقين في المرحلة الاولى انتهت بالتعادل من دون اهداف

اربيل تضيف النجف

ويقوم نادي النجف برحلته الى اربيل لملاقاة فريقها في مباراة يقودها السادة عبد الرسول مجيد ومحمد رفعت ومحسن بديع وبامل العودة بنتيجة جيدة كتلك التي حققها في مباراتهما السابقة في النجف والتي انتهت بفوزه (٤-١).

نادي النجف الذي حقق انجازات كبيرة في هذا الموسم وضمن له مكانا في دوري الموسم المقبل كان يحتل المركز الخامس برصيد (١٦) نقطة لكن فوز الرشيد الاخير على الشباب جعل الرشيد يتقدم عليه بفارق الاهداف اما اربيل صاحب الفوز اليتيم والارجح نقاط والمركز الاخير فمسعاه اليوم تحقيق فوز اخر في ملعبه لارضاء جمهوره خاصة ولاسيما وهو يقابل فريقا اثبت كفاءته خلال هذا الموسم.

لقطة اخرى من المباراة




لاعب الرشيد سعد قيس في محاولة لاختراق خط دفاع الصناعة

بطولة كاس وزير الداخلية بكرة القدم

فاز فريق شرطة ديالى على فريق شرطة الدوريات ٥-٤ بفارق ضربات الجزاء الترجيحية في المباراة التي جرت بينهما ضمن بطولة كاس السيد وزير الداخلية بكرة القدم.

وكان الوقت الاصلي والاضافي للمباراة التي جرت امس في ملعب نادي الشرطة قد انتهى بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

وحكم المباراة السادة طالب حسين وسعد حسين وطارق محمد.

التموين والنقل يفوز بكرة اليد

فاز فريق التموين والنقل على فريق الصواريخ ٣٤-١٦ في افتتاح بطولة المقر العام بكرة اليد للدرجة الاولى

جرت المباراة التي حكمها السيدان سعد محسن وحمدي محمد في قاعة الصقور.

مناقشة خطة عمل ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة صلاح الدين

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة صلاح الدين اجتماعا موسعا لرؤساء الاندية والاتحادات الرياضية في المحافظة كرس لمناقشة ماتم تنفيذه من خطة عمل الممثلية للفترة الماضية من العام الحالي وسبل تطوير عمل الاتحادات والاندية الرياضية من خلال تنفيذ خطة عملها للعام المقبل.

اختتام اجتماع الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم

كتب يوسف جويدة

عقدت الهيئة العامة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم جلستها الختامية مساء امس الاول في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية برئاسة السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة رئيس الاتحاد.

ونوقشت في هذه الجلسة المعوقات التي تواجهها فروع الاتحاد في المحافظات لتمشية اللعبة حيث اوضح رئيس اتحاد فرع ديالى صعوبة تفرغ حكام المباريات المنسبين لقيادة المباريات بسبب التسمية الانية وتعارض ذلك مع متطلبات المؤسسات التي ينتمي اليها الحكام كما طالب الاتحاد المركزي بالمساهمة في تهيئة مقرات لفروعه في المحافظات لتمكينها من تمشية اعمالها.

واوضح السيد كريم محمود الملا ان الموضوع ليس في خصوصيته لعبة كرة القدم وحدها بل ان ممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات كانت لها مطاليبها هي الاخرى وايجاد مقرات لكل الاتحادات الرياضية وفي المحافظات كافة لايعني فقط المقر بل تهيئة كافة مستلزماته الاخرى وهذا مما يستنزف تخصيصات مالية كبيرة في كل عام واشار الى ان بامكان الاتحادات المعنية التنسيق مع جهات اخرى في محافظاتها لتحقيق ذلك.

وقال السيد الملا ان اتجاه اللجنة الاولمبية في عام ١٩٩٠ الى تمويل الاتحادات والاندية الرياضية لانشطتها ذاتيا سيفتح افاقا كبيرة امامها لتوفير مستلزمات تصاعد تلك الانشطة وبالتالي تتمتع باستقلالية توفر لها حرية العمل والتصرف في ايراداتها.

بطولة الجمهورية

واقترح السيد رئيس اتحاد فرع المثنى باعادة تنظيم بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات الا ان مقترحه لم ينل تاييد معظم ممثلي الاتحادات الفرعية الاخرى لكون لاعبي المحافظات يشاركون في بطولات عديدة .. غير ان السيد رئيس الجلسة اشار الى امكانية مناقشة الموضوع من حيث فائدة اقامتها او تقاطعها مع البطولات الاخرى مما يسبب ارباك عمل الفروع او الاندية في المحافظات وقال ان اقامتها تترتب عليها التزامات ادارية كثيرة واعباء مالية كبيرة يمكن استثمارها في جوانب تطويرية اخرى.

ادامة الملاعب

وتحدث السيد رئيس الاتحاد الفرعي لمحافظة القادسية مطالبا بادامة ملاعب المحافظات من قبل اللجنة الاولمبية او الاتحاد المركزي حيث اوضح السيد رئيس اللجنة ان ادامة هذه الملاعب هي مسؤولية تتحملها الادارات المحلية في المحافظات لعائدية هذه الملاعب وتمنى لو تبنت كل مؤسسات الدولة مسؤولياتها بهذا الخصوص لكون هذه الملاعب متنفسا للشباب في مزاولة هواياتهم اضافة الى ان ملعبا جيدا في اية محافظة يعني التطور في مستوى اللعبة فيها.

منافذ جديدة لايرادات الاندية

وبشان زيادة منح الاتحادات والاندية قال السيد رئيس اللجنة ان على هذه الجهات ان تبادر الى ايجاد منافذ جديدة لايراداتها ويمكن لنادي الموصل مثلا دعوة فريق متقدم من بغداد لقاء مبلغ يتفق عليه لاقامة مباراة في الموصل حيث سيكون بوسع نادي الموصل الاستفادة من ايراد المباراة لتطوير منشاته او دعم فريق النادي.

وقبل اختتام الجلسة استمع السيد كريم محمود الملا الى ما آلت اليه مستويات اللعبة في المحافظات خلال عام ١٩٨٩ وتصورات الاتحادات الفرعية لعام ١٩٩٠ حيث اكدت اغلبية المحافظات على ارتفاع مستويات فرقها وتوسع قاعدة اللعبة فيها.

الزوراء يمثل القطر في بطولة اسيا للاندية ابطال الكأس

علمت (الرياضة والشباب) ان نادي الزوراء الرياضي سيشارك في تصفيات بطولة اندية اسيا ابطال الكاس التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة في موعد لم يتقرر بعد

وجاءت مشاركة الزوراء في هذه البطولة باعتباره الفائز ببطولة الكاس لعام ١٩٨٩ وهي الثانية وله في الساحة الخارجية بعد مشاركته في بطولة الاندية العربية ابطال الكاس الثانية.

ويذكر ان نادي الرشيد سيشارك في بطولتين خارجيتين للاندية الاسيوية والعربية ابطال الدوري.

بدء منافسات البطولة العربية بالجمباز في الكويت

بدأت امس الاول في الكويت فعاليات البطولة العربية الخامسة للجمباز بمشاركة ٥٦ لاعبا من ثمانية اقطار عربية وتستمر ثلاثة ايام.

والقى الدكتور عبدالستار جاسم رئيس الاتحاد العربي للجمباز كلمة باسم الاتحاد تمنى فيها النجاح للبطولة وللرياضيين العرب المشاركين فيها وتحقيق نتائج جيدة تخدم المستقبل الرياضي لهذه الالعاب .. ثم القى السيد عباس بندر كلمة الاتحاد الكويتي المضيف للبطولة.

وقدمت بعد ذلك عروض للالعاب الشعبية وبدات الفرق المشاركة في البطولة بعد ذلك المباريات التنافسية في جميع الالعاب وتشارك في البطولة منتخبات العراق والكويت ومصر واليمن العربية وسورية وفلسطين والسعودية والمغرب بالمنافسات التي يحكمها ٢١ حكما.

وستكرس مباريات اليوم الثاني للبطولة للمتنافسين في الالعاب الفردية في حين سيخصص اليوم الثالث للبطولة لنهائي جميع انواع المنافسات التي يشارك فيها لاعبون من الاقطار العربية الثمانية .. والتي يصف المعلقون الرياضيون هنا هؤلاء اللاعبين بانهم «صفوة الجمباز العربي».

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز قد انتخبت امس الاول السيد عباس بندر رئيسا للاتحاد العربي للجمباز بالتزكية لعدم وجود مرشح منافس.

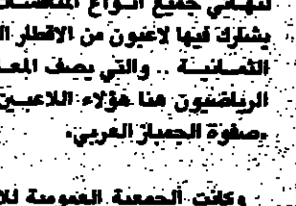
وتم في اجتماع الجمعية العمومية للجمباز ايضا انتخاب اعضاء مجلس الادارة وهم رابح العابد من الجزائر وفايز الخطيب من سورية ومحمد عبدالله من اليمن وعودة الحلقة من الاردن ومصطفى الزكري من المغرب وعدنان مكي من لبنان.

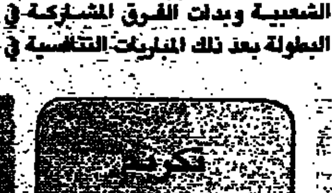
ويقول المعلقون الرياضيون ان المستويات الرياضية للفرق المشاركة في البطولة متقاربة وان الفروقات في الكفاءة بين المشاركين فيها ضئيلة.

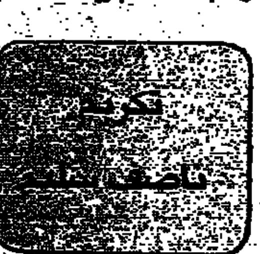
ويرى المعلقون الرياضيون ان المنتخب المغربي اصيب بنكسة قوية عشية فعاليات البطولة عندما اصيب افضل لاعب مغربي بشير العراقي بكسر في ساقه اثناء التدريب في الساق اليسرى.

ويرجح المعلقون الرياضيون ان تنحصر المنافسات بين لاعبي العراق ومصر والكويت وسورية.











اقامت رابطة النقاد الرياضيين في مصر حفل تكريم امس الاول للناقد الرياضي ناصف سليم بمناسبة فوزه برئاسة الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة وعودة مقر الاتحاد الى القاهرة.

وحضر حفل التكريم الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين والسيد صفاء عبدالرزاق من العراق رئيس رابطة النقاد الرياضيين العرب.

وكالات انباء القارة الاوربية تسمي غراف افضل رياضية في اوربا لعام (٩٨٩)



احتفظت بطلة العالم لكرة المضرب الالمانية الاتحادية شتيفي غراف التي فازت في ال(غران شيليم) بلقب افضل لاعب اوربي لعام (١٩٨٩) للمرة الثانية على التوالي وذلك في ختام عملية التصويت بين وكالات انباء القارة الاوربية التي نظمتها وكالة الانباء البولندية وتقدمت غراف على بطل العالم الفرنسي في سباق السيارات الان بروست وعلى نجم كرة المضرب الالماني الاتحادي بوريس بيكر الفائز في دورة ويمبلدون ودورة الولايات المتحدة المفتوحة.

وفيما ياتي الترتيب الذي توصلت اليه وكالات الانباء الاوربية

(١) شتيفي غراف (المانيا الاتحادية) كرة المضرب (١٧٨) نقطة
(٢) الان بروست (فرنسا) سباق السيارات (١٠٢) نقطة
(٣) بوريس بيكر (المانيا الاتحادية) كرة المضرب (٩٩) نقطة
(٤) فريني شنايدر (سويسرا) التزلج (٨٩) نقطة
(٥) جاني لونغو (رومانيا) سباق الدراجات (٦٣) نقطة
(٦) بولا ايفان (رومانيا) العاب قوى (٤٠) نقطة
(٧) مارك غيراربيللي (لوكسمبورغ) التزلج (٣٣) نقطة



بطولة المنطقة الشمالية بالدراجات

ينظم الاتحاد المركزي للدراجات في الاول من نيسان المقبل بطولة المنطقة الشمالية للمتقدمين والشباب والناشئين في مدينة اربيل.

وتشارك في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام فرق الاندية بمحافظات اربيل ونينوى والسليمانية وكركوك ودهوك لقطع مسافة (٧٠) كيلو مترا للمتقدمين و(٥٠) كيلو مترا للشباب والناشئين.

اول فوز للطلبة في الدوري الممتاز بكرة السلة

■ اليوم مباراة كاس المثابرة لفرق النساء ■

حقق فريق نادي الطلبة اول فوز له في الدوري الممتاز بكرة السلة عندما تغلب على فريق النادي البحري برصيد (٩٣-٩٠) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة المعهد الفني في البصرة ضمن الدور الرابع.

وضمن مباريات الشباب تمكن الطلبة ايضا ان يفوز على البحري برصيد (٦٦-٤٠) نقطة.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الطلبة نقطتين من اربع مباريات بينما بقي رصيد البحري كذلك نقطتين من نفس العدد من المباريات.

كاس المثابرة لفرق النساء

وتجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم مباراة كاس المثابرة للنساء بين فريقي الشرطة والطلبة في قاعة الشهيد عصام علي حميد.

اصابة هشام عبدالرسول تبعده طويلا عن الملاعب

اهتزت امال مصر في تحقيق نجاح في اول نهائيات لكاس العالم لكرة القدم تصل اليها منذ عام ١٩٣٤ بسبب اصابة احد كبار لاعبيها في حادث تصادم سيارة.

وقال اطباء امس الاول ان لاعب خط الوسط هشام عبدالرسول لن يتمكن من العودة الى الملاعب قبل مايين عشرة اشهر وستة على الاقل بعد ان اصيب بجروح مضاعفة وكسر خطير في فخذه الايسر.



بطولة اسيا بالهوكي

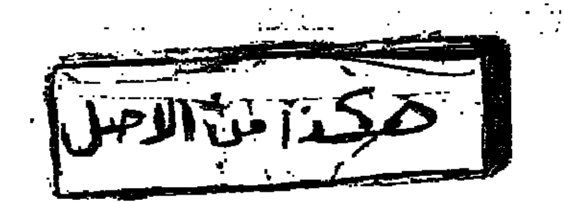
فازت كوريا الجنوبية على اليابان ١/صفر في المباراة التي جرت بينهما امس الاول لتحديد المركز الثالث في بطولة كاس اسيا للهوكي للرجال

وسجل هدف كوريا الجنوبية كيم جاي تشون في الدقيقة ٦٨ من المباراة

وفازت ماليزيا على بنغلاديش ٤/صفر في مباراة تحديد المركز السابع وسجل قمر الزمان عبدالكريم هدفين في الدقيقتين ٣٣ و٤٧ وسجل نور سيف الزيني هدفا في الدقيقة ٤٥ واضاف نارمالراج كانيه الهدف الرابع في الدقيقة ٥٦ .. ومن المقرر ان تكون ماليزيا قد قابلت الصين امس في مباراة تحديد الفائز الخامس

فوز الاهلي على المحلة

فاز النادي الاهلي على نادي غزل المحلة بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراة [illegible] التي جرت بينهما امس الاول في ملعب القاهرة في بداية الاسبوع [illegible] للدوري العام لكرة القدم
[illegible] الوحيد اللاعب [illegible] حسن في الدقيقة الثالثة من [illegible]
[illegible]



المتشردة الثرية

ترجمة : امنة عبدالوهاب

■ عبارة ، الفتاة الثرية المسكينة ، لايمكن ان تنطبق على احد قدر ، كريستينا اوناسيس ، اغنى وريثة في العالم . مع ذلك لم تكن حياتها خلال سلسلة من المآسي وحالات الاحباط واليأس التام توجها موتها المفاجيء علم ١٩٨٨ قبل اسابيع قليلة من عيد ميلادها الثامن والثلاثين .

منذ ولادتها في ١٩٥٠/١٢/١١ وهي تصارع الموج . فقد ولدت ضد رغبة والديها . اذ بعد ولادة شقيقها الكسندر (عام ١٩٤٨) ارتاح ارسطو اوناسيس لمجيء الوريث فانهمك في متابعة ملذاته الخاصة .. ووالدتها هي الاخرى كانت لها حياتها الخاصة . يتذكر احد اصدقاء العائلة ، لم يكن الطفل جزءا من حياة الوالدين فضلا مركونين في مكان ما . ، كريستينا ، نفسها حملت ذكريات مشوشة عن طفولتها فقد رعتها اكثر من مربية وتعلمت على يد المدرسين الخصوصيين وتناولت وجبات طعامها مع الخدم وسافرت مع الحراس الخصوصيين . ولم يكن لديها من الاصدقاء في عمرها الا القليل فغدت طفلة منطوية غالبا ما يساء فهم خجلها الفطري وارتباكها ويفسران على انهما فظاظة مما يبعد الاخرين عنها .

وفي سن الخامسة توقفت فجاة عن الكلام فجاء تشخيص الطبيب : صمت ينشد الاهتمام . ودائما يظهر لدى الاطفال المحميين بافراط والمفتقرين للطمانينة .

انفصال

افترق والداها علم ١٩٦٠ وتزوجت والدتها عام ١٩٦٢ بينما كان والدها مشغولا بعلاقته الشهيرة مع ، ماريا كالاس ، . في السنوات السبع التالية عاشت مع امها في قصر الزوج في اكسفورد ستاير .. وعن تلك الفترة تقول ، لم ادرك قبلا كم كنت وحيدة لحين انتقالي الى قصر ، لي ، جيمس وهنريتا (اولاد زوج امها) كانا يتمتعان بنعمة الشعور بالروح العائلية وهنا وعيت حقيقة اني لم اعرف العائلة قط . فقد كان لي شقيق وام واب وكانوا عادة في مكان اخر وعشت مثل اناس يمضون بعض الايام في فندق فاره ويصادفون احدهم الاخر بين اونة واخرى .

في فترة صباها راحت ترى والدها لفترات اطول ، . من المؤسف انني الآن احتاج اليه اقل وهو يريد ان يراني اكثر ، . كما اسرت شقيقها عام ١٩٦٤ .. ومع ذلك اقتربا اكثر ولمست حب والدها افضل بعد ان انفصلت امها عن زوجها واستعد والدها للزواج من جاكلين كيندي وفي حفل الزفاف الذي اقيم على جزيرة والدها ، سكوربيوس ، عام ١٩٦٨ قال الكسندر لشقيقته . ، انها زيجة مثالية فوالدنا يحب الاسماء الشهيرة وجاكي تعشق المال ، بالنسبة لكريستينا التي لن تتقبل جاكي مطلقا شكل العرس بداية السنوات التي ستعيش فيها ، بين جراح كثيرة ، كما لخصتها ، كريستينا ، نفسها .

حب وتقارب

في تكوين اوناسيس حاجة قسرية للتحكم والضغط على الاخرين ليتجاوبوا مع طريقته في التفكير حتى وان كان هؤلاء هم الاقرب الى نفسه . اثر زواجه من ، جاكي ، فكر ان الوقت قد حان ليتدبر امور حياة ابنته العاطفية . ورتب لخطبتها من ابن صاحب اسطول نقل يوناني . غير انها صرخت بوجه ابيها ، ، الحب ليس صفقة عمل ، . وبدات بالخروج علنا مع حبيب امريكي ثم ما لبثت في العام (١٩٧١) ان تعرفت على مليونير امريكي يكبرها بتسع وعشرين سنة وقررت الارتباط به وتم لها ما ارادت في العام ذاته لم يبارك والدها الزيجة غير الموفقة والقصيرة اذ انتهت رسميا في الشهر الثاني عام (١٩٧٢) .

تقع كريستينا في الحب بسهولة . غير ان فيض عواطفها قصير العمر .. زواجها الاول لم يدم سوى سبعة اشهر ولم تمض مع زوجها الثاني ، الكسندر اندريويس ، سوى ضعف المدة .. وخلال الزيجتين وبعدهما ارتبطت باكثر من علاقة قصيرة كانت تنشد منها السعادة . غير انها جميعا لم تفض الا الى المزيد من التعاسة والتهام حفنات من الحبوب المهدئة بهدف وضع حد لحياتها .. كما حدث في العام (١٩٧٤) فنقلت الى المستشفى لتمضي ساعات عصيبة في غرفة العناية المركزة . وكانت بالكاد قد استعادت صحتها عندما جاءها نبأ وفاة والدتها .. وانتحبت في التشييع قائلة : ، عمتي وشقيقي والآن امي .. ماذا يحدث لنا ، ؟ لم تكن تلك الخاتمة فبعد شهور وتحديدا في (١٥) اذار من عام ١٩٧٥ توفي والدها في المستشفى الامريكي في باريس عن عمر يناهز السادسة والسبعين .. فبدات مرحلة استمداد الطاقة من العقاقير المهدئة والسلوان من مضادات الكآبة ولم تكن هذه الراحة الوقتية الا شركا لم تستطع منه فكاكها . وكما ذكرت عن تلك المرحلة لاحقا ، ،كنت قريبة جدا من الانتحار، . وبدا اندريوس في حينها المخلص المنشود . فزفت اليه في منتصف عام ١٩٧٥ .. فكان الفشل النتيجة الحتمية .. وجاء في حيثيات دعوى الطلاق (عام ١٩٧٦) انها تتهم زوجها بكونه : ،استبدادي وغيور جدا وسليط اللسان ونرجسي مهووس بالنساء وقال هو : شخصية ديكتاتورية على نحو خاص .. ولم تهتم بي وغالبا ما تدعوني ، فلاح ، وضجرت من حديثها المتواصل عن الناقلات، .

توازن ، كريستينا ، العاطفي الذي لم تكن لتتوصل اليه الا بشق الانفس وبمعونة العقاقير ، صير التكهن بمزاجها ضربا من الاستحالة . وفي نهاية عام ١٩٧٧ التقت ، سيرجي كوزوف ، في موسكو عندما كانت في رحلة عمل .. فكان الانجذاب الذي تبعه الزواج في صيف عام ١٩٧٨ غير ان تلك الرغبة لم تكن اوفر حظا من سابقتيها .

تحد وملاذ

بعد عقد فقدت خلاله ، كريستينا ، كل عائلتها حتى غدت الوريثة الاشهر في العالم .. وشهدت فيه ثلاث زيجات انتهت بالفشل كانت قد اشرفت على عيد ميلادها الثلاثين وعندها واجهت ،تحدي اعادة ترتيب حياتها، .

فلاذت بجزيرة سكوربيوس اليونانية التي اشتراها والدها عام ١٩٦٣ (مقابل (٦٠) الف دولار) ووصفتها كريستينا بـ فردوسي ، وقالت ، ها هنا اريد ان اكون عندما اشيخ ، . وقبل الوصول الى تلكم المرحلة دابت على الفرار اليها كلما احست بوطاة العالم الحقيقي .. علاوة على تمضية ايام الصيف فيها صحبة مجموعة مصطفاة من الاصدقاء . ولم يكن صيف (١٩٨١) بمختلف ولا الصيف الذي تلاه . عام ١٩٨٣ حمل لها مفاجاة الالتقاء بمن سيكون زوجها الرابع وهو ابن صاحب مصانع ، روسل ، للادوية . وتمت مراسيم الزواج في شباط علم ١٩٨٤ فكان مولد ابنتها الوحيدة ، اثينا ، (تيمنا باسم والدتها) بداية عام ١٩٨٥ . غير ان الزواج انتهى رسميا علم ١٩٨٦ .

تفاؤل

بعد اعوام من العلاقات غير المثمرة والمآسي العائلية غشي ، كريستينا ، تفاؤل غريب بينما هي في طريقها الى الارجنتين لقضاء بعض الوقت مع اصدقائها وكان ذلك في شهر تشرين الاول من علم ١٩٨٨ . وقبل التوجه الى بوينس ايرس عرجت على سويسرا للقاء زوجها الاخير ومحاميها ومستشاريها الماليين لتغيير وصيتها للمرة التاسعة والاخيرة منذ وفاة والدها . النسخة النهائية بالانجليزية تالفت من خمس اوراق . والمستفيدون كانوا سبعة تشاركوا بـ(٦،٦) مليون دولار امريكي ـ ومبلغ سنوي مدى الحياة قدره (١،٤٢) مليون دولار لوالد اثينا .. وكل شيء اخر من نصيب ، اثينا ، .

وفي بوينس ايرس شاركت في حفل عيد ميلاد صديقتها ، مارينا ، وهو ما يعتبر حدثا اجتماعيا مثيرا .. وفي السابع عشر من تشرين الثاني وبعد تناول العشاء مع عائلة صديقتها وبعض المقربين في احد المطاعم سهرت حتى طلوع الفجر وعندما عادت الى الفندق شكت من الشعور بالبرد وفي المساء تحسنت حالتها وتركت اصحابها في الواحدة والنصف صباحا على امل الالتقاء بهم في الثامنة صباحا غير انها لم تغادر غرفتها حتى العاشرة .. وعندما اقتحموا غرفتها عنوة وجدوها قد فارقت الحياة وهي في المغطس المملوء حتى نصفه .

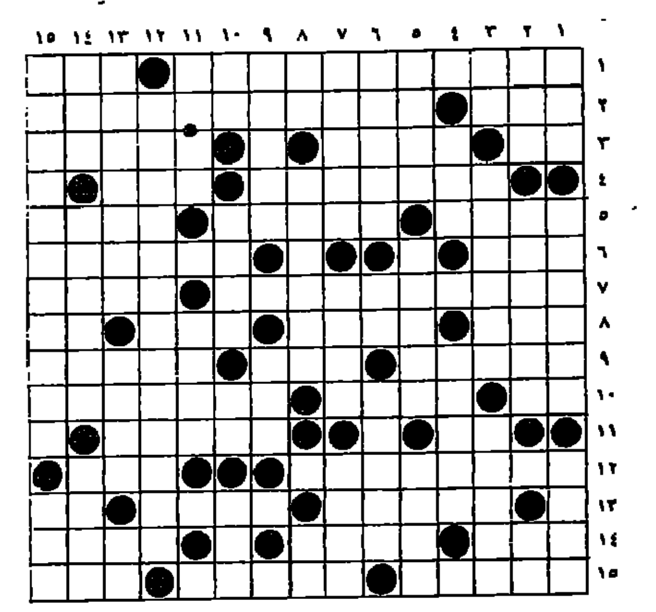
وسرت شائعات عن احتمال انتحارها .. لكن التقرير الرسمي قطع دابرها اذ ارجع سبب الوفاة الى تراكم السوائل الزائدة في الخلايا . ومن شان هذا ان يتسبب في حدوث الجلطة القلبية لكن دون التاكيد على انها قد تعرضت لواحدة . وهي الطريقة المماثلة التي ماتت بها والدتها في باريس وحتى اللغط والشائعات هي ذاتها .

وفي يوم تشييعها في اثينا انهمر المطر مدرارا وابتل المشيعون حتى العظم وهم يهرعون من فنادقهم الى سيارات الليموزين ومنه الى الكاتدرائية .. لم يمش وراء نعشها الذي نقل الى جزيرة سكوربيوس اكثر من (٤٠) شخصا ليستقر بعدها الى جانب والدها وشقيقها .. وبعد اقل من ساعتين على مجيء الضيوف بدات الطائرات المروحية تقلهم في طريق عودتهم .



كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : صباح عبدالحميد ■



■ افقي ■

١ ـ ممثلة مصرية راحلة ـ كبير في السن (معكوسة) .
٢ ـ من الاشجار ـ ممثلة مصرية (معكوسة) .
٣ ـ معبود فرعوني ـ من الالوان (معكوسة) ـ محافظة عراقية .
٤ ـ من روايات نجيب محفوظ ـ همة (معكوسة) .
٥ ـ جزء من مشهد تلفزيوني (معكوسة) ـ ممثلة مصرية ـ دولة اسيوية (معكوسة) .
٦ ـ متشابهة ـ الغبي .
٧ ـ شاعر مصري راحل (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية .
٨ ـ نجيعي ـ قضاء تابع لمحافظة دهوك ـ ضرب على الوجه (معكوسة) ـ اداة نصب (معكوسة) .
٩ ـ من الامراض ـ اغنية لنجاة الصغيرة (معكوسة) ـ فوران (معكوسة) .
١٠ ـ للتاوه (معكوسة) ـ ياس ـ ممثلة مصرية (معكوسة) .
١١ ـ متشابهة ـ فعل مبذول لانجاز ما (معكوسة)
١٢ ـ روائي عالمي شهير ـ من الحيوانات .
١٣ ـ عاصمة لاتينية ـ من الطيور ـ متشابهة .
١٤ ـ نوع من الثلج المتساقط شتاء ـ يجبر ـ اسم علم مذكر (معكوسة) .
١٥ ـ من الخضار (معكوسة) ـ نوع من الحلوى ـ نار متقدة .

■ عمودي ■

١ ـ سوس ـ واعداه ـ ممثلة مصرية (معكوسة) .
٢ ـ طمح ـ من الاشجار المفيدة (معكوسة) ـ حرف جر .
٣ ـ صوت الانفجار (معكوسة) ـ كميات ـ عاصمة اوربية (معكوسة) .
٤ ـ من وسائل الارواء ـ صحراء عربية (معكوسة) .
٥ ـ عاصمة اوربية (معكوسة) ـ اسم نهر اجنبي ـ يصنع من العنب .
٦ ـ مدينة فلسطينية صباح ـ من الطيور .
٧ ـ مطربة عربية (معكوسة) ـ من ادوات النداف ـ من ادوات الغزل (معكوسة) .
٨ ـ متشابهة ـ دولة اوربية (معكوسة) ـ لمس .
٩ ـ عاصمة افريقية ـ لعبة مسلية .
١٠ ـ بداخل ـ مدينة اردنية (معكوسة) ـ نصف بواب ـ بحيرة اجنبية شهيرة (معكوسة) .
١١ ـ احد الوالدين + بسط (معكوسة) ـ مدينة مغربية .
١٢ ـ ممثلة عالمية شهيرة .
١٣ ـ المساعد (معكوسة) ـ يتكلم بصوت منخفض ـ من افراد العائلة (معكوسة) .
١٤ ـ دفتر كبير ـ البوق (معكوسة) ـ من اسماء السيف (معكوسة) .
١٥ ـ مطربة مصرية ـ من الحيوانات .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد /الصرافية/ص . ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

شطرنج

مسالة شطرنجية (كانون ـ ٤)

الابيض يلعب ويميت خصمه في النقلة الثانية .
(للابيض وزير ورخان وحصانان وفيل وثلاثة بيادق . وللاسود رخان وحصان وفيلان وبيدقان) .
ـ ننتظر الردود في غضون الاسبوعين المقبلين بالبريد او في استعلامات الجريدة . ويكتب على الظرف (الزاوية الشطرنجية ـ كانون ـ ٤) مع اسم المرسل وعنوانه البريدي الواضح والكامل . مع رقم الهاتف ان وجد .
ـ ينشر الحل واسماء ذوي الردود الصحيحة في عدد جريدتنا ليوم ١٩٩٠/١/١٧ . مع اسم الفائز بالقرعة من بين ذوي الحلول الصحيحة لهذه المسالة ، ومسالة (كانون ـ ٣) وترسل جائزة للفائز (حوالة بريدية) على العنوان الواضح .

حل المسالة الشطرنجية كانون ـ ١

الابيض يلعب ويميت خصمه في النقلة الثالثة

مفتاح الحل (ف ـ ف ٦) وعلى سبيل المثال :

١ ـ ف ـ ف ٦	ب × ف
٢ ـ و ـ ح ٧	ب ـ ف ٤
٣ ـ و ـ ر ١ + مات . او :	
١ ـ ف ـ ف ٦	ب × ف
٢ ـ و ـ ح ٧	ب ـ ف ٥
٣ ـ و ـ ر م ٧ + مات . او :	
٣ ـ ف ـ ف و ٢ + مات .	

ـ تنشر اسماء ذوي الحلول الصحيحة في عدد الجمعة المقبلة . مع اسم الفائز بالقرعة من

دست قصير

في باريس عام ١٩٨٨ خسر الاستاذ الدولي البلجيكي دانييل بيركرهت ضد الفرنسي بودريه في افتتاحية غير مدروسة . وكان بيركرهت يلعب بالقطع البيض .

١ ـ ب ـ و ٤	ب ـ م ٣
٢ ـ ب ـ ف و ٤	ب ـ ح و ٣
٣ ـ ب ـ م ٤	ف ـ ح ٢
٤ ـ ب ـ ف ٣	ب ـ ف م ٤
٥ ـ ب × ب	ح ـ ر م ٣
٦ ـ ب × ب	ح ـ ف ٤
٧ ـ ف ـ و ٣	و ـ ر ٥ +
٨ ـ م ـ ف ١	ح × ب
٩ ـ ف ـ م ٤	ف × ف
١٠ ـ و × ح	ف ـ ف و ٤
١١ ـ ب × ب +	م ـ ف ٢
١٢ ـ و ـ و ٢	ف ـ و ٦ +

فاستقال الابيض .



تنشر في الاتحاد السوفيتي الآن صفحات مطولة حول ضحايا الارهاب الستاليني في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن .

وكان من بين الضحايا لاعب الشطرنج الشهير في بلاده ارفيد كوبل الذي كان يبلغ من العمر ٤٩ سنة عندما حكمت عليه محكمة عسكرية بالاعدام علم ١٩٣٨ بتهمة سياسية وتم تنفيذ الحكم فورا . وبعد سقوط الستالينية اعادت المحكمة النظر في حكمها عام ١٩٥٧ معلنة براءة كوبل . منح اعادة الاعتبار له ميتا . وقد نشرت الصحف مؤخرا حكم النقض . نحن ننشر ونحن ننشر هذا الدست الذي اداه كوبل علم ١٩٢٥ بالقطع السود وبالدفاع السلافي ضد مواطنه دوز خوتومير (الابيض) وقد اعتبر هذا الدست في حينه من اجمل الدسوت العلنية :

١ ـ ب ـ و ٤	ب ـ و ٤
٢ ـ ح ـ ف م ٣	ح ـ ف م ٣
٣ ـ ب ـ ف ٤	ب ـ ف ٣
٤ ـ ب × ب	ب × ب
٥ ـ ح ـ ف ٣	ح ـ ف ٣
٦ ـ ح ـ م ٥	ب ـ م ٣
٧ ـ ب ـ م ٣	ح × ح
٨ ـ ب × ح	ح ـ و ٢
٩ ـ ب ـ ف ٤	ب ـ ف ٣
١٠ ـ و ـ ر ٥ +	ب ـ ح ٣
١١ ـ و ـ ر ٣	و ـ ح ٣
١٢ ـ ف ـ و ٣	ف ـ ح ٢
١٣ ـ ب × ب	ح × ب
١٤ ـ ف ـ ح ٥ +	م ـ ف ٢
١٦ ـ و ـ ر ٤	م ـ ح ١
١٧ ـ ب ـ ر ٤	ب ـ ر و ٣
١٨ ـ ب ـ ر ٥	و ـ و ٣
١٩ ـ ف ـ ر ٤	ف ـ و ٢
٢٠ ـ ب ـ ح و ٣	و ـ ح ٥
٢١ ـ ف ـ و ٢	ر و ـ ف ١
٢٢ ـ ف × ف	ح × ف
٢٣ ـ ر ـ ر ٤	و × ب ح
٢٤ ـ ر ـ ح ١	و ـ ف ٧
٢٥ ـ ر ـ ر ٢	و ـ و ٦
٢٦ ـ ر × ب	ر ـ ف م ٢
٢٧ ـ ح ـ ر ٤	ب ـ و ٥
٢٨ ـ و ـ م ١	ب × ب
٢٩ ـ ف × ب	ف ـ و ٥
٣٠ ـ ر ـ م ٢	ر × ب
٣١ ـ ر × ح	(الصورة)
٣١ ـ (الصورة)	و × ر

وهي النقلة القاتلة التي فوجيء بها الابيض حيث كان يتوقع ان يلعب الاسود (ف × ف +) فتكون النتيجة

٣٢ ـ ر × ف	و × ر ٧
٣٣ ـ ح ـ ح ٦	بوضع متوازن

وقد استمر الدست فعلا كالآتي :

٣٢ ـ ر ـ و ٨ +	م ـ ف ٢
٣٣ ـ ر ـ ف ٨ +	م × ر
٣٤ ـ و ـ ح ٤ +	م ـ ح ١

فاستقال الابيض .

ظلال



ثمة ظل لكل رجل فهل لك ان تطابق بين الظلال واصحابها ؟

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١٢/٢٩
١٠ ربيع الاول ١٣٦٩

اعداد : ندى شوكت

تكريم جلالة الملك عبدالله

اقيمت في الساعة الثامنة من مساء امس في قصر الرحاب الملكي حفلة عشاء على شرف حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية . حضرها كل من اصحاب الفخامة والمعالي والسعادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان والنواب ورؤساء الوزارات السابقين ، ونائب رئيس الوزراء والوزراء ورئيس الديوان الملكي ورئيس التشريفات الملكية وحاشية جلالته .

(جريدة الشعب)

جراثيم الطاعون تلقى على شنغهاي

موسكو ٢٨ منه ـ ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان احد المتهمين اليابانيين الاثني عشر الذين يحاكمون امام محكمة روسية بتهمة التهيؤ لشن حرب الجراثيم ، صرح بان اسرابا من الذباب الذي يحمل جراثيم وباء الطاعون قد اطلقت من طائرات يابانية فوق شنغهاي خلال الحرب ، وكانت التجربة ناجحة كل النجاح ، واضاف بان وحدة بكتريولوجية قد شكلت في اول علم ١٩٤٥ بامر من الامبراطور . وصرح متهم اخر ان احدى الوحدات تمكنت من تحضير بكتريا خاصة لشن حرب الجراثيم على روسيا . وقد اقامت لها عدة فروع على طول الحدود الروسية لنقل العدوى الى الماشية ومنها الى السكان وراء خطوط القتال .

(جريدة الشعب)

مديرية الزراعة تقدم مثلا للزراعة الشتوية بالديم

كتبت مديرية الزراعة العامة الى وزارة الاقتصاد تطلب ضم مسلحة قدرها (٢١٧٠) مشارة تسقى بالديم الى حقل الحويجة لزراعتها بالمحاصيل الشتوية المختلفة لتكون نموذجا لاهالي تلك المنطقة بشان الزراعة الديمية التي تعتمد على الامطار فقط .

(جريدة الهاتف)

تحريات في كهف برادوست في منطقة راوندوز

علمنا ان مديرية الاثار القديمة العامة كتبت مؤخرا الى الجهة المسؤولة بوزارة المعارف تعلمها بانه قد اتصل بها الدكتور هنري فيلد الاخصائي في اثار العصور الحجرية وهو من رجال متحف التاريخ الطبيعي في شيكاغو مبديا رغبته في القيام بتحريات في كهف ـ برادوست ـ في جبال هنديان في منطقة راوندوز حيث كان قد عثر بنفسه عام ١٩٣٤ على الات من الصوان وبقايا عظمية من العصور الحجرية ، غير انه لم تتهيا له حينذاك وسائل الانارة والتهوية لسبر ارضية الكهف المذكور والايغال في غوره

هذا ولما كان الدكتور هنري من مشاهير المنقبين وبالنظر لما تتوقعه المديرية من فائدة عظيمة من تحرياته في هذا الكهف ابدت موافقتها على اجراء التحريات الاستكشافية للكهف على ان تعود جميع الاثار التي يعثر عليها المنقب الى الحكومة العراقية وستنتدب المديرية ممثل عنها لمرافقته والاشراف على الاعمال والمساعدة .

(جريدة الاخبار)

تبرعات البصرة للاجئين الفلسطينيين

تلقت لجنة اللاجئين في وزارة الدفاع اكثر من ١٦٦١ دينارا بدفعتين من تبرعات اهالي البصرة لاخوانهم اللاجئين الفلسطينيين .

(جريدة لواء الاستقلال)

امس ١٩٤٩/١٢/٢٩

توسيع بدالة بغداد

علمنا ان مديرية البرق والبريد العامة تطلب تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لاجراء التوسيعات التي يقتضيها في بدالات بغداد الاوتوماتيكية واصلاح بدالة التلفون الخاصة بجانب الكرخ

(جريدة الاخبار)

واليوم ١٩٨٩/١٢/٢٩

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد البدالات في القطر عام ١٩٨٨ بلغ (٢٣٧١) بدالة بسعة قصوى قدرها (٩٥٨٦٦٢) واما النسبة المئوية للارقام المشغولة الى السعة القصوى فقد بلغت (٨٥٪)

■ تعيين ٣ شيوخ ■

رئيس التشيلي المنتخب يفقد غالبيته البرلمانية

سانتياغو /واع : عينت المحكمة عليا في تشيلي ثلاثة من اليمينيين بعضوية مجلس الشيوخ مما ادى الى تجريد الرئيس المنتخب باتريشيو لوين من اغلبيته في المجلس .

وذكر مذياع صوت امريكا صباح امس ان هذا التعيين يعطي الاحزاب الجماعات اليمينية (٢٥) مقعدا من بين مقاعد مجلس الشيوخ البالغ عددها (٤٧) مقعدا .

وبذلك يستطيع المجلس نقض التشريعات التي تقترحها الحكومة المدنية التي ستتولى مهمات الحكم في آذار المقبل .

وكان هؤلاء الثلاثة قد خسروا في الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا لكن تعيينهم جاء بمقتضى بنود الدستور الذي اعدته الحكومة العسكرية .

■ شكوى لبنانية ضد العدوان الصهيوني ■

التحشدات والاجواء تنذر بمواجهات عنيفة في اقليم التفاح

■ بيروت/ وكالات : تواصلت الاشتباكات في مناطق وقرى اقليم التفاح جنوبي لبنان لليوم السادس بين ميليشيات (امل) التابعة للنظام السوري و(حزب الله) العميل للنظام الايراني وسط اتهامات من الجانبين بمهاجمة كل منهما لمواقع الآخر .

وافاد مذياع صوت لبنان امس ان جميع انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون استخدمت في الاشتباكات .

وذكرت المصادر اللبنانية . ان تجدد القتال بين الطرفين . افشل وقفا لاطلاق النار توصل اليه النظامان السوري والايراني . وقالت المصادر . ان المتقاتلين المدججين بالسلاح والمتمركزين في مواقع محصنة تبادلوا اطلاق النار على نحو متقطع خلال الليل وصباح امس .

ووصف المراقبون في المنطقة الاجواء في اقليم التفاح امس بانها تنذر بمواجهات عنيفة .

واشار احد السكان المحليين . الى ان هناك تبادلا لاطلاق النار والميليشيات ماتزال مستنفرة واهالي القرى لم يعودوا حتى الآن . والنزوح مايزال مستمرا .

وعلى صعيد آخر تقدم لبنان بشكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ضد العدوان الصهيوني بسبب قيام قواته المحمولة جوا بعدوان جديد على جنوب لبنان اسفر عن مصرع (١٢) شخصا وجرح (٣١) آخرين .

واوضحت المصادر الرسمية اللبنانية : ان قوات العدو الصهيوني شنت هجومين فجر الاربعاء مستخدمة الطائرات العمودية والدبابات على قريتي بني صافي والرميلة وبلدة كفرمشكي . في حين قامت قوات العدو بنسف (٧) منازل وقصف المنطقة بالمدفعية الثقيلة . كما شاركت في الهجوم اربع طائرات اطلقت صواريخها على مواقع عدة في الجنوب اللبناني .

وقد انسحبت قوات العدو بعد عدوانها تحت غطاء من القصف المدفعي العنيف الى داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل .

■ تعزيز التعاون الزراعي ■

يوسف والي يجتمع مع رئيس الاتحاد العام للتعاون

■ القاهرة/واع : اجتمع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري في القاهرة امس السيد رئيس الاتحاد العام للتعاون .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في مجال التعاون الزراعي .

والتقى المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والمجتمعات السكانية المصري بوفد الاتحاد العام للتعاون وتم خلال اللقاء بحث سبل دعم التعاون في المجال الاسكاني وتجربة مصر بهذا الخصوص .

■ بعد اقرار المفاوضات ■

الغاء اضراب عمالي معارض في بلغاريا

■ صوفيا /واع : الغت نقابة العمال المستقلة في بلغاريا (بودكريبا) الاضراب العام الذي دعت اليه امس بعد ان وافق الحزب الشيوعي على عقد مفاوضات على شكل مائدة مستديرة مع المعارضة الاسبوع المقبل بهدف مناقشة مستقبل البلاد .

وذكر مذياع صوت امريكا امس ان نقابة العمال المستقلة نفذت اضرابا تحذيريا لمدة ساعتين للمطالبة بالتعجيل باجراء اصلاحات .

وكانت النقابة قد طالبت باجراء اصلاحات سياسية جذرية واستقالة زعماء الحزب الشيوعي الحاكم وحل البرلمان الحالي والغاء التنظيمات الحزبية في مواقع العمل .

تقرير

■ الازهار الاصطناعية تغير الوانها والاثاث يتكلم ■

العقد القادم سيكون حافلا بالاكتشافات العلمية

■ استبدال الخلايا الوراثية المريضة سيصبح امرا مألوفا لدى كل عائلة ■

■ واشنطن/ وكالات يرى علماء المستقبل الاميركيون ان العقد المقبل وفجر القرن الواحد والعشرين سيكونان حافلين بالاكتشافات العلمية التي من شانها ان تحدث انقلابا في الحياة اليومية للبشر .. من رجال الين يتمتعون بطاقة ذكاء تعادل في اقل مليكون ذكاء الانسان الى عدم التعامل بالاموال النقدية واعتبار ذلك امرا خارجا على القانون الى منح (ايام عطلة من اجل الراحة الذهنية)

■ الاثاث يتكلم ■

وقد عرضت مؤسسة تعنى بدراسة المستقبل تؤكد انها تضم ثلاثين الف عضو هذه التوقعات في تقرير مقتضب نشر في الآونة الاخيرة في واشنطن .

ومن المتوقع ان تستمر ظاهرة الآلة في حياة الانسان ويتضاعف عدد الرجال الآليين للتدبير المنزلي القادرين على تنظيف الارض وجز العشب ومراقبة عمل الاجهزة التي تقل عنها تطورا . بحيث يصبح الرجال الآليون المجهزون بذكاء يعادل ذكاء الانسان امرا مالوفا قبل انقضاء خمسين عاما .

حتى انه ربما تصبح هذه الآلات يوما ما اذكى من البشر . وسيصبح الاثاث ايضا اكثر (مهارة) حسب علماء المستقبل الاميركيين بحيث سيكون بامكان هذا الاثاث التحدث مع المالكين والتنقل .

وحتى المترجمين هم في طريق الانقراض ففي مطلع القرن الواحد والعشرين سيكون بامكان كل شخص ان يتحدث بلغته فيقوم رجل الي بترجمة ما يقوله مباشرة الى اي لغة اخرى .

■ الأزهار تغير الوانها ■

وكذلك سيكون بامكان اي سائق مهما كان رديئا سلوك طريقه بدون اي خطر اذ ان السيارات ستجهز قريبا بانظمة قيادة اتوماتيكية .

والنقد ايضا سيصبح قريبا غير شرعي على الاقل بالنسبة للمعاملات الصغيرة . ويتوقع علماء المستقبل الاميركيون انه (في العام ٢٠٥٠ لن تكون اي بطاقة ترتفع قيمتها عن العشر دولارات في التداول وهم يرون في الغاء النقد بصورة شبه كاملة طريقة فاعلة لمكافحة الجريمة .

بالمقابل سيبقى (التوتر النفسي) امرا ساريا . ولمداواة الارهاق سيعطي ارباب العمل العاملين في مؤسساتهم اجازات مدفوعة بغية السماح لهم بالراحة النفسية . والتقاعد ايضا يمكن ان يصبح عادة منسية . وعديدون هم الذين سيعاودون العمل بعد فترة او فترات اجازة لبدء مهنة ثانية او حتى مهنة ثالثة .

وفي مايتعلق بالبيئة فمن المتوقع ان يصبح غاز الهيدروجين من المحروقات الاكثر انتشارا و(البقة التي تلتهم النفايات) وهي بكتيريا تتشكل من تحرك الخلايا الوراثية ستقضي على نفايات المجتمع الاستهلاكي .

وستزرع الحدائق بالازهار الاصطناعية لكنها ستكون مبرمجة بنظام يغير الالوان .

■ استبدال الخلايا ■

واستبدال الخلايا الوراثية المريضة لن يتاخر ايضا في ان يصبح امرا مالوفا . واعتبرت المؤسسة بشان مستقبل العالم انه (من المحتمل ان يصبح لدى كل عائلة في العام ٢٠١٠ عضو خضع لمثل هذا العلاج) . وكذلك زرع الاعضاء سيصبح عند مطلع القرن عملية عادية . وتنبأ علماء المستقبل الاميركيون (بقرب اليوم الذي سيصبح فيه خمسون في المئة من جسم الانسان مؤلفا من عناصر مزروعة) من دون ان يحددوا تاريخا لذلك .

والمعالجة الطبية ستتم بواسطة تناول الغذاء لان الشركات المنتجة للادوية والاخرى المنتجة للاغذية ستلتحم في التسعينات لتشكل شركات واحدة منتجة للادوية والاغذية . وسيكتشف الاخصائيون في علم المناعة انواعا من الاغذية تحتوي على مقومات من شانها ان تساعد على مكافحة مرض السرطان او الاوبئة الاخرى .

وهذه التوقعات هي جدية جدا كما قال ادوارد كوكرنيش رئيس هذه المؤسسة واحد الموظفين الـ ١٥ الذين يعملون فيها بدوام كامل . واضاف ان هذه التوقعات لايمكن ان تكون افكارا غريبة فقط فهي ترتكز على معطيات معينة مذكرا بمثل الوصول الى القمر الذي بدا بفكرة تحولت الى حقيقة .

واوضح كورنيش ان (التقنيات المستخدمة في هذه التنبؤات مختلفة) لكنه اقر بان بعض هذه التنبؤات هي من قبيل التكهن اكثر من الاستقراء العلمي .

ولان علماء المستقبل الاميركيين يرون بعيدا الى مابعد العام الالفين .

فكوكب المريخ مثلا يمكن ان يصبح كوكبا ماهولا بفضل تحولات بيولوجية وراثية . وبامكان نباتات خضراء ان تعطي كمية وافية من الاوكسجين تسمح ببروز الحياة البشرية على سطحه . قبل مئة الف عام .

■ وضع اقتصادي سيء ■

لاتخفيض في حجم الجيش التركي

■ انقرة/واع : نسبت صحيفة (حريت) التركية امس الى مصدر عسكري وصفته الرفيع المستوى قوله انه لاتوجد في هذه الفترة الحالية فكرة اجراء تخفيض جديد في اعداد القوات المسلحة التركية .

واشارت الصحيفة الى ان اجتماعا قد عقد في رئاسة اركان الجيش وشارك فيه بعض المسؤولين في وزارة الخارجية حيث تم اثناء هذا الاجتماع تقييم التغيرات التي تشهدها دول اوربا الشرقية واثرها المستقبلي على امن اوربا اضافة الى مناقشة الوضع في المنطقة بشكل عام .

وقالت ان المصدر العسكري (الرفيع المستوى) قد اكد ان الهدف حاليا في ضوء هذه المتغيرات هو تحديث القوات المسلحة التركية والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة من خلال اقامة نظام دفاعي جوي مقتدر ..

على صعيد اخر قال السياسي التركي (سليمان ديميريل) زعيم حزب (الطريق الصحيح) ان الديون الخارجية التي بذمة تركيا قد بلغت (٥٠) مليار دولار امريكي في عام (١٩٨٩) .

واشار السياسي التركي في تصريح صحفي عقب مصادقة مجلس النواب التركي الليلة قبل الماضية على قانون الميزانية العامة لمجلس النواب الى ان مجموعة الديون الداخلية قد بلغت (٤٥) ترليون ليرة تركية .

واضاف ان التضخم قد ارتفع في تركيا الى اكثر من (٧٣) بالمائة وهو مؤشر على الوضع الاقتصادي السيء الذي تعيشه تركيا في هذه المرحلة .

■ تكثيف المراقبة ■

اتساع الاضطرابات في التبت

■ بكين/ رويتر : تواجه الصين خطرا امنيا في التبت حيث اتسع نطاق الاضطرابات المطالبة بالاستقلال ليتجاوز العاصمة لهاسا .

ونقلت رويتر عن مسافرين الى اقليم التبت ووسائل الاعلام الصينية الرسمية قولها ان التوتر مستمر في لهاسا . كما شهدت اماكن اخرى بالاقليم حركات انشقاق صغيرة ومتفرقة وتفرض الاحكام العرفية على لهاسا منذ اذار الماضي .

وقال مسافرون ان الحكومة كثفت ايضا من عمليات المراقبة والتلقين السياسي وسط التوتر الذي زاد منه تسلم الزعيم الروحي المنفي الدلاي لاما جائزة نوبل للسلام هذا الشهر .

وقالت صحيفة (ذا تبت ديلي) في اخر اعدادها ان تسعة اشخاص قد اعتقلوا في لهاسا في الفترة مابين الثامن والثالث عشر من كانون الاول الحالي لقيامهم بانشطة انفصالية .

النشرة الجوية

الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس صحو مع ظهور بعض القطع المتفرقة من الغيوم تتكاثر في اماكن متعددة من المنطقة الشمالية مع فرصة لتساقط زخات مطر خاصة في الاقسام الشمالية والغربية منهما . الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق	الصغرى	العظمى
صلاح الدين	٦	١٤
سره رش	٥	١١
شقلاوة	١	١٥
سرسنك	٦	١٤
سد دوكان	٨	١٦
المدينة السياحية في سد صدام	٣	١٦
المدينة السياحية في الحبانية	٦	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٢	١٨
الموصل	٢	١٦
كركوك	٦	١٧
الرمادي	٤	١٨
بعقوبة	٤	١٨
الحلة	٥	١٩
النجف	٦	١٩
السماوة	٦	٢٠
العمارة	٧	٢٠
تكريت	٤	١٨
اربيل	٣	١٥
السليمانية	٣	١٥
كربلاء	٦	١٨
دهوك	٢	١٦
الكوت	٣	١٩
الديوانية	٥	٢٠
الناصرية	٦	٢١
البصرة	٨	٢١

عالم فسيح

بمجرد انتقالها من يد الى اخرى

جهاز فريد لمعرفة الاوراق النقدية المزورة

■ لندن/ واع : تمكن مصرف كندا المركزي من اختراع نظام تقني فريد لمنع تزوير الاوراق النقدية والكشف عن حقيقة ما اذا كانت هذه الاوراق اصلية او مزورة بمجرد انتقالها من يد الى اخرى .

ويعتمد النظام التقني الجديد لصناعة الأوراق النقدية الذي نشرته مجلة (نيوسنتست) في عددها الصادر الاسبوع الحالي يعتمد على اسلوب الرقائق الضوئية الدقيقة في الجزء العلوي من الاوراق النقدية والذي يتغير لونه تلقائيا بمجرد ان تصل الاوراق النقدية من يد الى اخرى .

■ قيدوا اصحاب المحل ■

لصوص يسرقون كميات من الذهب

■ لوس انجلوس/ واع : تمكن مسلحان من سرقة كميات من الذهب تبلغ قيمتها حوالي مليون دولار من محل للمجوهرات في مدينة لوس انجلوس الامريكية .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن مصادر الشرطة قولها ان اللصوص الذين كانوا يحملون البنادق قاموا بتقييد اصحاب المحل وسرقة الذهب من خزانة مفتوحة ثم الفرار الى الخارج .

■ لاهداف انسانية ■

المانيا الشرقية تبيع اجزاء من سور برلين

■ برلين الشرقية/ رويتر . يواجه الباحثون عن الثروة ممن يبيعون قطعا من سور برلين في الغرب منافسا جديدا هو دولة المانيا الشرقية التي قامت في الاصل ببناء السور .

وبعد سبعة اسابيع من مفاجاة المانيا الشرقية العالم بفتح السور اعلنت انها تنوي ايضا الاستفادة من هدم اجزاء من سور برلين الذي كان رمزا للحرب الباردة .

■ يصور حياة القياصرة ■

اوبرا موزورفسكي فلما سينمائيا

■ باريس/ ا ش ا/ يقوم المنتج السينمائي الفرنسي المعاصر (دانيال توسكان دي بلانتييه) بتحويل اوبرا الموسيقار الروسي (موزورسكي) (بوريس جودونوف) والتي الفها في الفترة من سنة ١٨٦٨ وحتى ١٨٧٢ الى فيلم اوبرالي عهد باخراجه الى اندريتش ـ زولافسكي .

وتدور قصة الفيلم الاوبرالي حول البطل (بوريس جودونوف) الذي اعلن نفسه امبراطورا على روسيا في سنة ١٥٩٨ بعد مقتل الامبراطور الشرعي (ديميتري) (ابن ايفان الرهيب) .

تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات ❊ تتمات تتمات

الملك حسين يستقبل

وضع افضل لمسيرتنا المشتركة .

واعرب عن سعادته للروح التي سادت الحوار بين الجانبين .

واكد السيد طه ياسين رمضان ضرورة الوصول بالتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين الى صيغة اكبر .

ومن جانبه اثنى السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن على النتائج الايجابية التي حققها الجانبان . ووصف الحوار بين البلدين بانه يبعث على الطمانينة والارتياح .

وكان السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني . وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء . قد عقدا اجتماعا ثنائيا . حيث جرى بحث سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين . واخر التطورات في المنطقة . ولاسيما على الصعيد العربي . وتطورات النزاع العراقي ـ الايراني . والقضية الفلسطينية . ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

وعلى صعيد اخر وقع الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة الاردني . والسيد محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات . محضر اجتماع اللجنة الوزارية الاردنية ـ العراقية المشتركة بحضور رئيسي الجانبين الذي اكد على ضرورة اعطاء الاولوية في الاستيراد لسلع ومنتوجات كل قطر . وتبادل إقامة المعارض التجارية في كل بلد لتعريف مواطني البلدين بسلع ومنتوجات البلد الآخر . كما اكد المحضر على اهمية التنسيق الصناعي . ودراسة امكانية إقامة صناعات تكاملية مشتركة . والتنسيق في مجال المواصفات والمقاييس .

وتقرر التعاون في مجال تبادل الموارد الزراعية وحماية الطبيعة . وتوسيع افاق التعاون في مجالات النقل والمواصلات . وتبادل الخبرات في الشؤون الصحية . وتشجيع اشتراك شركات المقاولات الاردنية بتنفيذ المشروعات التنموية في العراق . وإفساح المجال للشركات العراقية للمشاركة في المشروعات التنموية الاردنية .

في تاكيد جديد

الكنيست الصهيوني ان بلاده لا توفر اي جهد من اجل اعادة العلاقات مع ايران .

وكان رابين قد رفض في وقت سابق التعليق مباشرة على الصفقة النفطية بين ايران والكيان الصهيوني . وبرر ذلك . حسبما قالت وكالة اسوشيتد بريس نقلا عن مذياع القوات المسلحة الصهيونية . بمتطلبات السرية الكبيرة التي تحتاجها مثل هذه الصفقات .

ونقلت صحيفة . حداشوت . الصهيونية تاكيد موشي ارينز وزير الخارجية لصفقة النفط الايراني . التي كشفت تفاصيلها شبكة (ان بي سي) التلفزيونية الامريكية مطلع الشهر الحالي . عند اعلانها عن عقد صفقة يتم بموجبها قيام ايران بتزويد الكيان الصهيوني بمليوني برميل من النفط مقابل ٣٦ مليون دولار اضافة الى ادوات احتياطية للمعدات العسكرية الايرانية .

وترى دوائر المراقبين ان الصفقة تهدف بالدرجة الاولى الى تمتين العلاقات الثنائية بين تل ابيب وطهران . وتعكس مخاوف متزايدة من تطور القدرة العلمية والقتالية للعراق . كما تهدف في درجة اقل الى تحقيق تسوية لقضية الرهائن المحتجزين لدى عملاء ايران في لبنان .

التطور التقني العراقي

بغداد وصلت الى هذا الحد من التقدم في هذا المجال .. لكن مصادر امريكية اكدت ان اطلاق الصاروخ قد تم فعلاً ... وهذا ما سيجعل العالم يعيد تقييم قدرات العراق التكنولوجية العسكرية .

وفي الكويت .. اكدت صحيفة القبس في دراسة عسكرية متخصصة نشرتها في ملحقها الاسبوعي امس ان منظومة (العابد) الصاروخية حطمت الخطوط الحمر التي وضعها الكيان الصهيوني على القدرات العلمية العربية .. ونقلت العرب الى عصر الفضاء .

واضافت الدراسة ان الصناعات العسكرية العراقية فاجأت العالم اجمع . بنجاحها في اطلاق اول منظومة عراقية عربية لحمل الاقمار الاصطناعية . اضافة الى صواريخ ارض ـ ارض تبلغ مدياتها الفي كيلومتر .

واشارت الى ان المصادر الامريكية اكدت ان الصاروخ العراقي دخل في مرحلته الثالثة مدارا حول الارض . دار ليه عدة دورات قبل ان يحترق .

وقالت الدراسة ان ذلك يعني ان صاروخ . العابد . وصل الى ارتفاع تجاوز . ١٥٠ . ميلاً فوق سطح البحر . وكانت سرعته عند هذه اللحظة تزيد على (١٨) الف ميل في الساعة . كما انه اتجه زاوية دخول المرحلة الثالثة للمدار . وكانت محسوبة مسبقا وبدقة عالية . مكنته من الدوران حول الارض .

واكدت الدراسة ان الحسابات الرياضية الدقيقة اللازمة لذلك تعتبر في حد ذاتها انجازا علميا كبيرا مستقلاً .

وقالت صحيفة الاتحاد الظبيانية ان منظومة (العابد) الصاروخية لم تخترق الفضاء الكوني حسب . بل اخترقت ايضا حاجز حصار التكنولوجيا المحرمة .

وقالت الصحيفة في تقرير شامل موسع نشرته تحت عنوان . بعد العاصفة الدولية ضد منظومة العابد .. صواريخ التضامن العربي .. لحماية الصواريخ العراقية ..) ان الانجاز العراقي قد اكد الحضور العربي الفاعل في القرن العشرين . مما يرشحه للمساهمة والابداع في مسيرة القرن الحادي والعشرين .

واضافت . ان كل عربي شعر بالفخر ازاء هذا الانجاز التكنولوجي العلمي العراقي العظيم .

وقالت الصحيفة ان التضامن العربي المرجو لاحتضان الانجازات التكنولوجية العراقية وتعريبها . يستلزم استعادة التضامن العربي وإزالة معوقاته غير الطبيعية القائمة على مخاوف وممارسات غير مبررة في عصر تتحطم فيه الحدود والقيود . وتتحرك الشعوب لاقامة تجمعات بشرية كبيرة قادرة على تحقيق تقدمها ورخائها .

واوضحت الصحيفة في تقريرها ان جورج بوش اعرب عن قلقه وغضبه تجاه نجاح العراق في تصنيع صواريخ متوسطة المدى في حين لم يعرب عن ذلك ولم يتخذ اية اجراءات عاجلة إزاء الترسانة النووية الصهيونية . ولا الصواريخ التي اطلقها الصهاينة فوق مياه البحر المتوسط . والابحاث النووية التي يقومون بها .

وقالت (لقد وضعت الولايات المتحدة مختبراتها ومراكزها الصاروخية في خدمة التقدم التكنولوجي الصهيوني الذي يهدد جميع بلدان الشرق الاوسط . بينما تحاول وقف التقدم التكنولوجي العربي والتحكم في مساراته) .

اصابة (٢٠) صهيونيا

بسبب تصاعد الانتفاضة الفلسطينية .

اعترف بذلك تلفاز العدو امس واشار الى ان العسكريين هما الرقيب الاول اليم ميلا ميد (٣٠) عاما والعريف شؤول فلدمان (٢٧) عاما .

من جهة اخرى منعت السلطات الصهيونية القس جان ماري لابير من دخول فلسطين المحتلة حيث كان من المقرر ان يشارك في تظاهرة فلسطينية سلمية في القدس غدا السبت .

ويراس القس البروتستانتي في جنيف لجنة التنسيق حول المسالة الفلسطينية التابعة للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بالامم المتحدة .

ومن المقرر ان ينظم اكثر من الف عضو في المنظمات غير الحكومية لتظاهرة السبت التي ستقام تحت شعار (١٩٩٠ .. سنة السلام) وسيجري خلالها تشكيل سلسلة بشرية على طول اسوار القدس القديمة .

واوقفت السلطات الصهيونية القس لابير في مطار بن غوريون وابلغته بانه (شخص غير مرغوب فيه) واعتبرته من مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية .

على الصعيد السياسي صرح السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة تتابع بقلق هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة .

واكد ان ذلك من شانه انشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتوسيع المستوطنات القائمة .

على صعيد اخر اصابت القوات الفلسطينية الضاربة (٢٠) جنديا ومستوطنا صهيونيا بجروح وحروق ودمرت (١٥) سيارة وعربة عسكرية خلال قيامها بهجمات عدة امس في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وفي وقت كثفت فيه قوات الاحتلال الصهيوني من وجودها العسكري في الارض المحتلة واغلقت عددا من المدن والمخيمات الفلسطينية جرح (٨) فلسطينيين برصاص الجنود الصهاينة في مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

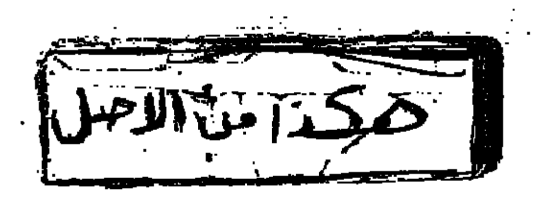
وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اعنف المصادمات حدثت في حي الشجاعية بمدينة غزة حيث اصيب اربعة شبان بينهم اثنان في الثانية عشرة من العمر .

وقتل امس اثنان من عملاء الكيان الصهيوني في الارض المحتلة .

ويذكر ان الانتفاضة سحقت خلال السنتين المنصرمتين (١٥٠) عميلاً للعدو .

من جهة ثانية حكمت محكمة عسكرية صهيونية بالسجن ثماني سنوات على مواطنين فلسطينيين من مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل .

وافادت الانباء ان الشابين الفلسطينيين اتهما باصابة سيارة وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين بالحجارة عندما زار المدينة في وقت سابق من العام الحالي .

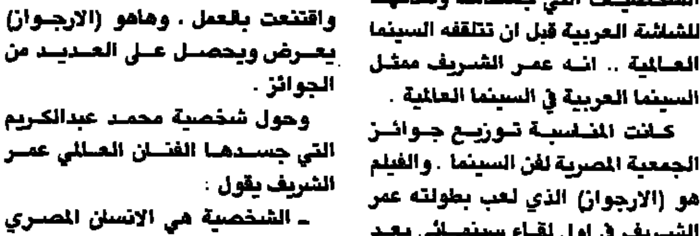


Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political D

عمر الشريف: السينما العربية لاتقل مستوى عن السينما العالمية

■ القاهرة - خاص مكتب الجمهورية ■



لم يكن بيننا موعد وبالرغم من انه لم يلتق بي من قبل . الا انني اعرفه حق المعرفة ، وعاشت معي بعض الشخصيات التي جسدها وقدمها للشاشة العربية قبل ان تتلقفه السينما العالمية .. انه عمر الشريف ممثل السينما العربية في السينما العالمية .

كانت المناسبة توزيع جوائز الجمعية المصرية لفن السينما . والفيلم هو (الارجوان) الذي لعب بطولته عمر الشريف في اول لقاء سينمائي بعد عودته الى احضان السينما العربية . من منا لم يتذكر عمر الشريف في بداية ونهاية ، في بيتنا رجل ، دماء على النيل ، وفي السينما العالمية ، لورنس العرب ، الدكتور زيفاجو ، وغيرها من الاعمال الكثيرة التي اكدت قدرته كفنان عربي لايقل قيمة او مكانة عن اي نجم عالمي .

استطاع المخرج الشاب هاني لاشين ان يعيد عمر الشريف الى الحياة الفنية في القاهرة ، حيث قدمه منذ سنين في الفيلم التلفزيوني الناجح ، ايوب ، الذي شارك في بطولته فؤاد المهندس ومديحة يسري ، والماخوذ عن قصة نجيب محفوظ ، ثم كان فيلم (الارجوان) الذي يقول عنه الفنان العالمي عمر الشريف :

- كنت مترددا من العودة الى السينما العربية واذا كان لابد من ذلك فيجب ان تكون في عمل اكون راضيا عليه كل الرضى . وقد سبق لي العمل مع المخرج هاني لاشين في الفيلم التلفزيوني (ايوب) الذي نجح وحصل على العديد من الجوائز . فحين عرض عليّ فكرة فيلم (الارجوان) كانت الكلمة الاولى التي قلتها هي السبب في قبولي الدور ، حيث قال ، اللسان الصفيح ميعرفش يكذب ، وبالفعل طلبت قراءة السيناريو واقتنعت بالعمل . وهاهو (الارجوان) يعرض ويحصل على العديد من الجوائز .

وحول شخصية محمد عبدالكريم التي جسدها الفنان العالمي عمر الشريف يقول :

- الشخصية هي الانسان المصري الاصيل المدافع عن حقوق البسطاء واهل القرية ، ضد الظلم ، وهو لسان حال هذه القرية الذي يقوم بنقد المستغلين له والطامعين من اصحاب النفوذ ، ويعبر عن اصالة المصري وحفاظه على القيم والوقوف ضد الظلم ، والمستغلين حتى ضد ابنه بهلول الذي ذهب الى الجامعة وبعد ذلك دخل في زمرة المستغلين والمتملقين ..

■ هل كانت هناك فائدة من التعامل مع المخرجين الجدد وخاصة هاني لاشين ؟

- انا مهتم جدا بهذا الجيل الجديد من المخرجين ، فهم الثروة الحقيقية للسينما العربية ومن خلالهم يمكن ان يتم تطوير هذه السينما والآن وفي كل البلدان نجد ان هناك اجيالا جديدة من السينمائيين الشباب الذين درسوا وامتلكوا ادوات التعبير السينمائي وكانوا اصحاب لغة سينمائية جديدة وهم الذين اهتم بهم جيدا ، واحرص على التعامل معهم .

■ كنا قد سمعنا انك سوف تستقر وبشكل نهائي في القاهرة ، حيث ستكون مركزا لنشاطك الفني ؟

- انا نفسي عندما اترك العمل اتمنى ان اعيش في مصر . ولكن مع ظروف عملي في الخارج ومع ارتباطاتي الفنية تجعلني امارس العمل هناك . وكذلك العمل في مصر في حالة الحصول على دور جيد .

■ هل هناك موعد محدد لاتخاذ مثل هذا القرار ؟

- طالما انني امتلك صحة جيدة والحمد لله فسوف استمر في العمل هناك ولكن لو شعرت بالتعب فسوف اعود الى مصر لاكون بين اصحابي واعتزل الفن السينمائي .

■ هل تظن ان الفيلم المصري قد وصل فعلا الى العالمية ؟ او كيف يصل اليها ؟

- هناك افلام جيدة تقدمها السينما المصرية ويمكن ان تشكل حوالي ١٠٪ من نسبة الافلام التي تنتج في العالم ، وهذه نسبة مثل اية نسبة في اي بلد من بلاد العالم ولو اعددنا نسبة مثلا في امريكا وفرنسا وايطاليا ومصر واي بلد ، فسوف نجد ان ١٠٪ من الانتاج السينمائي جيد والباقي دون المستوى . وهذا طبيعي جدا ، واعرف ان هناك خمسة او ستة افلام مصرية تخرج كل علم استطيع ان اقول ان مستواها عال جدا .

■ وماهي التيارات او الاسماء التي لفتت انتباهك خلال هذه السنوات ؟

- الجيل الجديد ، الصغير في السن ، وفي الحقيقة هذا الجيل هو الذي يهمني جيدا ، وانا احترم جيل المخرجين القدامى فهم اصدقائي وزملائي وانما انا مهتم بالمخرجين الشباب وهم بالفعل مستقبل السينما في مصر . وهذا في رايي هو الاساس في عملية تطور الفيلم المصري والناس دائما تقول والله زمان كانت الافلام افضل واحسن وهذا غير صحيح . وافلام اليوم الجيدة افضل بكثير من الاعمال القديمة . وهناك مخرجون شباب على مستوى جيد جدا .

■ سمعنا ان هناك مشروعا مسرحيا في القاهرة ؟

- انا لاافكر حاليا في نشاط مسرحي في القاهرة لكن هناك مسرحية سوف اقدمها في فرنسا ان شاءالله في كانون الثاني عام ١٩٩٠ ولكن لو كان عندي وقت فسوف احاول ان اقدم فيلما اخر ولكن هذا لن يتم الا بوجود فكرة جيدة . ولكن في المسرح لااظن .

■ وماذا عن رايكم في عودة النجوم الكبار للمسرح من اجل اعادة الحميمية بينهم وبين الجمهور ؟

- ليس من اجل هذا فقط ولكن قيمة التمثيل تكتمل في المسرح اكثر من السينما . لان السينما فن المخرج اكثر من انها فن الممثل . ولو ان ممثلا ممتازا وهائلا يعمل مع مخرج تافه او مخرج لم يقدم مجهودا جيدا في الفيلم فسوف يكون العمل سيئا . السينما في يد المخرج لاتنظر ممثلا جيدا مع مخرج سيىء او ممثل ويبزع مع مخرج ممتاز ، هي معادلة تتكون دائما من اجتماع هؤلاء الافراد من اجل تقديم عمل سينمائي جيد ومتكامل . مخرج جيد وممثل جيد يساوي فيلما جيدا . ولكن في المسرح الممثل ينفرد مع الجمهور ويكون ممسكا بالايقاع بيده . فلو شعر ان الايقاع بطيئا فيمكن ان يزيد منه . ولكن في السينما ماذا يفعل الممثل في مقص المونتاج يمكن ان يقدم الفيلم وهو بطيء .

■ خلال الايام القادمة سوف يعاد تقديم رواية (في بيتنا رجل) مرة اخرى .

- انا دائما احب الافكار الجديدة . ولكن اعادة الاعمال التي قدمت من قبل وبالرغم من ان هذه الظاهرة موجودة في السينماالعالمية الا انني لا اشجع مثل هذه الاعمال . ويجب البحث عن افكار جديدة .

نافذة

قاعة من عشرات القاعات

■ الزمان - عصر خريفي قبل ايام

■ المكان - قاعة كبيرة احتشد فيها الرفاق - والاطفال يغنون لحب القائد ولمجد الوطن - معالم الزينة والشموع تحف بصورة زاهية لصانع النصر وانغام بطبول ومزامير فرقة شعبية ضاجة بالفرح

■ وسط اجواء رفاقية دافئة مليئة بالود الصادق والالفة التي كونتها سنوات النضال المشترك وصهرها احساس المصير الواحد تجمع البعثيون من مختلف الاعمار في القاعة الكبيرة التي تشهد فرح اليوم

■ فيها نسجنا قصصا لمعاني النضال والبطولة وكانت محطة يمر منها الرفاق طوال سنوات العدوان وما كنا ندري عندما تجمعنا قبل سبعة عشر عاما لنبنيها بالعمل الشعبي انها ستكون ملاذ احلامنا وحاضنة اسرارنا وشاهد قصصنا

■ بين جدران القاعة امتزج فرحنا بايام الالم وايام الحزن وايام العنفوان . كم من ندوة عقدت فيها وكم من تجمع لقواطع الجيش الشعبي انطلق منها وكم من قرارات نفذنا عبر ابوابها . وكم من امان راودتنا فيها وكم من رفاق التقينا كانت ماوانا ايام الشدة كما هي اليوم ماوانا بالفرح . كم من ليال بتنا مفارقين الاهل والاطفال نتمنطق اسلحتنا وحدود الوطن من الشمال الى الجنوب مهمتنا وكم من رفاق فيها عايشنا بعضهم كان اكرم منا فسكن القلوب والضمائر خالدا وبعضهم افتدى الوطن فما تزحزح حتى اسر وبعضهم امتطى دبابة واخر كمن خلف مدفع او صال صقرا او راح يوزع الارزاق في الخطوط الامامية .

■ مئات الوجوه انسلت من الذاكرة وتدفقت من الوجدان لتعايش الحاضرين وتشاركهم الفرح والعيون مع كلمات سورة الفاتحة تستذكر نعوشا اوتها القاعة ملفعة بعلم العز والمجد التقيناها في وداعها الاخير

■ القاعة الكبيرة في شعبة المامون للحزب واحدة من عشرات القاعات التي يؤمها المناضلون اوت احزاننا . وضمدت جراحنا وشهدت مفاخر البعثيين

■ لم تعد مجرد قاعة بل هي شاهد عمر امضيناه في خدمة المبادىء لسنوات بدأ فيها سواد الشعر يغادرنا والسنوات تنسل . والحمد لله ثبتنا على المبادىء وعشنا نصر العراق . فما ضاع جهد عراقي سدى وستبقى قاعتنا الحبيبة زاخرة بعطاء الرجال المناضلين وفيء حنان بعثي يضمخ جدرانها نتنسم نسغه لنقوى على الايام نتذكر ونستذكر في دروب النضال .

■ عامر رشيد ■

هذا الخبر !!

بدات (اولجا كوربات) السوفيتية بطلة الجمباز في الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٢ حملة قومية في الولايات المتحدة الامريكية لجمع التبرعات لاطفال الاتحاد السوفيتي ضحايا مرضى اللوكيميا .

واول طفلة تستفيد من هذه الحملة هي الطفلة السوفيتية (ايرينيا شيشكوفسكي) البالغة من العمر خمس سنوات . ومن المقرر وصولها الى مستشفى (ريلي) للاطفال في ولاية (انديانا) الامريكية خلال اسبوعين .

ومما يذكر ان هذه الطفلة قد اصيبت باللوكيميا لتعرضها لمعدلات مرتفعة من الاشعاعات نتيجة لانفجار المفاعل النووي في تشيرنوبل عام ١٩٨٦ .

لعل ذكريات الطفولة هي المحطة التي لايستطيع الانسان ان يتركها سريعا مهما بلغ به العمر . وهذه الذكريات تظل دائما معينه وفرحه ..

في الاسكندرية جلست ملكة اسبانيا ، صوفيا ، تعيد ذكريات التلمذة وهي تجلس بقاعة الاحتفالات بكلية النصر للبنات بالاسكندرية . وقبلها جلست في الفصل الذي كانت به في الاربعينيات طالبة .. جاءت هذه اللقطات في زيارة الملكة للاسكندرية حيث تفقدت جميع الاماكن التي شاهدتها في طفولتها ، وكان من بينها مدرسة النصر للبنات بالاسكندرية

■ حفل موسيقي للرباعي العربي .. في مركز صدام للفنون

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة صدر كتاب بعنوان ، مائة عام من العمارة الحديثة ، ترجمة فخري خليل . الكتاب يتناول فن العمارة خلال مائة عام من خلال وظيفتها الحديثة والتشغيلية والبيئية والتعبيرية او الرمزية . يقع الكتاب في اربع وثمانين صفحة من القطع الصغير .

■ يختتم نادي القصة موسمه الثقافي الحالي بمحاضرة للناقد قيس كاظم الجنابي بعنوان ، السرد المشهدي في الرواية العراقية ، .. تقام الامسية في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم غد السبت في قاعة الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي في ساحة الاندلس والدعوة عامة .



■ ضمن موسمه الثقافي الحالي يقيم ملتقى الاسكندرية الادبي امسية قصصية للقاص مصطفى الجنابي حيث يقرا فيها مجموعة من قصصه .. يقدم الامسية الشاعر علي الاسكندري .. تقام الامسية في الساعة الخامسة والنصف من عصر هذا اليوم (الجمعة) والدعوة عامة للجميع

(٤)

ونحن نودع عاما ونستقبل عاما جديدا ، لاننسى احداثا وامورا جرت في عامنا الذي مضى . اهم الاحداث وابرز الامور في مجالات الثقافة والفن والسياسة يتحدث عنها مجموعة من الادباء والفنانين والتشكيليين في اسئلة عدة وهي ، ماهو اهم حدث لعام ١٩٨٩ ، واهم حدث ثقافي وافضل عرض مسرحي ، وافضل فيلم سينمائي ، وافضل كتاب قراته ؟.

■ القاص غازي العبادي :-

- اطلاق صاروخ العابد الى الفضاء الخارجي
- مهرجان بابل
- مسرحية دزدمونة
- فيلم رجل المطر
- كتاب تريزا باتستا

■ الناقد ياسين النصير :-

- الصاروخ العراقي العابد
- صدور حراس الوطن الاسبوعية
- مسرحية دزدمونة
- فيلم انها امريكا
- كتاب الادب والحركة الصهيونية لبديعة امين

■ الناقد حمزة مصطفى :-

- صاروخ العابد
- موت القاص والروائي والمترجم غالب هلسا
- لايوجد
- لايوجد
- كتاب علم الاسلوب للدكتور صلاح فضل

■ الشاعر د. عبدالاله الصائغ :-

- سقوط جدار برلين
- اهتمام دار الشؤون الثقافية باصدار كتب التراث
- لايوجد
- انا متابع جيد لافلام الشعوب التي يعرضها تلفزيون بغداد
- كتاب/ معجم المصطلحات النقدية/ للدكتور احمد مطلوب

■ الفنان محمود ابو العباس :-

- صاروخ العابد
- انعقاد مهرجان المربد في موعده
- مسرحية دزدمونة
- فيلم رجل المطر
- تريزا باتستا





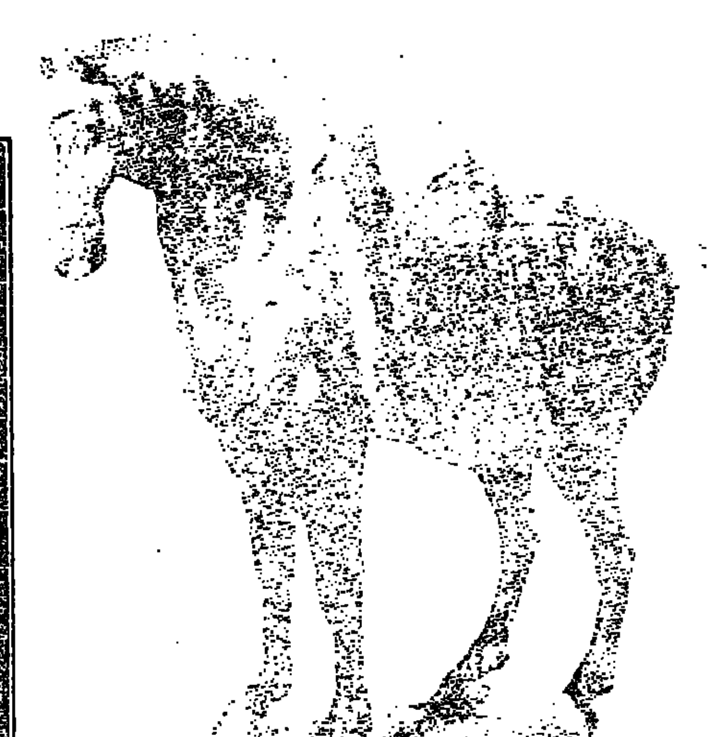


من العالم



■ تستاثر التحف الصينية باهتمام تجار السوق الفنية فقد بيعت حديثا تحف صينية في مزاد سابثي اللندني وباضعاف ما كان يتوقع ان تباع به . ومن ضمن هذه التحف حصان يعود تاريخه لسلالة تانغ الحاكمة في القرن الثامن الميلادي فقد بيعت هذه التحفة بثلاثة اضعاف المبلغ المتوقع ان تحققه وهو ٣,٧٤ مليون جنيه وبذلك يصبح هذا التمثال اغلى تحفة فنية صينية تباع في سوق الفن .

لاباس من الاشارة الى ان هذه التحفة تعود لتاجر الفن الايطالي المولد البريطاني الجنسية (غوسيب اسكنازي) الذي يقيم سنويا معارض فنية تضم بعضا من التحف الفنية العائدة لمجموعته الخاصة ومع كل معرض يصدر دليلا انيقا موضحا بصور ومعززا بدراسات تاريخية وفنية تتعلق بالتحف المعروضة .





■ تاسست (جائزة الاناقة) في روما عام ١٩٦٧ .

ويتم اختيار افضل الشخصيات اناقة من قبل لجنة عالمية اعضاؤها يمثلون عالم الازياء والثقافة والاستعراض وحتى السياسة وادارة الاعمال .

ومن بين افضل الشخصيات اناقة لعام ١٩٨٩ اختيرت كل من جوان كولينز ولاتونيا جاكسون وارسولا اندريس وملك مصر السابق فؤاد وديفيد هاليداي ونيك رودز وجان كلود جيتروا (مصمم الازياء الجلدية) . شارك في لجنة التحكيم الروائية فرانسواز ساغان وايريك دوغلاس ومصمم الازياء كلود مونتانا . اقيم بالمناسبة حفل في قصر شيلو بباريس .

وافق عمدة بلدية باريس على انشاء المدرسة العليا البلدية للفنون الجميلة لتاكيد مدى اهمية الفنون التشكيلية في السياسة الثقافية للبلدية .

وتتخصص المدرسة العليا في تدريس وسائل وطرق الرسم المختلفة ويقوم بالتدريس فيها مجموعة من كبار الرسامين وسوف تمنح المدرسة شهادة معتمدة من الدولة بعد دراسة لمدة خمس سنوات . تحتوي المدرسة الجديدة على مكتبة وصالات للعرض .. وسوف تفتح ابوابها للدارسين في سبتمبر عام ١٩٩٣ .

يقام حاليا في متحف (بين ويبر) للفنون بنيويورك معرض لاعمال الفنانين الشعبيين الامريكيين . وذلك في اطار الاهتمام المتزايد بالفن الشعبي خلال القرن العشرين .

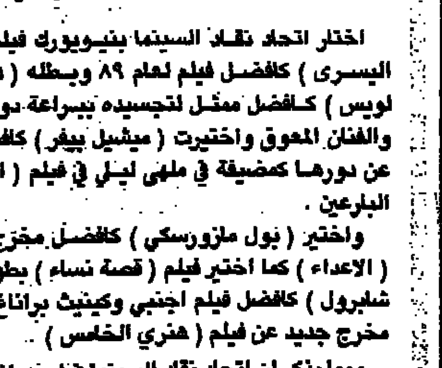
ومن ابرز الفنانين الذين يضم المعرض اعمالهم اهوارد مينستر (٧٣ عاما) الذي استطاع خلال حياته ان ينجز اكثر من عشرة الاف عمل من الفن التجريدي الشعبي . وتجمع اعماله بين انواع الفنون التصويرية المختلفة مثل الحفر على المعدن والحجر او الخشب والفنون التخطيطية كالتصوير والزخرفة والكتابة والطباعة .

نجح احد اطباء التغذية بالمركز القومي للبحوث بمصر في دراسة معرفة تاثير الاطعمة النباتية على القلب وتصلب الشرايين وزيادة البروتينات الدهنية .

وقد اكدت الدراسة التي قام بها الدكتور صبري رياض اثناء فترة تناول الاطعمة النباتية لعينة من المواطنين لفترات طويلة كانت هناك وقاية من امراض القلب .. ويؤكد ذلك ماوصلت اليه النتائج والاختبارات الطبية التي دلت على ان الاطعمة النباتية تقي القلب من الامراض .



افعلوا ماهو صواب



اختار اتحاد نقاد السينما بنيويورك فيلم (قدمي اليسرى) كافضل فيلم لعام ٨٩ وبطله (دانيل داي لويس) كافضل ممثل لتجسيده ببراعة دور الكاتب والفنان المعوق واختيرت (ميشيل بيفر) كافضل ممثلة عن دورها كمضيفة في ملهى ليلي في فيلم (اولا بيكر) البارعين .

واختير (بول ماز ورسكي) كافضل مخرج عن فيلم (الاعداء) كما اختير فيلم (قصة نساء) بطولة (كلود شابرول) كافضل فيلم اجنبي وكينيث براناغ (كافضل مخرج جديد عن فيلم (هنري الخامس) .

ومما يذكر ان اتحاد نقاد السينما في لوس انجلوس قد اختاروا (دانييل داي لويس وميشيل بيفر) كذلك بالاضافة الى راندي بك بويل التي لعبت دور الزوجة في فيلم (الجنس والاكاذيب واشرطة الفيديو) كافضل ممثلة كما اختاروا (سبايك لي) كافضل مخرج عن فيلمه (افعلوا ماهو صواب) وقد اختاروا هذا الفيلم ليكون فيلم عام ٨٩ .